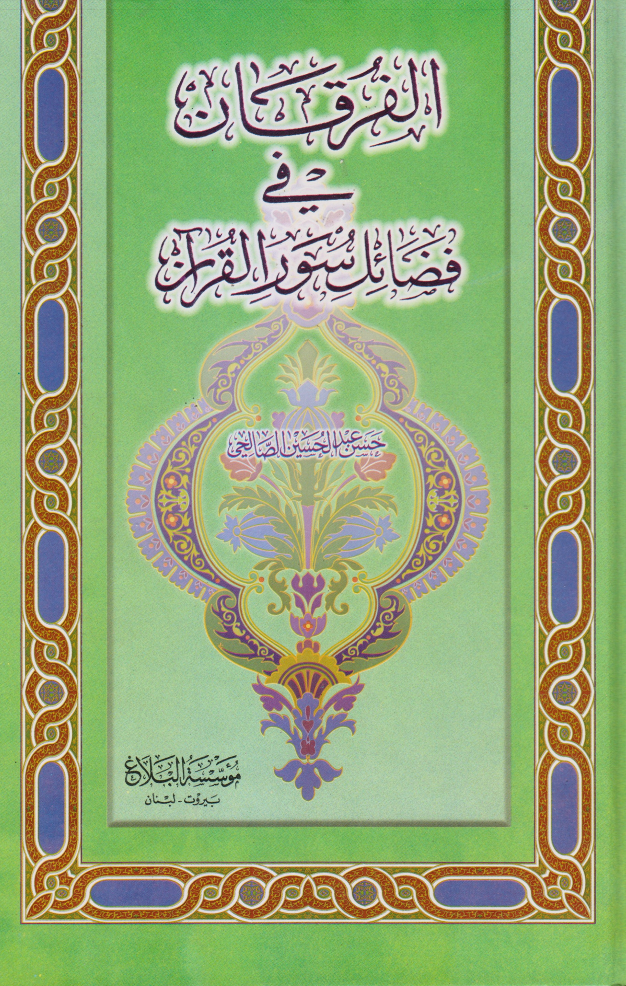

الفرقان
في
فضائل سور القرآن
حسن عبد الحسين الصالحي
مؤسسة البلاغ
بيروت - لبنان


الفرقان
في
فضائل سور القرآن



حسن عبد الحسين الصالحي



الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م



للطباعة والنشر والتوزيع

المكتب : بئر العبد سنتر الإنماء ١ - ط٣ - المستودع : صفير - جانب فرن الأمراء

ص.ب : ١١-٧٩٥٢ بيروت ٢٢٥٠ - ١١٠٧ - هاتف : ٠١/٥٥٣١١٩ - ٠٢/٥١٤٩٠٥ - بيروت لبنان




الإهداء

أضع هذا الجهد المتواضع بين يدي سيدي ومولاي الحجة بن الحسن المهدي (عج) راجياً قبولَه وأن يأخذ بيدي نحو المزيد من النتاج الفكري والعلمي الهادف من أجل نشر علوم أهل البيت عليهم السلام وكما أهدي كتابي هذا إلى جدي الأعلى شيخ الفقهاء والمجتهدين، زعيم الحوزة العلمية في زمانه الإمام المجاهد الشيخ محمّد تقي البرغاني الحائري المعروف بالشهيد الثالث.

وإلى الجد الأكبر شيخ الفقهاء والمحدثين، ركن الطائفة الجعفرية ومتكلم الإمامية زعيم الأمة العلامة المحقق صاحب التفاسير المتعددة والموسوعات الكثيرة المولى الشيخ محمّد صالح البرغاني الحائري.

الّذين أناروا الطريق للسالكين وأوضحوا الحقيقة للباحثين عنها بمصنفاتهم القيّمة وآرائهم السديدة ومواقفهم العظيمة لترسيخ قواعد مذهب أهل البيت عليهم السلام والدفاع عن مبادئهم.

أرجو من اللّه تعالى أنّ يتقبل هذا القليل في فضائل سور كتابه الكريم.

حسن (حيدر) بن عبد الحسين الصالحي




تقريض
السيد المدرسي

تفضّـل علينا سماحة العلامة السيد هادي المدرسي مشكوراً بالتقريض التالي:

بسم اللَه الرحمن الرحيم

الحمـد للَـه رب العـالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، محمد وعلى آلَه الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فـان القـرآن كـتاب نـور وهـدى، وعبرة وذكرى، كما هو كتاب ثواب وشفاء.

ويكفـي أنـه كـتاب اللَـه الـذي لا يأتـيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وفيه تبيان كل شيء.

فكل الحق داخل فيه.

وكل الباطل خارج عنه.

وهو مفتاح كل خير.

انه كالنور بسيط في مظهره وعميق في مخبره، دقيق في شرائعه، شفيق في تحذيره، نذير في تبشيره.

ليس كمثلَه كتاب.

لا زيادة فيه ولا نقصان.

في تلاوته بركة.

وفي العمل به حركة.

وفي الحركة به فلاح ونجاح.

وفي تركه فشل وخسران.

ولَه بالاضافة إلى ذلك شخصيته الغيبية التي تترك على من يتلوه آثاراً مادية ومعنوية، تفتح لَه أبواب كل خير، وتغلق عنه أبواب كل شر.

ولقد تصدّى لتبيان هذا الجانب من كتاب اللَه تعالى، الأخ المكرم حسن الصالحي الذي جمع كل ما ورد في الأحاديث والروايات من فضائل سور القرآن وآثارها في مختلف المجالات.

ولقد وفقه اللَه تعالى في هذا الأمر، فجاء كتابه جامعاً في ذلك حقاً.

أرجو لَه من اللَه تعالى كل توفيق، وهو تعالى نعم المولى ونعم النصير.

هادي المدرّسي

السيدة زينب عليها السلام دمشق

(٢٠٠٠م /١٤٢١هـ)

المقدمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي أرسل رسولَه محمد ﷺ رحمة للعالمين وجعلَه بشيراً ونذيراً بين يدي رحمته وسراجاً منيراً في بريته والصلاة والسلام على أهل بيته الطاهرين وأوصيائه المعصومين (عليهم السلام).

وبعد ففي فجر سعادة البشر وتبلج صبح الَهدى ورسالته أشرق نور كتاب اللّه العزيز على العالم من أفق الوحي المبين وهو معجزة الرسول الأعظم ﷺ الخالدة ولا يزال.و بعد مضي أربعة عشر قرناً من نزولَه فهو يتحدى من لا يؤمن به بأن يأتي بمثلَه وقد سجد لَهيبته الفصحاء وخضع لسلطانه الخطباء والمتكلمون ولم يبق للعرب معلّقة إلا حطّها وعقرها بأسلوبه وفصاحته وبلاغته العجيبة، فلقد استولى من اللغة العربية على افلاذ كبدها فقد حفل تاريخ علوم القرآن الكريم بموسوعات ضخام ومصنفات جليلة زخرت بها المكاتب العلمية في مختلف الجامعات الدينية والحواضر العلمية على متنوع مشاربها وأساليبها في التفسير والتأويل و دقائق الآيات وبيان المراد منها حسب قواعد اللغة والروايات والأحاديث المروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام وكبار الصحابة والتابعين .

وكان نصيب الشيعة الإمامية في هذا المضمار هو قصب السبق في جميع علوم القرآن الكريم.

قال شيخنا الأستاذ شيخ الذريعة الشيخ أغا بزرك الطهراني في موسوعته الخالدة (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) (...أن فضلاء الشيعة قد اخذوا علوم القرآن عن إمامهم أمير المؤمنين عليه السلام الذي هو باب علم

النبي ﷺ ودونوا عنه فهم السابقون المؤسسون لعلم التفسير وعلم القراءة وعلم الناسخ والمنسوخ، وعلم أحكام القرآن، وعلم غريب القرآن، ومقطوع القرآن، وموصوله، ومجازات القرآن، وأسباع القرآن، وفضائل القرآن ولهم تصانيف في جميع هذه الأبواب وهم مبتكرون فيها فأول من صنف في التفسير هو ترجمان القرآن عبد الله بن العباس المتوفي سنة ٦٨ هجرية ثم تلميذه سعيد بن جبير الشهيد في سنة ٩٥ هجرية وهكذا إلى اليوم...)[١] وقد ذكر سيدنا السيد حسن الصدر الكاظمي في الفصل الأول من كتابه (الشيعة وفنون الإسلام) في تقدم الشيعة في علوم القرآن الكريم وذكر جماعات من علماء الشيعة الذين هم السابقون والمبتكرون لجميع علوم القرآن الكريم مع بيان مصادر أقواله[٢] وقد تصدى علمائنا قديماً وحديثاً لشؤون القرآن الكريم الذي هو مصدر المعرفة الإسلامية عامة من عرفان وفلسفة وأخلاق وأحكام التشريع وغيره فالتراث الذي خلفته الحضارة الإسلامية وليد القرآن الكريم وكان المفسرون أنفسهم أبرز رجال الفكر الإسلامي الذين لعبوا دوراً هاماً ورئيسياً في بناء أساس النهضة الفكرية الحديثة في ضوء إرشاد العقل الحكيم والمعرفة القرآنية الأصيلة.

ومهما يكن فإن الوحي والعقل توأمان لن يفترقا وإن كل منهما يكمل الآخر ونرى أن الأئمة المعصومين ﷺ كانوا يرشدون أصحابهم إلى التفكر والتعقل في المسائل العلمية وهناك مطارحات فكرية حادة في المدارس الشيعية في عصر الأئمة (عليهم السلام)سجلها لنا النجاشي (٣٧٢-٤٥٠هجرية) في رجاله وشيخ الطائفة الشيخ الطوسي (٣٨٥-٤٦٠ هجرية) في كتابه الفهرست والكشي في رجاله فلا مجال لذكره هنا وقد

---

(١) الشيخ اغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٤ ص٢٢٣ بيروت دار الأضواء.

(٢) انظر تفصيل: السيد حسن الصدر: الشيعة وفنون الإسلام ص١٣ –٢٨ بيروت دار المعرفة.

سبق لـيْ أن نشرتُ عن حياة مجاهد وآرائه وتفسيره وتشيعه مقالاً في مجلة بيـنات القمـية[1] الـتي تعنى بشؤون القرآن الكريم ومن نلحية ثانية اهتم الشـيعة بالقـرآن الكـريم أكـثر مـن الطوائـف الإسـلامية الأخرى ونرى علمائـنا المفسرين قد أفاضوا في تفسير و تأويل الآيات القرآنية وتفننوا في البيان والشرح فجاءت أقوالَهم مختلفة و جاوز بعضهم حد الإعتدال، فمنذ اختـراع الكـتابة حـتى عصـرنا هذا لم يعرف كتاب كالقرآن الكريم حيث بُذلـت بصلد معرفته كل تلك الجهود تفسيراً وتأويلاً وترجمة وقد شرعت مـنذ أوائـل شـبابي في مسـقط رأسـي كـربلاء المقدسـة بـتدوين فهرست لتفاسـير الشـيعة واحصـيت أكـثر من ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) تفسير للشيعة وبعضها من التفاسير المفقودة.

وقـد بلـغ بعـض هـذه التفاسـير الشـيعية سبعمائة مجلد (٧٠٠) منها تفسـير (حدائـق ذات بهجـة) تألـيف الشـيخ أبو يوسف عبد السلام بن محمـد بن يوسف بن بندار القزويني المعروف بابن بُندار المولود في قزوين (سـنة ٣٩١) والمـتوفي في بغـداد (سـنة ٤٨٨ هجـرية) مـن أعـاظم متكلمي الشـيعة واجـلاء المفسـرين، قـال ابـن تغـري في كـتابه النجوم الزاهرة في حوادث (سنة ٤٨٨ هجرية) (...وفيها توفي عبد السلام بن محمد بن يوسف بـن بـندار أبـو يوسـف القـزويني شـيخ المعتزلة كان إماماً في فنون تفسير القـرآن الكريم في سبعمائة مجلد...)[2] وقال الإمام الرافعي القزويني المتوفي (سـنة ٦٢٣ هجـرية) في كـتابه الـتدوين (...عـالم كـبير صنف كتاباًكبيراً في التفسـير قـال تاج الإسلام أبو سعد السمعاني في المذيل لم ير في التفاسير كـتاباً أكـبر مـنه ولا أجمـع للفوائـد إلا أنـه مزجه بكلام المعتزلة وبث فيه

---

(١) مجلة بينات القمية السنة الرابعة عدد١٤ ص٣٠ –٤٧ .

(٢) يوسف بن تغري: النجوم الزاهره ج٥ ص١٥٦٥ القاهرة دار الكتب المصرية ١٣٥٣هـ ـــ ١٩٣٥م .

معتقده وكان يجاهر بمقالات المعتزلة...[1] وفصّلتُ البحث عن حياته وآرائه في كتابي (المفسرون القزاونة) وذكرته أيضاً في (دانشنامه قرآن)[2].

ومن أكثر من كتب التفسير والتأويل للقرآن الكريم جلي لأمي الشيخ الملا علي البرغاني بن الشيخ الملا محمد الملائكة (المتوفي سنة ١٢٦٩ هجرية) وهو حكيم فيلسوف من أساطين العرفاء لَه تفسير (غنائم العارفين) في مجلدات ضخمة المجلد الأول منه في تفسير سورة الحمد وقد أفرط في تفسير آية ٤ من سورة الحمد (ملك يوم الدين) ووصف يوم القيامة يقع تفسير هذه الآية في ٣٧٤ صفحة بقطع الرحلي وفصّلتُ عن هذا التفسير في «مجلة بينات» القمية التي تعني بشؤون القرآن الكريم[3] وقد صرح فيها قائلاً (...اعلم أني قد ملئت هذا التفسير بحول اللَه وقوته وبنور آثار محمد وآل محمد من أسرار عجيبة وإشارات غريبة ورموزات أنيقة ولكن لا ينتفع منه كمال الإنتفاع إلا من اتصف بصفات العارفين). ثم كتب لسان العارفين في تفسير الاصطلاحات العرفانية والفلسفية التي وردت في تفسيره المذكور وطُبع لسان العارفين في بمبئي (سنة١٣٠٦ هجرية[4]) هذا يرشدنا إلى التطور الذي حدث على تفسير القرآن الكريم فإن أصحاب رسول اللَه لم يكن من عادتهم أن يدونوا في التفسير المؤلفات كما أُلفت التفاسير بعدهم إنما كانوا يبينون ويشرحون معنى الآيات فالعلوم لا تزال في تقدم واختلاف أساليب فهم القرآن الكريم واستنباط مفاهيمه عند المفسرين جاءت على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم الدينية وارتباط المفسر الوثيق باتجاهه العقائدي والفكري

---

(١) عبد الكريم الرافعي القزويني: التدوين في أخبار قزوين ج٣ ص٣٥ طهران منشورات العطاردي .

(٢) بهاء الدين الخرمشاهي: دانشنامه قرآن ج١ ص٦٩٥ طهران منشورات ناهيد .

(٣) مجلة بينات القمية السنة الثانية عدد٦ ص١٨٠

(٤) الشيخ اغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٨ ص٣٠٦ –٣٠٧ بيروت دار الأضواء .

وانعكاس وجهته المذهبية على تفسير الآيات القرآنية فمنهم من بالغ ومنهم من قصّر، وجرت على التفسير تطورات كثيرة منذ نشأته الأولى وما تلاها من الأدوار وبذلت حولَه جهود جبارة وكل ذلك يشكل للتفسير تاريخاً حافلاً فإن كثرة التفاسير وتنوعها عند الشيعة الإمامية يثبت اهتمام علماء هذه الطائفة بالقرآن المجيد وتدوين علومه فنحن في هذا العصر المتحضر أشد الناس احتياجاً إلى فهم القرآن الكريم والتسمك به فقد برزت المسائل المستحدثة والمشاكل الإجتماعية الكثيرة فالقرآن هو سعادة الدارين ونوره يضيء طريق الَهداية كما قال الشاعر :

كالشمس من حيث التفت رأيتها ... تهدي إلى عينك نوراً ثاقباً

لقد اطلعني الولد المحروس قرة عيني وثمرة فؤادي سَماه جده الشيخ حسن بجيدر فشمر عن ساعد الجد في هذا الحقل ووفقه اللَه تعالى في شهر الصيام من هذا العام (١٤٢١ الَهجرية) بتأليف كتاب في علوم القرآن المجيد من أسباب النزول وفضل قراءته ولا عجب أن يُعني هذا الكاتب بالتأليف في هذا الموضوع فقد اهتمت أسرته بالتفسير منذ القدم وخزائنهم حافلة بنتائج أقلامهم في فنون مختلفة من علوم القرآن المجيد ونذكر بإيجاز بعض مشاهير أسلافه الذين اهتموا في هذا المضمار منهم جده الأعلى الشيخ محمد كاظم الطالقاني القزويني الحائري (المتوفي سنة ١٠٩٤ هجرية) من أساطين الدين وزعماء الإسلام في العصر الصفوي ذكره الشيخ الحر العاملي في كتابه أمل الأمل وقال (...وكان مدرساً في مدرسة نواب في قزوين...)[١] ولَه تفسير كبير للقرآن الكريم وكتاب التكميل في بيان الترتيل وغيره ومنهم الشيخ الملا محمد الملائكة (المتوفي سنة ١٢٠٠ هجرية) ابن الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد جعفر بن الشيخ

---

(١) الشيخ الحر العاملي: أمل الأمل ج٢ ص٢٩٥ النجف الأشرف ١٣٨٥ هجرية .١١.

محمد كاظم الطالقاني أصلاً الحائري والقزويني منشأ البرغاني مدفناً من أعلام الإجتهاد وأئمة الفتوى والتقليد في عصره لَه تفسير تحفة الأبرار في تفسير القرآن [1] ومنهم الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري (المتوفي سنة ١٢٧١ هجرية) ابن الشيخ الملا محمد الملائكة شيخ مفسري الشيعة وأركان الطائفة الجعفرية خلف تراثاً هاماً وضخماً في علوم القرآن الكريم تموج بمياه التحقيق وكتبه في غاية الأناقة والدقة أصبحت موسوعاته مصدراً للعلماء والمفسرين ذكره شيخنا الأستاذ الإمام الرازي في موسوعته الخالدة الذريعة في فضل علماء الشيعة الذين لم يكتف كثير منهم بتأليف تفسير واحد حتى ضم إليه آخر بل كثير منهم عززه بثالث أو أكثر ثم ذكر جملة من المفسرين المعززين بثالث أو أكثر وقال منهم ...الحاج المولى صالح البرغاني [2] وهو أول من شرع بالتفسير الموسوعي وأبدع فيه نذكر بإيجاز موسوعته في تفسير القرآن المجيد.

١- **تفسير كنز العرفان في تفسير القرآن** في سبع وعشرين مجلداً ضخماً وهو أكبر من بحار الأنوار للعلامة المجلسي (١١٠ مجلدات) ذكر في ذيل الآيات الروايات وأقوال الصحابة والتابعين ثم تطرق إلى المعنى واللغة، والإعراب، وأسباب النزول ، ومكان النزول واستدل بأشعار كثيرة ولم يكتب مثل هذا التفسير من صدر الإسلام حتى اليوم وعندنا دورة بخط المؤلف من مخطوطات مكتبتنا في كربلاء المقدسة.

٢- **تفسير بحر العرفان ومعدن الإيمان** في سبعة عشر مجلداً ضخماً استقصى فيه الأحاديث المروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام في التفسير وأقوال الصحابة والتابعين منها دورة من مخطوطات مكتبتنا في

---

(١) بها الدين الخرمشاهي : دانشنامه قرآن ج١ ص٦٨٦ طهران منشورات ناهيد .

(٢) الشيخ آغا بزرك الطهراني : الذريعة ج٤ ص٢٣٣ بيروت دار الأضواء .

قـزوين ودورة في كـربلاء المقدسـة ونسخها شايعة في أكثر المكتبات العامة والخاصـة وهو في قيد التحقيق للطبع يقع في أكثر من مائة مجلد على أن لا يقل كل مجلد من ٦٠٠ صفحة .

٣- **مفـتاح الجـنان في حل رموز القرآن**: في ثمان مجلدات كبيرة حققـته وقلمـت لَه في (عام ١٣٧٦ هجرية) وطُبع في النجف الأشرف قسم مـن الجـزء الأول تحـت عـنوان (تفسير البرغاني) (سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠) بمطـبعة الـنعمان في ٤٥٦ صـفحة حـتى آية (ومن الناس من يتخذ من دون اللَـه أنـدادا)الآيـة ١٦٥ سورة البقرة والباقي مخطوط جاهز للطبع ونسخها شايعة.

٤- **مصـباح الجـنان لإيضـاح أسرار القرآن** في مجلدين كبيرين وهـو تفسـير روائـي نفـيس وقـد انـتهى من تأليفه في كربلاء المقدسة في أواخر عمره الشريف .

٥- **تفسـير معدن الأنوار ومشكاة الأسرار** في مجلد واحد كبير ألفـه بعـد فـراغه مـن التفسـير الوسـيط الموسوم بمفتاح الجنان وصرح في مقدمـته أنه أراد أن يجعلَه مدخلاً لتفسيره المذكور إلا أنه أوسع البحث فيه وأصبح كتاباً مستقلاً وسماه بمعدن الأنوار .

٦- **تفسـير آيـات الولايـة وفضائل أمير المؤمـنين علي** عليه السلام **وأهل البيت** في مجلد واحد .

٧- **الناسخ والمنسوخ** في مجلد واحد .

وهـذه التفاسـير السـبعة خلفها الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري وقـد ذكـرته جمـيع كتب السير ومعاجم الرجال والمستشرقين وهو نار على علم وفضلَه أشهر من أن يذكر كان متضلعاً في العقليات والنقليات .

وممـن ألـف من رجال هذه الأسرة في هذا الحقل عمي الشهيد الشيخ

محمد تقي بن الشيخ الملا محمد الملائكة البرغاني الشهير بالشهيد الثالث المستشهد في (سنة ١٢٦٣ هجرية) من جهابذة علماء الإمامية ومشاهير فقهائهم المجاهدين ورؤساء المذهب وأركان الإسلام ونوابغ المجتهدين في عصره.

خلّف الشهيد الثالث مؤلفات هامة منها موسوعته الفقهية (منهج الإجتهاد) في أربعة وعشرين مجلداً كبيراً ليس لَه نظير ولم يكتب مثلَه من صدر الإسلام حتى اليوم وقد استعان به الشيخ محمد حسن النجفي (المتوفي سنة ١٢٦٦ هجرية) حين ألّف موسوعته (كتاب الجواهر)[١] ومن آثاره في علوم القرآن المجيد تفسير الآيات النازلة في فضائل أهل البيت عليهم السلام وهو فريد من نوعه فيه مباحث كلامية لم يقرأه القارئ في أي مكان[٢].

منهم نجلَه الشيخ جعفر ابن الشهيد الثالث من أعلام الفقهاء والمجتهدين، انتهت إليه زعامة التدريس والمرجعية في الحائر الشريف وخلّف تراثاً هاماً في علوم القرآن الكريم[٣]، وممن كتب في علوم القرآن الكريم من هذه الأسرة الشيخ الميرزا علي نقي الحائري المعروف بمدرس الطف المولود في كربلاء (سنة ١٢٥٣ هجري والمتوفي بها سنة ١٣٢٠ هجرية) وقبره في الايوان الذهبي عند مدخل الروضة الحسينية ابن الشيخ حسن بن الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري أحد أركان الإسلام ودعائم الدين انتهت إليه رئاسة التدريس في جامعة كربلاء المقدسة لَه تفسير فقه القرآن في مجلد واحد يبحث في آيات الأحكام[٤].

قال أحد شعراء كربلاء المقدسة في مرثيته :

---

(١) الشيخ أغا بزرك الطهراني: الكرام البررة ج١ ص٢٢٨ الطبعة الأولى النجفية .

(٢) بهاء الدين الخرمشاهي: دانشنامه قرآن ج٢ ص١٣٤٠ طهران منشورات ناهيد ١٣٧٧هـ ش .

(٣) بهاء الدين الخرمشاهي: دانشنامه قرآن ج٢ ص١٣٤٢ طهران منشورات ناهيد ١٣٧٧هـ ش .

(٤) دائرة معارف تشيع (الفارسية) ج٣ ص١٨٦ طهران ١٤٣٧١ هـ ش .

فقيهنا الفذ علي النقي وإن مضى بذكره قد بقي
بالعمل الصالح تبقى الرجال وكان منهم ذلك المتقي
مدرس الطف لَه منهل كل الورى من عذبه يستقي

ومنهم نجلَه الشيخ حسن بن الشيخ علي نقي الصالحي الحائري (١٣١٠-١٤٠١هجرية) من العلماء المجاهدين في الحائر الشريف ولد ونشأ في كربلاء المقدسة اشترك في الثورة العراقية الكبرى بزعامة أستاذه الميرزا محمد تقي الشيرازي توفي في منفاه طهران ودفن في قزوين عند روضه الشهزاده حسين عليه السلام ورثاه جماعة من الشعراء في قصيدة مطلعها :

معدن العلم ابن مولانا النقي قد رأى الدنيا فناءً وعبر
كم أتى المعروف في قول وكم فعل الخير وكم فيه أمر

لَه تفسير سورة الواقعة وآية (في مقعد صدق عند مليك مقتدر)[١].

ومنهم والدتي رقية بنت الشيخ الميرزا علامة بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد صالح الحائرية آل الصالحي (كربلاء ١٣٠٧-قزوين ١٣٩٩ هجرية) عالمة فاضلة فقيهة محدثة بصيرة الكلام وحافظة للقرآن عالمة بتفسيره وتأويلَه، لَها مؤلفات في علوم القرآن الكريم منها تفسير غريب القرآن وكتاب خواص السور القرآنية وبعض الآيات[٢] ويطول بنا الحديث لو أردنا أن نحصي عدد المفسرين الذين نبغوا من هذه الأسرة العريقة في المجد والتأليف والزعامة وقد فصّل تراثهم وتراجمهم شيخنا الأستاذ إمام المحققين الشيخ أغا بزرك الطهراني في الذريعة والطبقات وتعرض لأثارهم ـ أيضاً بقيتهم ذخر الأفاضل النشيط في جمع تراث هذا البيت الولد المحروس الشيخ حسن شهيدي الصالحي المعروف بـ(حيدر).

---

(١) بهاء الدين الخرمشاهي: دانشنامه قرآن ج١ ص٧١٣ طهران منشورات ناهيد .

(٢) عامر الحلو: معجم الدارسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص٣٨١ بيروت دار الموسم للإعلام ودانشنامه قرآن ج١ ص٧٢٦ وص١١١٦ طهران منشورات ناهيد ١٣٧٧ هـ ش .

لقد ساعدت السواعد الإلَهية بتأليف هذا السفر النفيس في علوم القرآن المجيد ولا عجب فإنه ولد في بيت علم ورئاسة وشرف وجلالة وإمامة وكان منذ صباه يصاحبني في المجالس الدينية وبيوت العلماء والمكتبات الخاصة والعامة ويسهر معي في مكتبتي ويساعدني في إحضار الكتب حين اشتغالي بالتأليف ونشأ نشأة طيبة وكان حاد الذكاء ولَه فكر دقيق ونظر عميق وقد اجتاز المراحل الإبتدائية والثانوية بجداره وحاز في الفيزياء والرياضيات الرتبة الأولى في محافظة قزوين فطلبته ذات يوم في مكتبتي وقرأتُ عليه الحديث النبوي الشريف الذي قال رسول اللَه ﷺ (...العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان..)[1] فطلبتُ منه الإنصراف لطلب هذين العلمين فأجابني باشتياق بالغ وقد اخترت لَه مدينة دمشق للإشتغال في معاهدها وحواضرها العلمية وجامعتها كبلد عربي إسلامي وفي أول السنّة الدراسية لعام (١٩٩٨-١٩٩٩م)ودخلنا معاً سوريا فالتحق بالحوزة الزينبية لدراسة العلوم الإسلامية والإنخراط في بحار مدرسة أهل البيت ﷺ وهو اليوم من أفضل الطلاب المشتغلين في الحوزة الزينبية للإمام الشيرازي وحوزة القائم لآية اللَه السيد محمد تقي المدرسي وكان يربطني مع المؤسسين للمدرستين علاقات وثيقة ومودة من كربلاء المقدسة فقد تهيأت لَه التسهيلات اللازمة في هاتين المدرستين.

ثم التحق المؤلف بعد المحن بجامعة حلب فرع الهَندسة الكهربائية في العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) أرجوا اللَه لَه التوفيق واللَه المستعان.

حرره بيمناه الداثرة العبد الفاني
عبد الحسين شهيدي الصالحي عفي عنه
السيدة زينب / دمشق
١٩ شوال المكرم ١٤٢١
٢٠٠١/١/١٤

---

(١) أبو الفتح كراجكي: معدن الجواهر ص٢٥ طهران مكتبة المرتضوية سنة ١٣٩٤ هجرية .

القــرآن

هــو معجـزة الـنبي الخالدة.. فمعجزته عين رسالته.. هو الثقل الأكبر.. والحـبل الإلَهـي الممدود من السماء إلى الأرض، الّذي ينجو من تمسك به، ويهلـك مـن يـزيغ عنه.. هو النور الواحد الأوحد وما دونه الظلمات ﴿قَدْ جَـاءَكُمْ مِـنْ اللَه نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ۝ يَهْدِي بِهِ ا للَه مَنْ اتَّبَعَ رِضْوَأنّه سُـبُلَ السّـلام وَيُخْـرِجُهُمْ مِنْ الظُّلُمَات إلى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم﴾ (المائدة: ١٥-١٦)

وحيـث كانـت معاجـز الأنـبياء الماضـين عليهم السلام مصاحبة لَهم وانتهت بانتهاء دور كل نبي، وبقيت عبارة عن حديث في التاريخ، فضلاً عمّا حصل للأديـان مـن تزويـر وانحـراف، الأمـر الّـذي جعلَهـا في نظـر الأرضـيين والعلمانـيين مجـرد أسـاطير خرافية بحيث حكموا على كل الأديان بالخرافة والتخلف وغيرها.

ولا أنّ القرآن الكريم قد حفظ تلك المعاجز وصدّقها لما كنّا حتى نحن نؤمـن بهـا، حيـث بقيـت بدون دليل يؤيدها. ولكن بما أنّ القرآن الكريم المعجز قد ذكرها فقد أذعنا وصدقناها) [١]

---

(١) نقد منهج التفسير والمفسرين المقارن ص١١.

فضل القرآن

١. **الشيخ في أماليه** قال رسول اللَه ﷺ : لا يعذب اللَه قلباً وعى القرآن.[١]

٢. **عن عليّ بن أبى طالب** عليه السلام أنّ النبي ﷺ قال: خياركم من تعلّم القرآن وعلّمه.[٢]

٣. **أمير المؤمنين في حديث قال**: قال رسول اللَه ﷺ: (أو ليس كتاب ربي أفضل الأشياء بعد اللَه عزّ وجلّ؟ والّذي بعثني بالحق نبياً لئن لم تجمعه بإتقان لم يجمع أبداً فخصني اللَه عزّ وجلّ بذلك من دون الصحابة.[٣]

٤. **قال رسول الله** ﷺ: أيها النّاس إنكم في زمان هدنة وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فأعدّو الجهاز لبعد المفاز، فقام المقداد فقال: يا رسول اللَه ما دار الَهدنة؟ قال: (دار بلاء وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فأنّه شافع مشفع وما حل مصلّق من جعلَه أمامه قاده إلى الجنّة ومن جعلَه خلفه ساقه إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالَهزل لَه ظهر وبطن، فظاهره حكمة وباطنه علم ظاهره أنيق وباطنه عميق، لَه تخوم وعلى تخومه تخوم، لا تحصى

---

(١) الأمالي: ج١ ص٥.

(٢) ذكره الشيخ في أمالية: ج١ ص٣٦٧ والترمذي في سننه: ج٥ص١٧٤ باب ما جاء في تعليّم القرآن: ح٢٩٠٨.

(٣) الخصال للصدوق: ص٥٧٩ أبواب السبعين ح١.

عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الَهدى ومنازل الحكمة ودليل على المعروف لمن عرفه[1].

٥. **عن يوسف بن عبد الرحمن**، رفعه إلى الحارث الأعور، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين إنا إذا كنّا عندك سمعنا الّذي نشدّ به ديننا وإذا خرجنا من عندك سمعنا أشياء مختلفة مغموسة لا ندري ما هي، قال أوقد فعلوها؟ قال: قلت نعم، قال: سمعت رسول اللَه ﷺ يقول: (أتاني جبرائيل فقال: يا محمّد ستكون في أمتك فتنة، فقلت: فما المخرج منها؟ فقال: كتاب اللَه فيه بيان ما قبلكم من خبر وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالَهزل من وليه من جبّار، فعمل بغيره قصمه اللَه ومن التمس الَهدى في غيره أضلَه اللَه وهو حبل اللَه المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغه الأهواء ولا تلبس به الألسنة ولا يخلق على الرد ولا ينقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء. هو الّذي لم تكنه الجن إذ سمعته أن قالوا﴿**إنا سمعنا قرءاناً عجباً ۞يَهْدِي إلى الرُّشْدِ**﴾ من قال به صدق ومن عمل به أُجر ومن اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم، هو الكتاب العزيز الّذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد[2].

٦. **وعنه**، عن أبي عبد اللَه مولى بني هاشم، عن أبي سخيلة قال: حججت أنا وسلمان من الكوفة فمررت بأبي ذر، فقال: انظروا إذا كانت بعدي فتنة وهي كائنة فعليكم بخصلتين: بكتاب اللَه وبعليّ بن أبي طالب، فإني سمعت رسول اللَه ﷺ يقول لعليّ: **هذا أول من أمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو الفاروق**

(١) تفسير العياشي: ج١ ص١٣ ح١ طبعة الأعلمي- بيروت.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص١٤ ح٢.

يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.
وعن أبي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة فكان فيما قال لَهم "الحديث"[1].

٧. **وعن داود بن فَرْقد**، قال: سمعت أبا عبد اللَه عليه السلام يقول: عليكم بالقرآن فما وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعلموا به، وما وجدتموه مما هلك من كان قبلكم فاجتنبوه[2].

٨. **وعن الحسن بن موسى الخشّاب رفعه**، قال: قال أبو عبد اللَه عليه السلام لا يرفع الأمر والخلافة إلى آل أبي بكر أبداً ولا إلى آل عمر ولا إلى آل بني أمية ولا في ولد طلحة والزبير أبداً وذلك أنّهم بتروا القرآن وأبطلوا السنن وعطّلوا الأحكام. وقال رسول اللَه صلى الله عليه وآله (القرآن هدىً من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الأحزان وعصمة من الَهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة وفيه كمال دينكم). فهذه صفة رسول اللَه للقرآن وما عدل أحد عن القرآن إلا إلى النار[3].

٩. **وعن فضيل بن يسار قال**: سألت الرضا عليه السلام فقال لي: هو كلام اللَه[4].

١٠. **وعن الحسن بن عليّ عليه السلام قال**: قيل لرسول اللَه صلى الله عليه وآله إن أمتك ستفتتن، فسئل: ما المخرج من ذلك؟ فقال: كتاب اللَه العزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، من ابتغى

---

(١) تفسير العياشي: ج١ ص١٥-١٧ ح٤-١١.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص١٥-١٧ ح٤-١١.

(٣) تفسير العياشي: ج١ ص١٥-١٧ ح٤-١١.

(٤) تفسير العياشي: ج١ ص١٥-١٧ ح٤-١١.

العلم في غيره أضلَه اللَه ومن ولي هذا الأمر من جبار فعمل بغيره قصمه اللَه، وهو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم، فيه خبر من كان قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالَهزل وهو الّذي سمعته الجن فلم تناها أن قالوا: ﴿إنا سَمِعْنَا قرآنا عَجَبًا۞يَهْدِي إلى الرُّشْدِ فَآمنا بِهِ﴾ لا يخلق على طول الرد ولا تنقضي عِبَره ولا تفنى عجائبه[1].

١١.**وعن محمّد بن حُمْران**، عن أبي عبد اللَه عليه السلام، قال: إن اللَه لما خلق الخلق فجعلَه فرقتين، فجعل خيرته في إحدى الفرقتين، ثمَّ جعلَهم أثلاثاً فجعل خيرته في إحدى الأثلاث، ثمَّ لم يزل يختار حتى أختار عبد مناف ثمَّ اختار من عبد مناف هاشماً، ثمَّ اختار من هاشم عبد المطلب، ثمَّ اختار من عبد المطلب عبد اللَه واختار من عبد اللَه محمّداً رسول اللَه صلى الله عليه وآله، كان أطيّبُ النّاس ولادة وأطهرها فبعثه اللَه بالحق بشيراً ونذيراً وأنزل عليه الكتاب فليس من شيء إلا في الكتاب تبيانه[2].

١٢.**وعن عمرو بن قيس عن أبي جعفر** عليه السلام قال: سمعته يقول: إن اللَه تبارك وتعالى لم يدع شيئاً تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة إلا أنزلَه في كتابه وبينه لرسولَه وجعل لكل شيء حداً وجعل دليلاً يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحدّ حداً[3].

١٣.**وعن زرارة قال**: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القرآن، فقال لي: لا خالق ولا مخلوق ولكنه كلام الخالق[4].

---

(١) تفسير العياشي: ج١ ص١٧-١٨ ح١١-١٦.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص١٧-١٨ ح١١-١٦.

(٣) تفسير العياشي: ج١ ص١٧-١٨ ح١١-١٦.

(٤) تفسير العياشي: ج١ ص١٧-١٨ ح١١-١٦.

١٤. **وعن زرارة قال**: سألته عن القرآن أخالق هو؟ قال: لا، قلت: أمخلوق؟ قال: لا ولكنه كلام الخالق يعني أنّه كلام الخالق بالفعل[١].

١٥. **عن مسعدة بن صدقة**، عن أبي عبد اللّه عليه السلام عن أبيه، عن جده ﷺ قال: خطبنا أمير المؤمنين '' خطبة فقال فيها: نشد أنّ لا إلَه إلا اللَه وحده لا شريك لَه وأنّ محمّداً عبده ورسولَه أرسلَه بكتابٍ فصّلَه وحكمه وأعزّه وحفظه بعلمه وأحكمه بنوره وأيله بسلطانه وكلأه من أن يبتره هوى أز تميل به شهوة أو يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ولا يخلقه طول الرد ولا تفنى عجائبه من قال به صدق ومن عمل به أُجر ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن قام به هدي إلى صراط مستقيم فيه، نبأ من كان قبلكم والحكم فيما بينكم وخيرة معادكم، أنزلَه بعلمه وأشهد الملائكة بتصديقه، قال اللَه جل وجهه: ﴿لَكِنْ اللَه يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَه بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَه شَهِيداً﴾[٢] فجعلَه اللَه نوراً يهدي للّتي هي أقوم وقال:﴿فأذا قرأناهُ فَاتَّبِعْ قرآنه﴾[٣] وقال: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ﴾[٤] وقال: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمرتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا أنّه بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[٥] ففي اتباع ما جاءكم من اللَه الفوز العظيم وفي تركه الخطأ المبين، وقال:﴿فَإِمَّا يأتينَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ

---

(١) تفسير العياشي: ج١ ص١٧-١٨ ح١١-١٦.

(٢) سورة النساء: الآية ١٦٦.

(٣) سورة القيامة: الآية١٨.

(٤) سورة الأعراف: الآية ٣.

(٥) سورة هود: الآية ١١٢.

اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾[1] فجعل في اتباعه كل خير يرجى في الدنيا والآخرة. فالقرآن آمر وزاجر حُدّ فيه الحدود وسنّ فيه السنن وضُرب فيه الأمثال وشرع فيه الدين إعذاراً من نفسه وحجة على خلقة أخذ على ذلك ميثاقهم وارتهن عليه أنفسهم ليبيّن لَهم ما يأتون وما يتقون ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيي عن بينة وإن اللّه لسميعٌ عليم.

١٦.**عن ياسر الخادم** عن الرضا عليه السلام أنّه سئل عن القرآن، فقال: لعن اللّه المرجئة ولعن اللّه أبا حنيفة، إنه كلام اللّه غير مخلوق حيث ما تكلمت به وحيث ما قرأت ونطقت فهو كلام وخبر وقصص صلى الله عليه وآله[2].

١٧.**عن سماعة قال**: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إن اللّه أنزل عليكم كتابه وهو الصادق البرّ، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم من ذلك[3].

١٨.**سعد بن عبد الله** في بصائر الدرجات، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: لا تقولوا في كل آية هذا رجل وهذا رجل من القرآن حلال ومنه حرام، ومنه نبأ ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم وهكذا هو[4].

١٩.**الزمخشري في ربيع الأبرار**، عن عليّ عليه السلام: القرآن فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم حكم ما بينكم[5].

٢٠.**وعن عليّ بن أبي طالب** عليه السلام: وعليك بكتاب اللّه فإنه الحبل

---

(١) سورة طه: الآية ١٢٣.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص١٩ ح١٧.

(٣) تفسير العياشي: ج١ ص١٩ ح١٨.

(٤) مختصر بصائر الدرجات: ص٧٨.

(٥) ربيع الأبرار ج٢ ص٧٦.

المتين والنور المبين والشفاء النافع والرأي الناقع والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق لا يعوجّ فيقام ولا يزيغ فيستعتب ولا يخلقه كثرة الرد وولوج السّمع، من قال به صدق ومن عمل به سبق[(١)].

٢١.**وعن عليّ بن أبي طالب** عليه السلام: القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به[(٢)].

٢٢.وعن أنس قال: قال لي رسول اللّه ﷺ: يا بني لا تغفل عن قراءة القرآن إذا أصبحت وإذا أمسيت فإن القرآن يحي القلب الميت وينهى عن الفحشاء والمنكر[(٣)].

٢٣.**الشيخ في التهذيب** ينقل عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم ويزدن في الحفظ: السواك و الصوم وقراءة القرآن[(٤)].

٢٤.**محمّد بن يعقوب**: عن محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد بن بَكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نُباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال: (والّذي بعث محمّداً ﷺ بالحق، وأكرم أهل بيته، ما من شيء تَطلبونه من حَرْق، أو غَرَق، أو سَرَق، أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالة، أو آبق، إلاّ وهو في القرآن، فمن أراد ذلك فليسألني عنه). قال: فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عمّا يؤمن من الحَرق والغرق؟ فقال: (إقرأ هذه الآيات: ﴿اللَّه الّذي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾[(٥)]، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللّه حَقَّ قَدْرِهِ ـ إلى

---

(١) ربيع الأبرار: ج٢ ص٨٠.

(٢) ربيع الأبرار: ج٢ ص٨٠.

(٣) ربيع الأبرار: ج٢ ص٧٨.

(٤) التهذيب: ج٤ ص١٩١.

(٥) سورة الأعراف: الآية ١٩٦.

قولَـه سُـبحانه وتعالى إلى ـ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1] فمَن قرأها فقد أمن من الحـرق والغـرق). قال: فقرأها رجل، واضطرمت النار في بيوت جيرانه، وبيـته وسـطها فـلم يصـبه شـيء. ثـمّ قام إليه رجل آخر، فقال: يا أمير المؤمـنين، إنّ دابـتي استصـعبت عليّ، وأنا منها على وَجَل؟ فقال: (اقرأ في أُذنهـا اليمنى: ﴿وَلَه أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[2] فقرأها فَذلّت لَه دابته.

وقـام إلـيه رجـل آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ أرضي ارض مُسبعة، وإن السـباع تغشـى منزلى ولا تجوز حتى تأخذ فريستها؟ فقال: (إقرأ: ﴿لَقَدْ جَـاءَكُمْ رَسُـولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عليهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عليكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِـيمٌ۞فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَه لَا إِلَه إِلَّا هُوَ عليهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[3]..

فقرأها الرجل فاجتنبته السباع. ثمَّ قامإليه آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ في بطـني مـاء أصـفر، فهـل مـن شفاء؟ فقال: (نعم، بلا درهم ولا دينار، ولكـن أكتـب على بطنك آية الكرسي، وتغسلَها وتشربها وتجعلَها ذخيرةً في بطـنك، فتـبرأ بإذن اللَه عزّ وجلّ). ففعل الرجل فبرئ بإذن اللَه. ثمَّ قام إلـيه آخـر، فقـال: يـا أمير المؤمنين، أخبرني عن الضالة؟ قال: (إقرأ يس في ركعـتين، وقـل: يـا هادي الضالة، رُدَّ عليّ ضالتي). ففعل فرد اللَه عزّ وجلّ عليه ضالته.

ثـمَّ قـام إلـيه آخـر، فقـال: يـا أميرِ المؤمنين، أخبرني عن الآبق؟ فقال: (إقـرأ: ﴿أَوْ كَظُلُمَـاتٍ فِـي بَحْـرٍ لُجِّـيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ

(١) سورة الزمر: الآية ٦٧.

(٢) سورة آل عمران: الآية ٨٣.

(٣) سورة التوبة: الآيتان ١٢٩،١٢٨.

سَحَابٌ﴾ إلى قولـه: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّه لَه نُورًا فَمَا لَه مِنْ نُورٍ﴾[1].
فقالَها الرجل فرجع إليه الآبق. ثمَّ قام إليه آخر، فقال: يا أمير المؤمنين، اخبرني عن السرق، فأنّه لا يزال يُسرق لي الشيء بعد الشي ليلا. فقال لَه: (إقرأ إذا أويتَ إلى فراشك: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّه أو ادْعُوا الرَّحْمَانَ﴾ إلى قولَه: ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[2] ثمَّ قال أمير المؤمنين عليه السلام: (من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية: ﴿إنَّ رَبَّكُمْ اللَّه الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ إلى قولَه: ﴿تَبَارَكَ اللَّه رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[3]، حرسته الملائكة، وتباعدت عنه الشياطين، قال: فمضى الرجل فإذا هو بقرية خراب، فبات فيها ولم يذكر هذه الآية فتغشّاه الشيطان، وإذا هو آخذٌ بلحيته، فقال لَه صاحبه: انظره، واستيقظ فقرأ الآية، فقال الشيطان لصاحبه: أرغم اللَّه انفك، احرسه ألان حتى يصبح، فلما اصبح الرجل رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال لَه: رأيت في كلامك الشّفاء، والصّدق، ومضى بعد طلوع الشمس، فإذا هو بأثر شعر الشيطان منجرّاً في الأرض[4].

---

(١) سورة النور: الآية ٤٠.

(٢) سورة الإسراء: الآيتان ١١٠-١١١.

(٣) سورة الأعراف: الآية ٥٤.

(٤) الكافي: ج٢ ص٤٥٧ ح٢١.

١) باب فضل حامل القرآن

١. **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن السكوني، عن أبي عبد اللَه عليه السلام قال: قال رسول اللَه ﷺ : أنّ أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم فانّ لَهم من اللَه العزيز الجبار لمكاناً عليّاً[1].

٢. **عدة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد وسهل بن زياد، جميعا، عن ابن محبوب عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللَه عليه السلام قال: الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة.[2]

٣. **وبإسناده، عن أبي عبد اللَه** عليه السلام قال: قال رسول اللَه ﷺ: تعلّموا القرآن فأنّه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شابّ جميل شاحب اللّون فيقول لَه القرآن[3]: أنا الّذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هو أجرك وأجففت ريقك واسلت دمعتك أؤول معك حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامةً (من) اللَه عزّ وجلّ فابشر، فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الآمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلّتين ثمَّ يقال لَه: أقرأ وارقه فكلّما قرأ آية صعد درجة ويكسى أبواه حلّتين إن كانا مؤمنين ثمَّ يقال لَهما: هذا لما علّمتماه القرآن.[4]

٤. **ابن محبوب**، عن مالك بن عطية، عن منهال القصّاب، عن أبي

---

(١) أصول الكافي: ج٢ دار الأضواء ص٥٧٧.

(٢) أصول الكافي: ج٢ دار الأضواء ص٥٧٧.

(٣) في بعض النسخ: (أنا القرآن).

(٤) أصول الكافي: ج٢ دار الأضواء ص٥٧٧.

عبد اللَه عليه السلام قال: من قرأ القرآن وهو شابٌ مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعلَه اللَه عزّ وجلّ مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة، يقول: يا رب أنّ كلّ عامل قد أصاب أجر عملَه غير عاملي فبلّغ به اكرم عطاياك، قال: فيكسوه اللَه العزيز الجبّار حلّتين من حلل الجنّة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثمَّ يقال لَه: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا ربّ قد كنت ارغب لَه فيما هو افضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثمَّ يدخل الجنّة فيقال لَه: أقرأ واصعد درجة، ثمَّ يقال لَه: هل بلغنا به وأرضيناك فيقول: نعم. قال: ومن قرأه كثيراً وتعاهده بمشقّة من شدّة حفظه أعطاه اللَه عزّ وجلّ اجر هذا مرتين[1].

٥. **أبو عليّ الاشعري**، عن الحسين بن عليّ بن عبد اللَه، وحميد بن زياد، عن الخشّاب، جميعاً، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد اللَه عليه السلام قال: قال رسول اللَه ﷺ : أنّ أحق النّاس بالتخشّع في السرّ والعلانية لحامل القرآن وانّ أحقَّ النّاس في السرّ والعلانية بالصّلاة والصوم لحامل القرآن، ثمَّ نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن تواضع به يرفعك اللَه ولا تعزز به فيذلّك اللَه، يا حامل القرآن تزيّن به للَه يزينك اللَه (به) ولا تزيّن به للناس فيشينك اللَه به، من ختم القرآن فكأنّما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنولَه[2] لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحدُّ فيمن يحدُّ ولكنه يعفو يصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظنَّ أن أحداً من النّاس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر اللَه وحقر ما عظم اللَه[3].

---

(١) أصول الكافي: ج٢ ص٥٧٨.

(٢) من قولَهم: نولك أن تفعل كذا أي حقك وينبغي لك واصلَه من التناول.

(٣) أصول الكافي: ج٢ ص٥٧٨.

٦. **أبو عليّ الاشعري** ، عن الحسن بن عليّ بن عبد اللَه، عن عبيس بن هشام قال: حدثنا صالح القماط، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد اللَه عليه السلام قال: النّاس أربعة، فقلت: جعلت فداك وما هم؟ فقال: رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان، قال: قلت: جعلت فداك فسرّ لي حالَهم، فقال: أما الّذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثلَه كمثل الثمّرة طعمها حلو ولا ريح لَها وأما الّذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثلَه كمثل الآس[1] ريحها طيّبٌ وطعمها مرٌّ وأما من أوتي القرآن والإيمان فمثلَه كمثل الأترجة[2] ريحها طيّبٌ وطعمها طيّبٌ وأما الّذي لم يؤت الإيمان ولا القرآن فمثلَه كمثل الحنظلة طعمها مرٌّ ولا ريح لَها.[3]

٧. **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه وعليّ بن محمّد القاساني، جميعاً، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينة، عن الزهُري قال: قلت لعليٍّ بن الحسين عليهما السلام أيُّ الأعمال افضل قال: الحال المرتحل قلت :وما الحال المرتحل قال: فتح القرآن وختمه، كلّما جاء بأولَه ارتحل في آخره وقال: قال رسول اللَه صلى الله عليه وآله : من أعطاه اللَه القرآن فرأى أنَّ رجلاً أُعطى افضل مما أُعطي فقد صغّر عظيماً وعظّم صغيرا[4].

٨. **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار قال: قال لي أبو عبد اللَه عليه السلام: من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنىً[5].

---

(١) الآس: شجر معروف طيّبُ الطعم والرائحة.

(٢) الأترجة: شجر من جنس الليمون، وهو أصناف متعددة.

(٣) أصول الكافي: ج٢ ص٥٧٩.

(٤) أصول الكافي: ج٢ ص٥٧٩.

(٥) أصول الكافي: ج٢ ص٥٧٩.

٩. **أبو عليّ الاشعري**، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن ابن أبي نجران، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : يا معاشر قُرّاء القرآن اتّقوا اللّه عزّ وجلّ فيما حملكم من كتابه فإنّي مسؤول وإنَّكم مسؤولون إني مسؤول عن تبليغ الرّسالة وأما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب اللّه وسنتي[1].

١٠. **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لرجل: أتحب البقاء في الدنيا؟ فقال: نعم، فقال: ولمَ؟ قال: لقراءة قل هو اللّه أحد، فسكت عنه فقال لَه بعد ساعة: يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع اللّه به من درجته فانّ درجات الجنّة على قدر آيات القرآن يقال لَه: أقرأ وارق، فيقرأ ثمَّ يرقى. قال حفص: فما رأيت أحدا اشدّ خوفا على نفسه من موسى بن جعفر عليهما السلام ولا أرجى النّاس منه وكانت قراءته حزناً، فإذا قرأ فكأنّه يخاطب إنسانا.[2]

١١. **عليّ، عن أبيه**، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول صلى الله عليه وآله: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة، والمجتهدون قوّاد أهل الجنّة[3]، والرّسل سادة أهل الجنّة.[4]

٢) باب من يتعلم القرآن بمشقة

١- **عدة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد، جميعا، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام

(١) أصول الكافي: ج٢ ص٥٧٩.

(٢) أصول الكافي: ج٢ ص٥٨٠.

(٣) المجتهدون: المبالغون في إرشاد النّاس وترُويج الحق.

(٤) أصول الكافي: ج٢ ص٥٨٠.

قـال: سمعـته يقول: أنّ الّذي يعالج القرآن[1] ويحفظه بمشقّة منه وقلّة حفظ لَه أجران .

٢- **علـيّ بـن إبراهـيم**، عـن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عـن الصـباح بـن سـيابة قال: سمعت أبا عبد اللَه عليه السلام يقول: من شدّد عليه في القرآن كان لَه أجران ومن يسرّ عليه كان مع الأولين[2].

٣- **علـيّ بـن إبراهـيم**، عـن أبـيه، عـن أحمد بن محمّد، عن سليم الفراء، عن رجـل، عـن أبـي عـبد اللَـه عليه السلام قـال: ينـبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلّم القرآن أو يكون في تعليمه.

٣) باب من حفظ القرآن ثمَّ نسيه

١- **عـدة مـن أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد، وأبو عليّ الاشعري، عن محمّد بن عـبد الجـبار، جمـيعا، عن ابن فضال، عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي عبد اللَه عليه السلام: جعلت فداك إنّي كنت قرأت القـرآن ففلّـت مني[3] فادع اللَه عزّ وجلّ أن يعلّمنيه، قال: فكأنّه فزع لذلك فقـال: علّمـك اللَه هو وإيّانا جميعا قال: ونحن نحو من عشرة ثمَّ قال:السورة تكـون مـع الـرجل قـد قرأها، ثمَّ تركها فتأتيه يوم القيامة في أحسن صورة وتسـلّم عليه فيقول: من أنت فتقول: أنا سورة كذا وكذا فلو انك تمسَّكت بـي وأخـذت بـي لأنزلـتك هـذه الدّرجة فعليكم بالقرآن، ثمَّ قال: أنّ من النّاس من يقرأ القرآن ليقال: فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنـيا ولا خـير في ذلـك ومـنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليلَه ونهاره.[4]

---

(١) المعالجة: المزاولة. ويعالج القرآن: أي يزاول تعلمه وقرأءته وحفظه.

(٢) لعل المراد بالأولين السابقون الّذين سبقوا إلىالإيمان باللَه ورسولَه.

(٣) أي ارتحل: وفي بعض النسخ (فتفلت مني). والتفلت: التخلص من الشيء فجأة.

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٨١.

٢- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد اللَه عليه السلام: من نسي سورة من القرآن مثلّت لَه في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنّة فإذا رآها قال: ما أنت ما أحسنك ليتك لي؟ فيقول: أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك إلى هذا[1].

٣- **ابن أبي عمير**، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي عبد اللَه عليه السلام: أنَّ عليّ دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلّت مني فقال أبو عبد اللَه عليه السلام: القرآن القرآن، إن الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى تصعد ألف درجة -يعني في الجنّة- فتقول: لو حفظتني لبلغت بك ههنا[2].

٤- **حميد بن زياد**، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد جميعا، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد اللَه عليه السلام يقول: إن الرجل إذا كان يعلم السورة ثمَّ نسيها أوتركها ودخل الجنّة أشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول: تعرفني؟ فيقول: لا، فتقول: أنا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني أما واللَه لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة وأشارت بيدها إلى فوقها[3].

٥- **أبو عليّ الاشعري**، عن الحسن بن عليّ بن عبد اللَه، عن العباس بن عامر، عن الحجاج الخشاب، عن أبي كهمس الهَيثمَّ بن عبيد[4] قال: سالت أبا عبد اللَه عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثمَّ نسيه -فرددت عليه

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨١.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨١.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٢.

(٤) اثبته بعضهم ابن عبد اللَه واحتمال التعدد منتف والرجل هو الكوفي الشيباني وفي بعض النسخ (عن أبي كهمس القاسم بن عبيد).

ثلاثا- أعليه فيه خرج؟ فقال: لا[1].

٦- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد، جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد اللّه بن مسكان، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: جعلت فداك أنّه أصابتني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير[2] ألا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه، قال: ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثمَّ قال: إنّ الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول: السّلام عليك، فيقول: وعليك السّلام من أنت؟ فتقول: أنا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني أما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة، ثمَّ أشار بإصبعه ثمَّ قال: عليكم بالقرآن فتعلّموه فان من النّاس من يتعلّم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلّمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت، وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلّمه فيقوم به في ليلَه ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه.[3]

٤) باب في قراءته

١- عليٌّ، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: القرآن عهد اللّه إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آيه[4].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٢.

(٢) أي من المستحبات.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٢.

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٨٣.

٢- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، وعليّ بن محمّد، جميعا، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن الزهري قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها.[1]

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٣.

٥) باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن

١- **عدّة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الفضيل بن عثمان، عن ليث بن أبي سليم، رفعه قال: قال النبي ﷺ نوّروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى، صلّوا في الكنائس والبيع وعطلّوا بيوتهم فان البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهلَه واضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا[١] [٢].

٢- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد، جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إن البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه أهل السماء كما يتراءى أهل الدنيا الكوكب الدرّي في السماء.[٣]

محمّد، عن أحمد[٤] وعدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن جعفر بن محمّد بن عبيد اللّه، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: البيت الّذي يقرأ فيه القرآن ويذكر اللّه عزّ وجلّ فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب[٥] لأهل الأرض وان البيت الّذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر اللّه عزّ وجلّ فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين.[٦]

---

(١) في بعض النسخ (لأهل الأرض).

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨٣.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٣.

(٤) في بعض النسخ (محمّد بن أحمد).

(٥) في بعض النسخ (يضيء الكواكب).

(٦) الكافي: ج٢ ص٥٨٤.

٦) باب ثواب قراءة القرآن

١- **عدة من اصحابنا**، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد، وعليّ بن إبراهيم عن أبيه، جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبد اللّه بن سنان، عن معاذ بن مسلم، عن عبد اللّه بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب اللّه له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأه في صلاته جالساً كتب اللّه لَه بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب اللّه لَه بكل حرف عشر حسنات.

قال ابن محبوب: وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان[١].

٢- **ابن محبوب**، عن جميل بن صالح، عن الفضل بن يسار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزلَه أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فتكتب لَه مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات[٢].

٣- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم أو غيره، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن جابر، عن مسافر، عن بشر بن غالب الاسدي، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: من قرأ آية من كتاب اللّه عزّ وجلّ في صلاته قائماً يكتب لَه بكل حرف مائة حسنة، فإذا قرأها في غير صلاة كتب اللّه لَه بكل حرف عشر حسنات، وان استمع القرآن كتب اللّه لَه بكل حرف حسنة، وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح، وان ختمه نهاراً صلّت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت لَه دعوة مجابة وكان خيراً لَه مما بين السماء إلى الأرض، قلت: هذا لمن قرأ

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٤.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨٤.

القرآن فمن لم يقرأ؟ قال: يا أخا بني أسد إنّ اللَه جواد ماجد كريم، إذا قرأ ما معه أعطاه اللَه ذلك[1] [2].

٤- **محمّد بن يحيى**، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن سويد[3] عن خالد بن ماد القلانسي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم القرآن بمكة من جمعة إلىجمعة أو اقل من ذلك أو اكثر، وختمه في يوم الجمعة، كتب لَه في الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في سائر الأيام فكذلك.[4]

٥- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد، جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمّد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللَه صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب لَه قنطار من تبر[5] -القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً - أصغرها مثل جبل أحد أكبرها ما بين السماء إلى الأرض.[6]

٦- **أبو عليّ الأشعري**، عن محمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن يحيى، عن

---

(١) لعل المراد بختمه ليلا ونهارا فراغه منه فيهما واما الدعوة المجابة فانما يترتب على ختمه كلَه كلما يأتي (في).

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨٥.

(٣) في بعض النسخ (النصر بن سعيد).

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٨٥.

(٥) في بعض النسخ (من بر) والتبر: الذهب والفضة، أو فتاتهما قبل أن يصاغا.

(٦) الكافي: ج٢ ص٥٨٥.

أحمد بن محمّد، جميعاً، عن عليّ بن حديد، عن منصور، عن محمّد بن بشير، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال[1]: وقد رُوي هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من استمع حرفا من كتاب الله عزّ وجلّ من غير قراءة كتب الله لَه حسنة ومحا عنه سيئة ورفع لَه درجة، ومن قرأ نظراً من غير صوت[2] كتب الله لَه بكل حرف حسنة ومحا عنه سيئة ورفع لَه درجة، ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله لَه عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع لَه عشر درجات قال: لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما، قال: ومن قرأ حرفاً (ظاهراً) وهو جالس في صلاته كتب الله لَه به خمسين حسنة ومحا عنه خمسين سيئة ورفع لَه خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلاته كتب الله لَه بكل حرف مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة ورفع لَه مائة درجة ومن ختمه كانت لَه دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلّة، قال: قلت: جعلت فداك ختمه كلَه؟ قال: ختمه كلَه.[3]

٧- **منصور**، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ختم القرآن إلى حيث تعلم[4][5].

٧- باب قراءة القرآن في المصحف

١- **عدّة من اصحابنا**، عن أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ القرآن في المصحف مُتّع ببصره وخُفّف عن والديه وإن كانا كافرين.[6]

---

(١) أي قال الراوي.

(٢) في بعض النسخ (غير صلاة).

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٦.

(٤) يعني ختمه في حقك أن تقرأ كل ما تعلم منه.

(٥) الكافي: ج٢ ص٥٨٦.

(٦) الكافي: ج٢ ص٥٨٦.

٢- **عنه**، عن عليّ بن الحسين بن الحسن الضرير، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: أنّه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد اللّه عزّ وجلّ به الشياطين.(١)

٣- **عدّة من أصحابنا**، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عمن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى اللّه عزّ وجلّ: مسجد خراب لا يصلي فيه أهلَه، وعالم بين جهّال، ومصحف معلّق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه.(٢)

٤- **عليّ بن محمّد**، عن ابن جمهور، عن محمّد بن عمر بن مسعدة، عن الحسن بن راشد، عن جله، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قراءة القرآن في المصحف تخفّف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين.(٣)

٥- **عدّة من اصحابنا**، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قلت لَه: جعلت فداك إنيّ أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي افضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لي: بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل، أما علمت أنّ النظر في المصحف عبادة.(٤)

٨- باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

١- **عليّ بن ابراهيم**، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن سليمان عن عبد اللّه بن سليمان قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٦.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨٦.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٦.

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٨٧.

قـول اللَـه عـزّ وجـلّ: ﴿وَرَتِّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا﴾[1] قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينه تبياناً ولا تهذّه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية[2] ولا يكن هم أحدكم أخر السورة[3].

٢- **عليّ بن ابراهيم**، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللَه عليه السلام قال: إن القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن[4].

٣- **عليّ بن محمّد**، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد اللَه بن حماد، عن عبد اللَـه بن سنان، عن أبي عبد اللَه عليه السلام قال: قال رسول اللَه صلى الله عليه وآله: اقرؤوا القـرآن بألحـان العـرب وأصـواتها وإيّـاكم ولحـون أهل الفسق[5]أهل الكـبائر فإنّـه سـيجيء مـن بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والـنوح والرهبانية، لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم[6].

٤- **عـدّة مـن اصحابنا**، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن حسن بن شمون قال: حدّثـني علـيّ بـن محمّد النوفلي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ذكرت الصوت عـنده فقـال إنّ علـيّ بـن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مرّ به المار فصعق من حسن صوته وإنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتملَه النّاس من حسنه، قلـت: ولم يكن رسول اللَه صلى الله عليه وآله يصلّي بالنّاس ويرفع صوته بالقرآن؟ فقال: إنّ رسول اللَه صلى الله عليه وآله كان يحمل النّاس من خلفه ما يطيقون[7].

---

(١) سورة المزمل: الآية (٤).

(٢) في بعض النسخ (افرغوا).

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٧.

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٨٧.

(٥) في بعض النسخ (أهل الفسوق).

(٦) الكافي: ج٢ ص٥٨٧.

(٧) الكافي: ج٢ ص٥٨٨.

٥- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن أبن عمير، عن سليم الفرّاء عمن أخبره عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: أعرب القرآن فأنّه عربي[١] [٢].

٦- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن عبد اللّه بن القاسم عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنَّ اللّه عزّ وجلّ أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: إذا وقفت بين يديّ فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين[٣].

٧- **عنه**[٤]، عن عليّ بن معبد، عن عبد اللّه بن القاسم، عن عبد اللّه بن سنان عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لم يعط أُمتي أقل من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ[٥].

٨- **عنه**، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن يونس، عن عبد اللّه بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنَّ من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن[٦][٧].

٩- **عنه**، عن عليّ بن معبد، عن عبد اللّه بن القاسم، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن.[٨]

---

(١) أي اظهر اعرابه ولا تلحن به. وات به فصيحا.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨٨.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٨.

(٤) الضمير راجع إلىإبراهيم بن هاشم فهو عن عليّ بن معبد.

(٥) الكافي: ج٢ ص٥٨٨.

(٦) في بعض النسخ (ونعم النغمة الصوت الحسن) وفي بعضها (نعم النعمة الصوت الحسن).

(٧) الكافي: ج٢ ص٥٨٨.

(٨) الكافي: ج٢ ص٥٨٨.

١٠- **عدّة من أصحابنا**، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن محمّد بن عيسى، عن السكوني، عن عليّ بن إسماعيل الميثمّي، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ما بعث اللّه عزّ وجلّ نبياً إلا حسن الصوت[1].

١١- **سهل (بن زياد)** عن الحجال، عن عليّ بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام أحسن النّاس صوتاً بالقرآن وكان السقّاؤون يمرّون فيقفون ببابه يسمعون قراءته، وكان أبو جعفر عليه السلام أحسن النّاس صوتاً [2].

١٢- **حميد بن زياد**، عن الحسن بن محمّد الأسدي، عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: يكره أن يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّه أَحَدٌ﴾ بنفس واحد[3].

١٣- **عليّ بن إبراهيم**: عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال: إنما ترائي بهذا أهلك والنّاس قال: يا أبا محمّد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجّع بالقرآن صوتك فإنّ اللّه عزّ وجلّ يحب الصوت الحسن يرجّع فيه ترجيعاً [4].

٩- باب فيمن يظهر الغشية عند (قراءة) القرآن

١- عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن اسحاق الضّبّي، عن أبي عمران الأرمني، عن عبد اللّه بن الحكم، عن جابر، عن أبي

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٩.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٨٩.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٨٩.

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٨٩.

جعفر عليه السلام قال: قلت: إنّ قوماً إذا ذكروا شيئاً من القرآن أو حُدّثوا به صعق أحدهم حتى يرى أنّ أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك؟ فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين والرّقة والدّمعة والوجل.(١)

٢- **أبو عليّ الأشعري**، عن محمّد بن حسان، عن أبي عمران الأرمني، عن عبد اللَه بن الحكم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثلَه.(٢)

١٠- باب في كم يقرأ القرآن ويختم

١- **عليّ بن ابراهيم**، عن أبيه، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن محمّد بن عبد اللَه قال: قلت لأبي عبد اللَه عليه السلام: أقرأ القرآن في ليلة؟ قال: لا يعجبني أن تقرأه في أقل من شهر.(٣)

٢- **عدّة من أصحابنا**، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عليّ بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد اللَه عليه السلام فقال لَه أبو بصير: جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة؟فقال: لا، قال: ففي ليلتين؟ قال: لا، قال: ففي ثلاث؟ قال: ها واشار بيده، ثمَّ قال: يا أبا محمّد إن لرمضان حقّاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور(٤) وكان أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل، إنّ القرآن لا يقرأ هذرمة(٥) ولكن يرتّل ترتيلاً فإذا مررت بآية فيها ذكر الجنّة فقف عندها وسل اللَه عزّ وجلّ الجنّة وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٩.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٩٠.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٩٠.

(٤) علل عليه السلام في الثلاث في شهر رمضان بحق الشهر وحرمته واختصاصه من بين الشهور.

(٥) الَهذرمة: السرعة في القراءة.

عندها وتعوذ بالله من النار.[1]

٣- **محمّد بن يحيى**، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النعّمان، عن يعقوب بن شعيب، عن حسين بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت لَه: في كم أقرأ القرآن؟ فقال: اقرأه أخماساً، اقرأه أسباعاً، أما إن عندي مصحفاً مجزّى أربعة عشر جزءاً.[2]

٤- **عدة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن عليّ بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت لَه: إن أبي سأل جدّك، عن ختم القرآن في كل ليلة، فقال لَه جدّك، كلّ ليلة، فقال لَه: في شهر رمضان، فقال لَه جدّك، في شهر رمضان، فقال لَه أبي: نعم ما استطعت، فكان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان، ثمَّ ختمته بعد أبي فربما زدت وربّما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول اللَه صلى الله عليه وآله ختمة ولعليّ عليه السلام أخرى ولفاطمة عليها السلام أخرى، ثمَّ للائمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأيّ شيء لي بذلك؟ قال: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة، قلت: اللَه اكبر (فـ)لي بذلك؟ قال: نعم، ثلاث مرات[3].

٥- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة قال: سأل أبو بصير أبا عبد اللَه عليه السلام وأنا حاضر فقال لَه: جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة؟ فقال: لا، فقال في ليلتين؟ فقال: لا حتّى بلغ ست ليال فأشار بيده فقال: ها، ثمَّ قال أبو عبد اللَه عليه السلام: يا أبا محمّد

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٩٠.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٩٠.

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٩١.

إنَّ مـن كـان قبلكم من أصحاب محمّد ﷺ كان يقرأ القرآن في شهر وأقلّ، إنَّ القـرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتّل ترتيلاً إذا مررت بآية فيها ذكر النّار وقفـت عـندها وتعـوذّت باللَـه مـن الـنار، فقال أبو بصير، أقرأ القرآن في رمضـان في ليلة؟ فقال: لا، فقال: في ليلتين؟ فقال: لا، فقال: في ثلاث؟ فقال: هـا-وأومـأ بـيده- نعـم شـهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور، لَه حقّ وحرمة، أكثر من الصّلاة ما استطعت.[1]

١١- باب أن القرآن يرفع كما أنزل

١- علـيّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللَـه عليه السلام قـال: قـال الـنبي ﷺ : إنَّ الـرّجل الأعجمي من أمتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربيّة.[2]

٢- **عـدة مـن أصـحابنا**، عـن سـهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان، عن بعـض أصـحابه، عـن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت لَه: جعلت فداك أنّا نسـمع الايـات في القـرآن لـيس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن أن نقـرأها كمـا بلغـنا عـنكم، فهـل نـأثم؟ فقـال: لا، اقرؤوا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم[3][4].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٩١.

(٢) الكافي: ج٢ ص٥٩١.

(٣) يعني به الصاحب عليه السلام.

(٤) الكافي: ج٢ ص٥٩٢.

١٢- باب النوادر

١- **عدّة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدّر به الملوك[١] واستطال به على النّاس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثّر اللّه هؤلاء من حملة القرآن [٢] ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليلَه وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع اللّه العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل اللّه عزّ وجلَّ من الأعداء وبأولئك ينزّلُ اللّه عزّ وجلَّ الغيث من السماء فواللّه لَهؤلاء في قرأء القرآن أعزُّ من الكبريت الأحمر[٣].

٢- **عدّة من أصحابنا**، عن سهل بن زياد؛ وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي يحيى، وعن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: نزل القرآن أثلاثاً: ثلث فينا وفي عدوّنا، وثلث سنن وأمثال، وثلث فرائض و أحكام[٤] .[٥]

٣- **عدّة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد،عن الحجّال، عن عليّ بن عقبة، عن داود بن فرقد، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ، قال: إنَّ القرآن نزل أربعة أرباع: ربع حلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع ما

---

(١) الريح تدر السحاب وتستدره أي تستجلبه.

(٢) إقامة القدح كأنّه تأكيد للفقرة الأولى أعني حفظ الحروف (آت).

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٩٩.

(٤) ليس بناء هذا التقسيم على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا ينافي زيادة بعض الأقسام على الثلاث أو نقصه عنه ولا دخول بعضها في بعض ولا ينافي أيضاً مضمونه مضمون ما يأتي بعده (في).

(٥) الكافي: ج٢ ص٥٩٩.

كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم.[1]

٤- **أبو عليّ الاشعري**، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض واحكام[2].[3]

٥- **عدّة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد؛ وسهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس عن محمّد بن الحسن السري (عن عمه عليّ السري) عن أبي عبد الله

---

(١) الكافي: ج٢ ص٥٩٩.

(٢) روى العياشي مضمون هذه الاخبار في تفسيره بنحو اتم من هذا رواه بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: القرآن نزل أثلاثاً: ثلث فينا وفي احبائنا وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو أن الآية إذا نزلت في قوم ثمَّ مات أولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري أولَه على أخره ما دامت السماوات والارض ولكل قوم آية يتلونها هم منها من خير أو شر* وبإسناده عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا محمّد إذا سمعت اللَه ذكر أحداً من هذه الامة بخير فنحن هم وإذا سمعت اللَه ذكر قوماً بسوء ممن مضى فهم عدونا . اقول يستفاد من الحديثين أن المراد بضمائر المتكلم في قولَهم عليه السلام فينا واحبائنا واعدائنا من يشملَهم وكل من كان من سنخهم وطينتهم من الانبياء والاولاياء وكل من كان من المقربين من الاولين والاخرين وكذا الاحباء والاعداء يشملان كل من كان سنخ شيعتهم ومحبيهم وكل من كان من سنخ اعدائهم ومبغضيهم من الاولين والاخرين وذلك لأن كل من احبه اللَه ورسولَه احبه كل مؤمن من ابتداء الخلق إلى النتهائه وكل من ابغضه اللَه ورسولَه ابغضه كل مؤمن كذلك وهو يبغض كل من احبه ورسولَه فكل مؤمن في العالم قديماً وحديثاً إلى يوم القيامة فهو من شيعتهم ومحبيهم وكل جاحد في العالم قديماً وحديثاً إلى يوم القيامة فهو من مخالفيهم ومبغضيهم فصح أن كل ما ورد في أحد الفريقين ورد في احبائهم أو اعدائهم تصديق ذلك ما رواه الصدوق طاب ثراه في العلل عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل (في) [الخبر مذكور في باب العلة التي من اجلَها سمي عليّ بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين ص٦٤-٦٥ الطبع الحجري].

(٣) الكافي: ج٢ ص٥٩٩.

عليه السلام قـال: أوّل ما نزل على رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم۝اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ وآخره ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّه﴾[1] [2].

٦- **علـيّ بـن إبراهـيم**، عـن أبـيه؛ ومحمّد بن القاسم [3] وعن محمّد بن سـليمان عـن داود ، عـن حفـص بـن غـياث، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: سـألته، عـن قـول اللّـه عـزّ وجلّ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ وأنمـا انـزل في عشـرين سنة بين أولَه وآخره؟ فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: نزل القـرآن في جملـة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثمَّ نزل في طول عشـرين سـنة ، ثمَّ قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : نزلت صحف إبراهيم في أوّل ليلة مـن شـهر رمضـان وأُنزلـت التوراة لستّ مضين من شهر رمضان وأُنزل الانجيل لـثلاث عشـر لـيلة خلـت مـن شهر رمضان وأُنزل الزبور لثمّان عشـرة خلـون من شهر رمضان وأُنزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان. [4]

٧- **عـدة مـن اصـحابنا**، عـن سـهل بـن زيـاد، عن محمّد بن عيسى، عن بعض رجالَه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: لا تتفأل بالقرآن [5] [6].

---

(١) ولعـل المراد أنه لم ينزل بعدها سورة كاملة فلا ينافي نزول بعض الايات بعدها كما هو المشهور (آت).

(٢) الكافي: ج٢ ص٦٠٠.

(٣) في بعض النسخ [عن أبيه وعلي بن محمّد، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود الخ].

(٤) الكافي: ج٢ ص٦٠١.

(٥) كـان المـراد الـنهي عـن استفسـار وقوع الاشياء في المستقبل وبيان الانور الخفية من القرآن لا الاستخارة لأنّه قد ورد الخبر بجوازه – كذا افيد – ولعل الاظهر عدم التفائل عند سماع آية أو رؤيتها كمـا هو دأب العرب في التفائل والتطير ولا يبعد أن يكون السر فيه أن يصير سبباً لسوء عقيدتهم في القرآن أن لن يظهر اثره (آت).

(٦) الكافي: ج٢ ص٦٠٠.

٨- **عليّ بن إبراهيم** ، عن أبيه ، عن صفوان، عن ابن مسكان عن محمّد بن الورّاق قال: عرضت على أبي عبد اللّه عليه السلام كتابا فيه قرآن مختّم معشّر بالذهب [(١)] وكتب في آخره سورة بالذهب فأريته إياه فلم يعب فيه شيءً الا كتابة القرآن بالذهب وقال: لا يعجبني أن يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب أوّل مرّة[(٢)].

٩- **عدّة من أصحابنا**، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن ياسين الضرير عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره بين يديك وتقول: (اللّهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم وأسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى أن تجعلني من عتقائك من النار) وتدعو بما بدا لك من حاجة.

١٠- **أبو عليّ الأشعري**، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان[(٣)].

١١- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن ابن سنان أو عن غيره، عمّن ذكره قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن القرآن والفرقان أهما شيئان أو شيء وأحد؟ فقال عليه السلام: القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به[(٤)].

١٢- **الحسين بن محمّد**، عن عليّ بن محمّد، عن الوشّاء، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة[(٥)].

---

(١) قيل: المختم ما كان من علامة ختم الآيات فيه بالذهب يمكن أن يراد به النقش الّذي يكون في وسط الجلد أو في الافتتاح و الاختتام أو في الحواشي للزينة (ت).

(٢) الكافي: ج٢ ص٦٠١.

(٣) الكافي: ج٢ ص٦٠١.

(٤) الكافي: ج٢ ص٦٠١.

(٥) الكافي: ج٢ ص٦٠١.

١٣- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذنية، عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: إنّ النّاس يقولون: إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف، فقال: كذبوا أعداء اللّه ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد[١] [٢].

١٤- **محمّد بن يحيى**، عن عبد اللّه بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد اللّه بن بكير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جارة[٣].

وفي رواية أُخرى، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: معناه ما عاتب اللّه عزّ وجلّ به على نبيه صلى الله عليه وآله. فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قولَه: ﴿ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قيلاً﴾ [٤] عنى بذلك غيره[٥].

---

(١) في النهاية: (فيه نزل القرآن على سبعة أحرف كلّها كاف شاف، أراد بالحروف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب أي أنّها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه لغة هذيل وبعضه بلغة هوزان وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه. على أنّه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقولَه: ﴿مالك يوم الدين﴾ و﴿عبد الطاغوت﴾ ومما يبين ذلك قول ابن مسعود: أني سمعت القراء فوجدتهم مقاربين فاقرؤوا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم: هلم وتعال واقبل وفيه أقول غير ذلك هذا أحسنها. انتهى. ومثلَه في القاموس وأنت خبير بأن قولَه صلى الله عليه وآله: »حرف واحد من عند الواحد« لا يلائم هذا التفسير بل إنما يناسب اختلاف القراءة فلعلَه عليه السلام إنما كذب ما فهموه من هذا الكلام من اختلاف القراءة لا ما تفوهوا به منه كما حقق في نظائره فلا ينافي تكذيبه، نقلَه الحديث بهذا المعنى في صحته بمعنى اختلاف اللغات أو غير ذلك (في).

(٢) الكافي: ج٢ ص٦٠٢.

(٣) هذا مثل يضرب لمن يتكلم بكلام يريد به غير المخاطب.

(٤) سورة الإسراء.

(٥) الكافي: ج٢ ص٦٠٢.

١٥- **عدّة من أصحابنا**، عن سهل بن زياد، عن عليّ نب الحكم، عن عبد اللـه بن جندب، عن سفيان بن السمط قال: سألت أبا عبد اللَه (عليه السلام) عن تنزيل القرآن قال: اقرؤوا كما علّمتم[1].

١٦- **عليّ بن محمّد**، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: دفع إلي أبو الحسن (عليه السلام) مصحفاً وقال: لا تنظر فيه، ففتحته وقرأت فيه: ﴿لم يكن الذين كفروا﴾ فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم قال: فبعث إلي: ابعث إلي بالمصحف[2].

١٧- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد، عن حسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبد اللَه (عليه السلام) قال: قال أبي (عليه السلام): ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر[3].

١٨- **عنه، عن الحسين بن النضر**، عن القاسم بن سليمان، عن أبي مريم الأنصاري، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية ﴿أَلا إِلَى اللَه تَصِيرُ الأُمُورُ﴾[4] [5].

١٩- **الحسين بن محمّد**، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن أبان، عن ميمون القداح قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): اقرأ، قلت، من أي شيء اقرأ؟ قال: من السورة التاسعة قال: فجعلت ألتمسها فقال: أقرأ من سورة يونس قال: فقرأت ﴿للذين أحسنوا الحسنى وَزِيَادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا

---

(١) الكافي: ج٢ ص٦٠٢.

(٢) الكافي: ج٢ ص٦٠٢.

(٣) الكافي: ج٢ ص٦٠٣.

(٤) سورة الشورى: الآية ٥٣.

(٥) الكافي: ج٢ ص٦٠٣.

ذِلَّةٌ﴾[1] قال: قال رسول اللّه ﷺ: إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن[2][3].

٢٠- **عليّ بن محمّد**، عن صالح بن أبي حماد، عن الحجال، عمن ذكره، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿بلسان عربيّ مبين﴾[4] قال: يبين الألسن ولا تبينه الألسن[5].

٢١- **أحمد بن محمّد بن أحمد**، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمّد بن الوليد، عن أبان، عن عامر بن عبد اللّه بن جذاعة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: ما من عبد يقرأ آخر سورة الكهف إلا تيقظ في الساعة التي يريد[6].

٢٢- **أبو عليّ الأشعري** وغيره، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: سليم مولاك ذكر أنّه ليس معه من القرآن إلا سورة يس، فيقوم من اللّيل فينفذ ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ؟ قال: نعم لا بأس[7].

٢٣- **محمّد بن يحيى**، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرّحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد اللّه عليه السلام وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها النّاس، فقال أبو عبد اللّه عليه السلام كفّ عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ النّاس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب اللّه عزّ وجلّ على حدّه وأخرج المصحف الّذي كتبه عليّ عليه السلام وقال:

---

(١) سورة يونس: الآية ٢٦.

(٢) كون سورة يونس السورة التاسعة مبني على كون البقرة أول السور كما ذهب إليه بعض، أو على كون سورة التوبة تتمة الأنفال كما ذهب إليه جمع.

(٣) الكافي: ج٢ ص٦٠٣.

(٤) سورة الشعراء: الآية ١٩٥.

(٥) الكافي: ج٢ ص٦٠٤.

(٦) الكافي: ج٢ ص٦٠٤.

(٧) الكافي: ج٢ ص٦٠٤.

أخرجه عليّ عليه السلام إلى النّاس حين فرغ منه وكتبه فقال لَهم: هذا كتاب اللَه عزّ وجلّ كما أنزلَه [اللّه] على محمّد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا: هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه، فقال أما واللَه ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً، إنما كان عليّ أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه[1].

٢٤- **عليّ بن إبراهيم**، عن أبيه، عن صفوان، عن سعيد بن عبد اللَه الأعرج قال: سألت أبا عبد اللَه عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثمّ ينساه ثمّ يقرأه ثمّ ينساه أعليه فيه حرج؟ فقال: لا[2].

٢٥- **عليّ، عن أبيه**، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام: ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر[3].

٢٦- **عدة من أصحابنا**، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين وإني لأركع بها بعد عشاء الآخرة وأنا جالس وإنَّ والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لَهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم عليَّ فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة وإذا أتياه من قبل جوفه قال لَهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد أوعاني سورة الملك وإذا أتياه من قبل لسانه قال لَهما: ليس لكما الي ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك[4].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٦٠٤.

(٢) الكافي: ج٢ ص٦٠٤.

(٣) الكافي: ج٢ ص٦٠٤.

(٤) الكافي: ج٢ ص٦٠٥.

٢٧- **محمّد بن يحيى**، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد اللّه بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا: كنا عند أبي عبد اللّه عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قرأتنا فهو ضالّ، فقال ربيعة: ضالّ؟ فقال: نعم ضالّ، ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السلام: أما نحن فنقرأ على قراءة أبي[1] [2].

٢٨- **علي بن الحكم عن هشام بن سالم**[3]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ القرآن الّذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وآله سبعة عشر ألف آية[4] [5]..

---

(١) يدل على أن قراءة أبي كعب أصح القرأءات عندهم عليهم السلام.

(٢) الكافي: ج٢ ص٦٠٥.

(٣) في بعض النسخ [هارون بن مسلم] مكان هشام.

(٤) قد اشتهر اليوم بين النّاس أن القرآن ستة آلاف وستمائة وست وستون آية وروى الطبرسي (ره) في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله وآله أن القرآن ستة آلاف ومائتان وثلاث وستون آية. ولعل الاختلاف من قبل تحديد الآيات.

(٥) الكافي: ج٢ ص٦٠١.

١) سورة الفاتحة

فضلها:

١- **التهذيب:** محمّد بن الحسن الطوسي، بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب عن العباس، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي أيوب عن محمّد بن مسلم قال: سالت أبا عبد الله (ع) عن السبع المثاني والقرآن العظيم أهي الفاتحة ؟ قال: نعم، قلت: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) من السبع ؟ قال: نعم هي أفضلهن[١].

٢- **عنه بإسناده عن محمّد بن الحسين**، عن محمّد بن حماد بن زيد، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ((بسم الله الرحمن الرحيم)) أقرب إلى اسم الله الأعظم من ناظر العين إلى بياضها[٢].

٣- **محمّد بن عليّ بن بابويه**، قال: حدثنا محمّد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني رضي الله عنه، قال: حدثني يوسف بن محمّد بن زياد وعليّ ابن محمّد بن سيار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ عن أبيه عليّ بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا

(١) التهذيب: ج٢ ص٢٨٩ ح١١٥٧.

(٢) التهذيب: ج٢ ص٢٨٩ ح١١٥٩.

علـيّ بـن موسـى، عـن أبـيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: ((بســم الله الـرحمن الرحـيم)) آيـة مـن فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها ((بسم الله الرحمن الرحيم)) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (إن الله تعـالى قـال لـي يـا محمّـد﴿وَلَقَـدْ آتَيْـنَاكَ سَـبْعًا مِـنْ الْمَـثَانِي وَالقرآن الْعَظِـيمَ﴾ [1] فأفـراد الامتنان عليّ بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظـيم﴾. وإن فاتحـة الكـتاب أشـرف ما في كنوز العرش، وإن الله عزّ وجـلّ خص محمّداً صلى الله عليه وآله وشرفّه بها ولم يشرك معه فيه أحداً من أنبيائه ما خـلا سـليمان عليه السلام فأنّـه أعطاه منها ((بسم الله الرحمن الرحيم)) حكى عـن بلقيس حين قالت: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ۞أنّه مِنْ سُلَيْمَانَ وَأنّـه بِسْـمِ اللَّـهِ الـرَّحْمَانَ الرَّحِـيمِ﴾[2]. إلا فمـن قرأها معتقداً لموالاة محمّـد صلى الله عليه وآله وآلـه الطيّبين منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله بكل حرف منها أفضل من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ومـن اسـتمع إلى قارئ يقرأها كان لَه قدر ما للقارئ فليستكثر أحدكم مـن هـذا الخير المعـرض لكـم فأنّـه غنيمة لا يذهبن أو أنّه فتبقى في قلوبكم الحسرة.[3]

٤- **أبـي عـبد الله** عليه السلام قـال: [لو] قرئت الحمد على ميت سبعين مرّة ثمَّ رد الله فيه الروح ما كان عجباً[4].

٥- **عن عبد الله بن الفضل رفعه**، قال: ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرّة إلاسكن[5].

---

(١) سورة الحجر: الآية ٧٨.

(٢) سورة النمل: الآيتان ٢٩-٣٠.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج١ ص٢٧٠ ح٥٩ - ٦٠.

(٤) الكافي: ج٢ ص٦٢٣ ح١٦و١٥و٢٢.

(٥) الكافي: ج٢ ص٦٢٣ ح١٦و١٥و٢٢.

٦- **أبا جعفر** عليه السلام يقول: من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء[(١)].

٧- **قال أبو عبد الله** عليه السلام: اسم الله الأعظم مقطَّع في أم الكتاب[(٢)].

٨- **قال أبو عبد الله** عليه السلام: إن إبليس رَنَّ رنيناً لما بعث الله نبيه على حين فترة من الرسل وحين نزلت أم الكتاب[(٣)].

٩- **قال أبو عبد الله** '': السورة التي أولها تحميد وأوسطها إخلاص وآخرها دعاء سورة الحمد[(٤)].

١٠- **عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه**، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي وَالقرآن الْعَظِيمَ﴾ فقال وهي سورة الحمد وهي سبع آيات منها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وإنما سميت المثاني لأنّها تثنى في الركعتين[(٥)].

١١- **عن بعد الملك بن عمر**، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن إبليس رنّ أربع رنات أولهن يوم لعن وحين هبط إلى الأرض وحين بعث محمّد صلى الله عليه وآله على فترة من الرسل وحين أُنزلت أم الكتاب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نخر نخرتين حين أكل آدم عليه السلام من الشجرة وحين أُهبط آدم إلى الأرض، قال: ولعن من فعل ذلك[(٦)].

١٢- **عن إسماعيل بن أبان**، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله: يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟

---

(١) الكافي: ج٢ ص٦٢٣ ح١٦و١٥و٢٢.

(٢) ثواب الأعمال للصدوق: ص١٣٢.

(٣) تفسير القمي: ج١ ص٣٩-٤٠.

(٤) تفسير العياشي ج١ ص٣٣ ح١-٤.

(٥) تفسير العياشي: ج١ ص٣٣ ح١-٤.

(٦) تفسير العياشي: ج١ ص٣٤ ح٧-٨.

قال: فقال جابر: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علّمنيها، قال: قال: فعلمه ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أم الكتاب، قال ثمَّ قال لَه: يا جابر ألا أخبرك عنها؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي فأخبرني، قال: هي شفاء من كل داء إلا السام. يعني الموت[1].

١٣- **عن سلمة بن محمّد**، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء[2].

١٤- **عن أبي بكر الحضرمي** قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة أخرى وصلّ ركعتين وادع الله، قلت: أصلحت الله وما المثاني؟ قال: فاتحة الكتاب[3].

١٥- **عن سليمان الجعفري** قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أتى أحدكم أهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فإنّه ألين لقلبها وأسلّ لسخيمتها، فإذا أفضى إلى حاجته قال: ﴿بسم الله﴾ ثلاثاً، فإن قدر أن يقرأ أي أية حضرته من القرآن فعل وإلا كفته التسمية، الحديث[4].

١٦- **أمالي الشيخ بإسناده** قال: قال الصادق عليه السلام: من نالته علة فليقرأ الحمد في جيبه سبع مرات، فإن ذهبت، وإلا فليقرأها سبعين مرّة وأنا الضامن له العافية[5].

١٧- **جامع الأخبار**، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله: (من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فأنّها

---

(١) تفسير العياشي: ج١ ص٣٤ ح٩-١٠.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص٣٤ ح٩-١٠.

(٣) تفسير العياشي: ج١ ص٣٤ ح١١.

(٤) تفسير العياشي: ج١ ص٣٥ ح١٢-١٣-١٤-١٦.

(٥) الأمالي للطوسي: ج١ ص٢٩٠.

تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كل حرف منها عن واحد منهم. وكذلك عن ابن مسعود عن النبي قال: من قرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة، ومحا عنه أربعة آلاف سيئة، ورفع له أربهة آلاف درجة[1].

١٨- **وروي عن النبي** ﷺ قال: (من قرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ بنى الله لَه في الجنّة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء، في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء، في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجده خضراء، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس وإستبرق، وعليه زوجة من حور العين، ولها سبعون ألف ذؤابه مكللة بالدرّ والياقوت، مكتوب على خدّها الأيمن (محمّد رسول الله) وعلى خدها الأيسر: (عليّ ولي الله) وعلى جبينها: (الحسن)، وعلى ذقنها: (الحسين)، وعلى شفتيها: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ قلت: يا رسول الله، لمن هذه الكرامة؟ قال: (لمن يقول بالحرمة والتعظيم: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾[2].

١٩- **وقال النبي** ﷺ إذا مرَّ المؤمن على الصراط فيقول: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ أُطفئ لهب النار، وتقول: جزيا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبي[3].

٢٠- **وقال النبي** ﷺ: إذا قال المعلم للصبي: قل ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فقال الصبي: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم[4].

---

(١) جامع الأخبار ص ٤٢ الفصل الثاني والعشرون طبعة الأعلمي بيروت.

(٢) جامع الأخبار ص٤٢، الفصل الثاني والعشرون.

(٣) جامع الأخبار: ص٤٢.

(٤) جامع الأخبار ص٤٢.

٢١- **ورُوي** أن رجلاً يسمى عبد الرحمن كان معلماً لأولاد في المدينة فعلّم ولداً للحسين (عليه السلام) يقال لَه جعفر، فعلّمه ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ فما قرأها على أبيه الحسين (عليه السلام) استدعى المعلم وأعطاه ألف دينار وألف حلة وحشا فاه دراً فقيل لَه في ذلك؟ فقال (عليه السلام): وأنى تساوي عطيتي هذه بتعليمه ولدي ﴿الحمد لله رب العالمين﴾[1].

٢٢- **الزمخشري في ربيع الأبرار عن النبي** (صلى الله عليه وآله): (لا يرد دعاء أوله ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فأن أمتي يأتون يوم القيامة وهم يقولون: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فتثقل حسناتهم في الميزان، فتقول الأمم: ما أرجح موازين أمة محمّد (صلى الله عليه وآله) فيقول الأنبياء: إن ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيئات الخلق في كفة أخرى لرجحت حسناتهم[2].

٢٣- **سورة الحمد شرف النبي** (صلى الله عليه وآله) - القرآن الكريم يتحدث عن سورة الحمد باعتبارها هبة إلهية لرسوله الكريم، ويقرنها بكل القرآن إذ يقول: ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم (الحجر:٨٧)[3].

---

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ج٤ ص٦٦.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج١ ص١٠٤.

(٣) تفسير الأمثل: ج١ ص٢١.

٢) سورة البقرة

فضلها

١- **قال الله إلى رسوله** ﷺ: أعطيت لك ولامتك كنزاً من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة السورة البقرة[(١)].

٢- **العياشي**، عن سعد الإسكاف، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت الطوال مكان التوارة، أعطيت المئين مكان الإنجيل، وأعطيت المثاني مكان الزبو، وفضلت بالمفصّل سبع وستين سورة)[(٢)].

٣- **ابن بابويه والعياشي**، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ البقرة وآل عمران جاء يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغامتين أو العباءتين[(٣)].

٤- **العياشي**، عن عمرو بن جُمَيع، رفعه إلى عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي، وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يرَ في نفسه وأهله وماله شيئاً يكرهه ولم يقربه الشيطان، ولم ينس القرآن).

---

(١) بحار الأنوار: ج ٨٩ ص٢٦٣.

(٢) تفسير العياشي ج١ ص٣٤ برقم ١.

(٣) ثواب الأعمال للصدوق: ص١٣٢، وتفسير العياشي: ج١ ص ٣٤.

آيـة الكرسـي: كما يـأكد أئمـة أهـل البيت عليهم السلام على أنّها ثلاث آيات في ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إلى هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

جـاء في الحديـث الشـريف عـن الإمـام أبـو الحسـن علـيّ بـن موسـى الرضـا عليه السلام من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ومن قرأها بعد كل صلاة لم يضره ذو حمّة [1].

وإن قـرأتها في الصّـلاة فقد جاء في الحديث من صلّى يوم الجمعة من شهر رجـب مـا بـين الظهـر والعصر ٤ ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الحمد آية الكرسـي ٧ مـرات وقل هو الله أحد ٥ مرات ثمَّ يقول استغفر الله الّذي لا إلـه إلا هو وأسأله التوبة ١٠ مرات ختم له بالسعادة والمغفرة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده في الجنّة [2].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق: ص٢٢٢.

(٢) المنتخب الحسني.

٣) سورة آل عمران

فضلها

١- **عن ابن كعب** عن رسول الله ﷺ: (من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس) [١].

٢- **عن بريدة عن رسول الله** ﷺأنه قال: (تعلموا سورة البقرة وسورة آل عمران فأنهما الزهراوان، وأنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة، كأنها غمامتاه أو غيابتان، أو فرقان من طير صواف) [٢].

٣- **وروي عن النبي** ﷺ أنه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله بكل حرف أمانا من حر جهنم وإن كتبت بزعفران وعلقت على امرأة لم تحمل حملت بإذن الله تعالى، وإن علقت على نخل أو شجر يرمي ثمره أو ورقه أمسك بأذن الله تعالى)[٣].

٤- **عن الصادق** عليه السلام قال: إن كتبت بزعفران وعلقت على امرأة تريد الحمل حملت بإذن الله تعالى وإن علقها معسر يسر الله أمره ورزقه الله تعالى[٤].

---

(١) مجمع البيان : ج٢ ص٤٠٥ .

(٢) مجمع البيان: ج٢ ص٤٠٥.

(٣) مجمع البيان: ج٢ ص٢٣٣.

(٤) البرهان في تفسير القرآن ج٢ ص٥

٤) سورة النساء

فضلها

١- **في مصباح الكفعمي** عنه ﷺ: (من قرأها فكأنما تصدّق على كل من ورث ميراثـاً، وأعطـي مـن الأجر كمن اشترى محرراً وبرئ من الشركِ، وكان في مشيئة الله من الّذين يتجاوز عنهم)[١].

٢- **عن رزّ بن حبيش**، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ قال: من قرأ سورة النساء في كلّ جمعة أمن من ضَغْطَةِ القبر[٢].

---

(١) تفسير نور الثقلين: ج١ ص٤٢٩.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٢ ص١٥٣.

٥) سورة المائدة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناد عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يُلبس إيمانه بظُلم، ولم يُشرك بربّه أحداً) [١].

٢- **عن زرارة بن أعين**، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: نزلت المائدة قبل أن يقبض النبي صلى الله عليه وآله بشهرين أو ثلاثة). وفي رواية أخرى عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله [٢].

٣- **عن عيسى بن عبد الله**، عن أبيه، عن جده عن عليّ عليه السلام قال: (كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً، وإنما كان يُؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره، فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها، ولم ينسخها شيءٌ، ولقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء، وثقل عليه الوحي حتى وقفت و تدلّى بطنها، حتى رأيت سُرَّتها تكاد تمسّ الأرض، وأُغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على ذُؤابة شيبة بن وَهب الجمحي ثمَّ رُفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة، فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعملنا) [٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٤.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص٣٦٧.

(٣) تفسير العياشي: ج١ ص٣٦٧ ح٢.

٤- **الشيخ**: بإسناده عن الحسين بن سعيد عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: (جمع عمر بن الخطاب أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) وفيهم عليّ (عليه السلام) فقال: ما تقولون في المسح على الخفّين. فقال عليّ (عليه السلام): قبل المائدة أو بعدها؟ فقال: لا أدري. فقال عليّ (عليه السلام): سَبق الكتاب الخفين، إنما أُنزلت المائدة قبل أن يُقبض بشهرين أو ثلاثة)[1].

٥- **وعن رسول الله** (صلى الله عليه وآله) قال: من قرأها أُعطي من الأجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيّئات، ورفع لَه عشر درجات، بعدد كلّ يهودي ونصراني يتنفّس[2].

---

(١) التهذيب: ج١ ص ٣٦١.

(٢) مصباح الكفعمي: ص ٥٨٢. مجمع البيان: ج٣ ص٢٥٧.

٦) سورة الأنعام

فضلها

١- **أروي عن العالم** عليه السلام أنه قال: (إذا بدأت بك علة تخوفت على نفسك منها، فاقرأ الأنعام فأنه لا ينالك من العلة ما تكره)[١].

٢- **عن أبي بصير قال**: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام وهو متّكٍ على فراشه، إذ قرأ: (الآيات المحكمات التي لم ينسخهن شيء من الأنعام قال: شيعها سبعون ألف ملك ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عليكُمْ أن لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾)[٢].

٣- **أبو الحسن الرضا** عليه السلام قال: نزلت سورة الأنعام جملةً واحدةً وشيّعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير، فمن قرأها سبّحوا له إلى يوم القيامة[٣].

٤- **قال أبو عبد الله** عليه السلام: إنّ سورة الأنعام نزلت جملةً، شيعها سبعون ألف ملك حتى أُنزلت على محمّد صلى الله عليه وآله فعظّموها وبجّلوها، فإنّ اسم الله عزّ وجلّ فيها في سبعين موضعاً، ولو يُعلَم النّاس ما في قراءتها ما تركوها[٤].

---

(١) مكارم الأخلاق ص ٤١٨ ـ بحار الأنوار ج٨٩ ص١٦٥ .

(٢) تفسير العياشي ج١ ص٣٨٣ ـ بحار الأنوار ج٨٩ ص١٦٦ .

(٣) تفسير القمي: ج١ ص٢٠١.

(٤) الكافي ج٢ ص ٤٥٥.

٥- **العياشي**: عن أبي بصير، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: (إنّ سورة الأنعام نزلت جملةً واحدةً، وشيعها سبعون ألف ملك حين أُنزلت على رسول الله ﷺ معظّموها وبجّلوها، فإنّ اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم النّاس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها. ثمَّ قال أبو عبد الله عليه السلام: من كان لَه إلى الله حاجةُ يريد قضاءها، فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب والأنعام، وليَقُل في صلاته إذا فرغ من القراءة: يا كريم يا كريم يا كريم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا أعظم من كلّ عظيم، يا سميع الدعاء يا من لا تغيّره الأيام والليالي، صلّ على محمّد وآل محمّد وارحم ضعفي، فقري، وفاقتي، ومسكنتي، فإنك أعْلم بها مني، وأنت أعلم بحاجتي، يا من رحم الشيخ يعقوب حين ردّ عليه يوسف قرة عينه، يا من رَحِمَ أيوب بعد حلول بلائه،يا من رحم محمّداً ﷺ ومن اليُتم آواه، ونصره على جبابرةِ قريش وطواغيتها، وأمكنه، يا مغيث يا مُغيث يا مغيث. يقوله مرارا، فو الّذي نفسي بيده لو دعوتَ الله بها بعد ما تُصلي هذه الصّلاة في دُبُر هذه السورة، ثمَّ سألت الله جميع حوائِجكَ ما بخِل عليك، ولأعطاك ذلك إن شاء الله)[1].

٦- **عن أبي صالح**، عن ابن عباس، قال: من قرأ سورة الأنعام في كل ليلةٍ جُعل من الأمنين يوم القيامة، ولم يَرَ النار بعينه أبداً[2].

٧- **وفي مصباح الكفعمي** أيضاً: عن النبي ﷺ (من قرأها من أولها إلى قوله: (تكسبون) (الآية: ٣) وكَّل الله به أربعين ألف ملك، يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة) قال: وفي كتاب الأفراد والغرائب: أنه

---

(١) تفسير العياشي: ج١ ص٣٨٣ ح١.

(٢) تفسير العياشي: ج١ ص٣٨٤ ح٢.

مـن فعـل ذلك إذا صلّى الفجر نزل إليه أربعون ملكاً وكتب لَه مثل عـبادتهم. ثـمَّ قـال: وفي كـتاب الوسيط: إنّه من فعل ذلك حين يصبح وكّـل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه، وكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة [1].

٨- **ورُوي عـن الصـادق** عليه السلام أنّـه قال: من كتبها بمسك وزعفران، وشربها ستة أيام متوالية، يرزق خيراً كثيراً، ولم تُصبه سوداء وعوفي من الأوجاع والألم بإذن الله تعالى [2].

---

(١) مصباح الكفعمي: ص٥٨٢.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٣ ص٦.

٧) سورة الأعراف

فضلها

١- **ابـن بابويه**: بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الأعراف في كل شهر كان يوم القيامة من الّذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يُحاسَبُ يوم القيامة، أمَا إنّ فيها محكماً، فلا تدعوا قراءتها فإنّها تشهدُ يوم القيامة لكلّ من قرأها[١].

٢- **العياشـي**، عـن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ سورة الأعـراف، في كـل شهر كان يوم القيامة من الّذين لا خوف عليهم ولا هـم يحـزنون فإن قرأها في كل جمعة كان ممن لا يُحاسَب يوم القيامة. ثمَّ قـال أبـو عـبد الله عليه السلام: أمـا إنّ فـيها آيـاً محكمـةً، فـلا تدعُـوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها، فإنّها تشهد يوم القيامة لمن قرأها عند ربّه[٢].

٣- **رُوي عـن الـنبي** صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هذه السورة جعل الله يوم القيامة بيـنه وبـين إبليس ستراً وكان لآدم رفيقاً، ومن كتبها بماء وردٍ وزعفران وعلّقها عليه لم يقربه سبع ولا عدوّ ما دامت عليه، بإذن الله تعالى[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٤.

(٢) تفسير العياشي: ج٢ ص٧ ح١.

(٣) مصباح الكفعمي: ص٥٨٢ ومجمع البيان ج٤ ص٢١١.

٨) سورة الأنفال

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قرأ سورة الأنفال وسورة براءة في كل شهر لم يدخُله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)[١].

٢- **الشيخ**: ينقل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سورة الأنفال فيها جدعُ الأنف[٢].

٣- **العيّاشي**:عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعتُه يقول: (من قرأ سورة براءة والأنفال في كل شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) حقاً، وأكل يوم القيامة من موائد الجنّة مع شيعته حتى يفرغ النّاس من الحساب وفي رواية أخرى عنه: في كل شهر، لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) حقاً)[٣].

٤- **محمّد بن مسلم**، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: (في سورة الأنفال جدع الأنوف)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٤.

(٢) التهذيب: ج٤ ص١٣٣ ح٣٧١ .

(٣) تفسير العياشي: ج٢ ص٥١ ج١و٢.

(٤) تفسير العياشي: ج٢ ص٥١ ح٣.

٥- **ومن كتاب خواص القرآن**: ورُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: من قرأ هذه السورة فأنا شفيعٌ له يوم القيامة، وشاهد أنّه بريءُ من النفاق، وكتبتْ له الحسنات بعدد كل منافق، ومن كتبها وعلقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلاّ وأخذ حقه وقضى حاجته ولم يتعدّ عليه أحد ولا ينازعه أحد إلا وظفر به، وخرج عنه مسروراً، وكان له حِصناً.

قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيع لَه وشاهد يوم القيامة أنّه بريء من النفاق وأعطي من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع لَه عشر درجات وكان العرش وحملته يصلون عليه أيام حياته في الدنيا [1].

(١) مجمع البيان: ص٥١٦.

٩) سورة التوبة

فضلها

١- **قال رسول الله محمّد** ﷺ (ما نزل عليّ القرآن إلاّ آية آية وحرفاً حرفاً خلا سورة البراءة وقل هو الله أحد فأنّهما نزلتا عليّ ومعهما سبعون صف من الملائكة كلّ يقول يا محمّد إستوص بنسية الله خيراً)[١].

٢- **في كتاب خواص القرآن ص٢**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال (من قرأ هذه السورة بعثه الله يوم القيامة برئياً من النفاق ومن كتبها وجعلها في عمامته أو قلنسوته، أمن اللصوص في كل مكان، وإذا هم رأوْهُ انحرفوا عنه، واو احترقت محلّته بأسرها لم تصل النار إلى منزله، ولم تقربه أبداً ما دامت عنده مكتوبة.

٣- **الطبرسي**: عن عليّ عليه السلام: (لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم على رأس سورة براءة لأنّ بسم الله للأمان والرحمة ونزلت براءة لرفع الأمان بالسيف)[٢].

٤- **وعن الصادق** عليه السلام قال: (الأنفال وبراءة واحدة)[٣].

---

(١) مجمع البيان: ج٢ ص٦٥.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٣ ص٣٥٩.

(٣) مجمع البيان: ج٥ ص٦.

٥- **عن داود بن سرحان**، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (كان الفتح في سنة ثمان، وبراءة في سنة تسع، وحجة الوداع في سنة عشر)[1].

٦- **ما روى عن ابن عباس** أنّه قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى براءة وهي من المئين و إلى الأنفال وهي من المثاني فجعلتموهما في السبع الطوال ولم تكتبوا بينهما ((بسم الله الرحمن الرحيم)) فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله عندما تنزل عليه الآيات فيدعو بعض من يكتب لَه فيقول لَه هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أول ما نزل من القرآن بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننا أنّها منها رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين أنّها منها فوضعناهما في السبع الطوال ولم نكتب بينهما سطر ((بسم الله الرحمن الرحيم)) وكانتا تدعيان القرينتين[2].

---

(١) تفسير العياشي: ج٢ ص٧٩ ج٢.

(٢) مجمع البيان ج٥ ص٢.

١٠) سورة يونس

فضلها

١- **عن النبي محمّد** ﷺ: قال من قرأها أعطي عشر حسنات بعدد من صدق بيونس وكذب به وبعدد من غرق مع فرعون[١].

٢- **ابن بابويه**: بإسناده عن فُضيل الرسّان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يُخف عليه أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقرّبين. وذكر العياشي في تفسيره، عن فضيل الرسان عن أبي عبد الله عليه السلام الحديث بعينه[٢].

٣- **عن أبان بن عثمان**، عن محمّد، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إقرأ قلتُ: من أيّ أقرأ؟ قال: (إقرأ من السورة السابعة) قال: فجعلتُ ألتمسُها، فقال: (إقرأ سورة يونس) فقرأتُ حتى انتهيتُ إلى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ (سورة يونس، الآية: ٢٦) ثمَّ قالَ: حسبُك، قال رسول الله ﷺ: إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأتُ القرآن![٣].

---

(١) مجمع البيان: ج٥ ص ٧٨.

(٢) ثواب الأعمال: ص١٣٥.

(٣) تفسير العياشي: ج٢ ص١٢٧ ج١.

٤- **ومن كتاب خواصّ القرآن**: عن النبي ﷺ أنّه قال: (مَن قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر والحسنات بعدد من كذَّب يونس عليه السلام وصدَّق به، ومن كتبها وجعلها في منزله وتسمّى جميع من في الدار وكان بهم عيوب ظهرت، ومن كتبها في طستٍ وغسلها بماءٍ نظيف وعجن بها دقيقاً على أسماء المتهمين وخبزه، وكسر لكل واحد منهم قطعة وأكلها المتهم، فلا يكاد يبلعها، ولا يبلعُها أبداً ويُقِرُّ بالسرقة.

١١) سورة هود

فضلها

١- **عن النبي محمد** ﷺ قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوح وكذّب به وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى وكان يوم القيامة من السعداء[١].

٢- **عن رسول الله** ﷺ: شيبتني سورة هود وأخواتها[٢].

٣- **ابن بابويه**:عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة النبيّين، ولم تعرف له خطيئة علمها يوم القيامة[٣].

٤- **العياشي**: عن ابن سنان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله في زمرة المؤمنين والنبيّين، وحوسِبَ حساباً يسيراً، ولم يعرف خطيئةً عملها يوم القيامة[٤].

٥- **ورُوي عن الصادق** عليه السلام من كتب هذه السورة على رقّ ظبي ويأخذها معه أعطاه الله قوةً ونصراً، ولو حاربه مائة رجل لانتصر عليهم وغلبهم، وإن صاح بم انّهزموا، وكل من رآه يخاف منه[٥].

---

(١) مجمع البيان: ص١٤٠ ج٥-٦.

(٢) نور الثقلين: ص٣٣٤.

(٣) ثواب الأعمال: ص١٣٥.

(٤) تفسير العياشي: ج٢ ص١٤٩ ح١.

(٥) البرهان في تفسير القرآن: ج٤ ص٧٣.

٦- **ومـن كـتاب خواصّ القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السـورة أُعطـي من الأجر والثواب بعدد من صدّق هوداً والأنبياء عليهم السلام ومـن كـذّب بهم، وكان يوم القيامة في درجة الشهداء، وحوسِبَ حساباً يسيراً.

١٢) سورة يوسف

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة يوسف عليه السلام في كل يوم أو في كلّ ليلة، بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يُصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد الله الصالحين. وقال: إنّها كانت في التوراة مكتوبة[١].

٢- **العياشي**: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول من قرأ سورة يوسف عليه السلام في كل يوم أو في كل ليلة بعثه الله يوم القيامة وجماله على جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه يوم القيامة ما يصيب النّاس من الفزع، وكان جيرانه من عباد الله الصالحين ثمَّ قال: إن يوسف كان من عباد الله الصالحين وأُومِنَ في الدنيا أن يكون زانياً أو فحاشاً[٢].

٣- **محمّد بن يعقوب**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنُزلوا النساء بالغُرف، ولا تعلموهنّ الكتابة، ولا تعلموهُنّ سورة يوسف، وعَلّموهن المغزل وسورة النور[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٥.

(٢) تفسير العياشي: ج٢ ص١٧ ح١.

(٣) الكافي ج٥ ص٥١٦ ح١.

٤- **قال أمير المؤمنين** عليه السلام: لا تعلموا نساءكم سورةَ يوسف، ولا تقرئوهُنَّ إياها فإنّ فيها الفتن وعلموهُنّ سورة النور فإن فيها المواعظ[1].

٥- **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله: علّموا أرقاءكم سورة يوسف فإنّه أيما مسلم تلاها وعلّمها أهله وما ملكتْ يمينه، هوَّن الله تعالى عليه سكرات الموت، ،أعطاهُ مِن القوة أن لا يحسده مسلم[2].

٦- **ومن خواص القرآن في سورة يوسف**: قال الصادق عليه السلام (من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيام وأخرجها منه إلى جدارٍ مِن جدران من خارج البيت ودفنها لم يشعر إلا ورسول السلطان يدعوه إلىً خدمته، ويصرفه إلى حوائجه بإذن الله تعالى. وأحسن من هذا كله أن يكتبها ويشربَهَا يسهِّل الله له الرزق، ويجعل له الحظ بأذن الله تعالى.

(١) الكافي ج٥ ص٥١٦ ح٢.

(٢) مجمع البيان: ج٥ ص٣٥٤.

١٣) سورة الرعد

فضلها

١- **ابـن بابويـه**، بإسناده، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه قال: من أكثر من قراءة سـورة الرعد لم يُصِبه الله بصاعقة أبداً ولو كان ناصبياً، وإذا كان مؤمناً أدخلـه الجـنّة بغـير حسـاب ويشـفّع في جميع مـن يعرفه من أهل بيته وإخوانه[١].

٢- **العيّاشـي**: عن عثمان بن عيسى، عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عـبد الله (عليه السلام) قـال: مـن أكـثر قراءة سورة الرعد لم تصبه صاعقة أبداً، وإن كـان ناصِبيّاً، فإنّه لا يكون أشر من الناصب، وإن كان مؤمناً أدخله الله الجـنّة بغـير حسـابٍ، ويُشـفّع في جميع مـن يعـرف مـن أهـل بيته وإخوانه من المؤمنين[٢].

٣- **وعـن الصـادق** (عليه السلام): مـن كتـبها في لـيلةٍ مظـلمةٍ بعـد صـلاة العتمة، وجعـلها مِـن سـاعته على باب السلطان الجائر الظالم قام عليه عسكره ورعيـته، فـلا يُسـمع كلامـه، ويقصـر عمره وقوله ويضيق صدره، وإن جُعلت على باب ظالم أو كافر أو زنديق، فهي تُهلكه بإذن الله تعالى[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٥ للصدوق.

(٢) تفسير العياشي: ج٢ ص٢٠٧ ح١.

(٣) مجمع البيان: ج٦ ص٥.

٤- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: مَن قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى، وكل سحاب يكون، ويُبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله، ومن كتبها وعلّقها في ليلةٍ مظلمةٍ بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكُه.

١٤) سورة إبراهيم

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن عنبة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كل جمعة، لم يُصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى[١].

٢- **وقال الصادق** عليه السلام: مَن كتبها على خرقةٍ بيضاء وجعلها على عَضد طفلٍ صغير، أمن من البكاء والفزع والتوابع وسهّل الله فطامه عليه بإذن الله تعالى[٢].

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هذه السورة أُعطي من الحسنات بعدد من عبد الأصنام، وعدد من لم يعبدها، ومَن كتبها في خرقةٍ بيضاء وعلقها على طفلٍ، أمن عليه البكاء والفزع، ومّما يُصيب الصّبيان .

---

(١) ثواب الأعمال للصدوق ص١٣٦.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٤ ص٣٠٥.

١٥) سورة الحجر

فضلها

١- **عن رسول الله** ﷺ **قال**: من قرأ سورة إبراهيم والحجر أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها[1].

٢- **قال الإمام الحسين** عليه السلام: من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كل جمعة لم يصبه فقر ولا جنون ولا بلوى.

٣- **قال الإمام الصادق** عليه السلام: من كتبها بزعفران وسقاها امرأةً قليلة اللبن كثُر لبنها، ومن كتبها وجعلها في خزينته أو جيبه، غدا وخرج وهي في صُحبته فإنّه يكثُر كسبه ولا يعدل أحد عنه بما يكون عنده ممّا يبيع ويشتري وتحبّ النّاس معاملته[2].

٤- **خواصّ القرآن**: رُوي عنه النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد المهاجرين والأنصار، ومن كتبها بزعفران وسقاها أمرأة قليلة اللبن كثُر لبنها، ومَن كتبها وجعلها في عضده، وهو يبيع ويشتري كثر بيعه وشراؤه، ويحبّ النّاس معاملته وكثر رزقه بإذن الله تعالى ما دامت عليه.

---

(١) مجمع البيان: ج٦ ص٣٠١.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٤ ص٣٤٩.

١٦) سورة النحل

فضلها

١- **ابن بابويه**، بإسناده، عن عاصم بن حميد الحناط، عن محمّد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ سورة النَحل في كل شهر، كُفي المَغرَم في الدنيا. وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنة عدن وهي وسط الجنان[١].

٢- **العياشي**: عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قرأ سورة النحل في كل شهر دفع الله عنه المغرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والجُذام والبرص وكان مسكنه في جنّة عدنٍ. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): وجنّة عدن هي وسط الجنان[٢].

٣- **عن الصادق** (عليه السلام) **قال**: من كتبها وجعلها في حائط البستان لم تبق شجرة تحمل إلا وسقط حملها وتنثر وإن جعلها في منزل قوم بادوا وانقرضوا من أولهم إلى آخرهم في تلك السنة، فاتق الله -يا فاعله- ولا تعمله إلا لظالم[٣].

---

(١) ثواب الأعمال للصدوق: ص١٣٦.

(٢) تفسير العياشي: ج٢ ص٢٧٥ ح١.

(٣) مجمع البيان: ج٦ ص١٣٥.

٤- **ومـن خـواص القـرآن**: رُوي عن النبي أنّه قال: (من قرأ هذه السورة لم يُحاسـبه الله تعـالى بمـا أنعم عليه، وإن مات أو ليلته تلاها كان له من الأجر كالّذي مات وأحسن الوصيّة، ومن كتبها ودَفَنها في بستان احترق جميعه، وإن تُركت في منزل قوم هلكوا قبل السنة جميعهم.

١٧) سورة الإسراء

فضلها

١- **ابن بابويه**، بإسناده عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ما من عبد قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمُت حتى يُدرك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه)[١].

٢- **العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يُمت حتى يدرك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه[٢].

٣- **وعن الصادق** عليه السلام: من كتبها في خرقة حرير خضراء وتحرّز عليها وعلّقها عليه ورمى بالنشاب أصاب، ولم يُخطئ أبداً، وإن كتبها لصغير تعذّر عليه الكلام، يكتبها بزعفران ويُسقى ماءها، أنطق الله لسانه بإذنه وتكلّم[٣].

٤- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة ورقّ قلبه عند ذكر الوالدين، كان لَه قنطار في الجنّة، والقنطار ألف ومائتا أوقية، والأوقية خير من الدنيا وما فيها، ومن كبتها وجعلها في خرقة حرير خضراء وحرز عليها ورمى بالنبال، أصاب ولم يُخطئ، وإن كتبها في إناءٍ وشرب ماءها لم يتعذّر عليه كلام، وأُنطق لسانه بالصواب، وازداد فَهماً.

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٦.

(٢) تفسير العياشي: ج٢ ص٢٩٩ ح١.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٤ ص٤٩٦.

١٨) سورة الكهف:

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من عبد يقرأ آخر الكهف إلا تيقّظ في الساعة التي يريد[١].

٢- **قال النبي**: من قرأ هذه الآية عند منامه: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠) سطع له نور إلى المسجد الحرام، حَشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يُصبح[٢].

٣- **عن أبي عبد الله** عليه السلام قال: من قرأ سورة الكهف كل ليلة جمعة. لم يَمُتْ إلا شهيداً، ويبعثه الله من الشهداء ووقف يوم القيامة مع الشهداء[٣].

٤- **رُوي عن النبي** عليه السلام أنّه قال: مَن قرأ هذه السورة يوم الجمعة، غفر الله له من الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، وأُعطي نوراً يبلغ إلى السماء، ومن كتبها وجعلها في إناء زُجاج ضيّق الرأس وجعله في منزله، أمن مِن الفقر والدّين هو وأهله، وأمن مِن أذى النّاس[٤].

---

(١) الكافي ج٢ ص٤٦٢ ح٢١.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج٢ ص٢٩٧ ح١٣٥٨.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ج٢ ص٢٩٨ ح١٣٥٩.

(٤) تفسير العياشي: ج٢ ص٣٤٧ ح١.

٥- **وعن الإمام الصادق** عليه السلام **قال**: مَن كبتها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس وجعله في منزله، أمن من الفقر والدّين هو وأهله، وأمن من أذى النّاس، ولا يحتاج إلى أحد أبداً، وإن كتبت وجعلت في مخازن الحبوب من القمح والشعير والأرزّ والحمصّ وغير ذلك، دفع الله عنه بإذن الله تعالى كلّ مُؤذٍ ممّا يطرق الحُبوب[١].

٦- **عن الرسول الأكرم** صلى الله عليه وآله **قال**: من قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظا لم تضره فتنة الدجال، ومن قرأ السورة كلها دخل الجنّة[٢].

٧- **الشيخ في التهذيب**: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة له لما بين الجمعة إلى الجمعة[٣].

٨- **ابن بابويه**، عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: (ما من عبد يقرأ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَأحد فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أحدا﴾ إلا كان له نوراً من مضجعه إلى بيت الله الحرام، فإنّ من كان لَه نور في بيت الله الحرام كان له نور إلى بيت المقدس)[٤].

سبب النزول

كان سبب نزول سورة الكهف أنّ قريشاً بعثوا ثلاثة نفر إلى نَجران النّضر بن الحارث بن كلدة وعُقْبة بن أبي معيط والعاص بن وائل السّهمّي ليتَعلّموا منَ اليهود والنصارى مسائل يسئلونها رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجوا إلى نجران إلى علماء اليهود فسألوهم فقالوا اسألوه عن ثلاث

---

(١) مجمع البيان: ج٦ ص٣٠٦.

(٢) مجمع البيان : ج٣ ص٤٤٧ .

(٣) التهذيب ج٣ ص٨ ح٢٦.

(٤) ثواب الأعمال: ص١٣٦.

مسائل فان أجابكم فيها على ما عندنا فهو صادق ثمَّ سلوه عن مسألة واحدة فان ادّعى علمها فهو كاذب قالوا وما هذه المسائل قالوا سلوه عن فتية كانوا في الزّمن الأول فخرجوا وغابوا وناموا كم بقوا في نومهم حتّى انتبهوا وكم كان عددهم وايّ شيء كان معهم من غيرهم وما كان قصّتهم واسألوه عن موسى حين أمره الله عزّ وجلّ أن يتبع العالم ويتعلم منه من هو وكيف يتبعه وما كان قصّته معه واسألوه عن طائف طاف مغرب الشمس ومطلعها حتّى بلغ سدّ يأجوج ومأجُوج من هو وكيف كان قصّته ثمَّ أملوا عليهم اخبار هذه الثّلاث المسائل وقالوا لهم إن أجابكم بما قد أملينا فهو صادق وإن أخبركم بخلاف ذلك فلا تصدّقوه قالوا فما المسألة الرّابعة قالوا سلوه متى تقوم السّاعة فان ادّعى علمها فهو كاذب فانّ قيام السّاعة لا يعلمه إلا الله تبارك وتعالى فرجعوا إلى مكة فاجتمعوا إلى أبي طالب فقالوا يا أبا طالب أنّ ابن اخيك يزعم أنّ خبر السماء يأتيه ونحن نسأله عن مسائل فان أجابنا عنها علمنا أنّه صادق وإن لم يخبرنا علمنا أنّه كاذب فقال أبو طالب سلوه عمّا بدا لكم فسألوه عن الثلاث المسائل فقال رسول الله ﷺ غداً أخبركم ولم يستثن فاحتبس الوحي عليه أربعين يوماً حتى اغتمّ النبي ﷺ وشك أصحابه الّذين كانوا آمنوا به وفرَحت قريش واستهزؤا وآذوا وحزن أبو طالب عليه السلام فلما كان بعد أربعين يوماً نزل عليه جبرئيل بسورة الكهف فقال رسول الله ﷺ لقد ابطأت فقال أنا لا نقدر أن ننزل الاّ بإذن الله تعالى فانزل الله عزّ وجلّ «أم حسبت يا محمّد أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا» ثمَّ قصّ قصتهم فقال إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشداً) فقال الصّادق عليه السلام أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا في زمن ملك جبّار عاتٍ وكان يدعو أهل مملكته إلى عبادة الأصنام فمن لم يجبه قتله وكانوا هؤلاء قوماً مؤمنين يعبدون الله عزّ وجلّ وكّل الملك بباب المدينة

وكلاء ولم يدع أحداً يخرج حتى يسجد للأصنام فخرج هؤلاء بعلّة الصيد وذلك أنّهم مرّوا براع في طريقهم فدعوه إلى أمرهم فلم يجبهم وكان مع الراعي كلب فأجابهم الكلب وخرج معهم فقال الصادق عليه السلام لا يدخل الجنة من البهائم إلا ثلاثة حمار بلعم بن باعورا وذئب يوسف وكلب أصحاب الكهف فخرج أصحاب الكهف من المدينة بعلة الصيد هرباً من دين ذلك الملك فلما امسوا دخلوا ذلك الكهف والكلب معهم فالقى الله عزّ وجلّ عليهم النعاس كما قال الله تبارك وتعالى فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً فناموا حتى اهلك الله عزّ وجلّ الملك و أهل مملكته وذهب ذلك الزمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون ثمّ انتبهوا فقال بعضهم لبعض كم نمنا هيهنا فنظروا إلى الشمس قد ارتفعت فقالوا نمنا يوما أو بعض يوم ثمّ قالوا لو احد منهم خذ هذه الورقة وادخل المدينة متنكراً لا يعرفونك فاشتر لنا طعاماً فأنّهم إن علموا بنا وعرفونا قتلونا أو ردّونا في دينهم فجاء ذلك الرجل فرأى المدينة بخلاف الّذي عهدها ورأى قوماً بخلاف أولئك لم يعرفهم ولم يعرفوا لغته ولم يعرف لغتهم فقالوا له من أنت ومن أين جئت فأخبرهم فخرج ملك تلك المدينة مع أصحابه والرجل معهم حتى وقفوا على باب الكهف واقبلوا يتطلعون فيه فقال بعضهم هؤلاء ثلاثة ورابعهم كلبهم وقال بعضهم خمسة وسادسهم كلبهم وقال بعضهم سبعة وثامنهم كلبهم وحجبهم الله بحجاب من الرعب فلم يكن أحد تقدم بالدخول عليهم غير صاحبهم فأنّه لما دخل عليهم وجدهم خائفين أن يكون أصحاب دقيانوس شعروا بهم فأخبرهم صاحبهم أنّهم كانوا نائمين هذا الزمن الطويل وأنّهم آية للناس فبكوا وسألوا الله أن يعيدهم إلى مضاجعهم نائمين كما كانوا ثمّ قال الملك ينبغي أن نبني مسجداً ونزوره فانّ هؤلاء قوم مؤمنون فلهم في كلّ سنة نقلتان ينامون ستة أشهر على جنوبهم الأيمن وستة أشهر على جنوبهم الأيسر والكلب معهم قد بسط ذراعيه بفناء الكهف[1].

(١) تفسير الصافي ص٢٣٢-٢٣٣.

١٩) سورة مريم

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده المتقدّم في فضل سورة الكهف، عن الحسن، عن عُمَر، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: (من أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه ماله ووُلْده، وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم، وأُعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن دواد عليه السلام في الدنيا)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**:رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أُعطي من الحسنات بعدد من ادّعى لله ولداً سبحانّه لا إله إلا هو، وبعدد من صدّق زكريا ويحيى وعيسى وموسى وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب عليه السلام وعدد من كذّب بهم، ويبنى له في الجنّة قصرٌ أوسع من السماء والأرض في أعلى جنة الفردوس، ويحشر مع المتقين في أول زمرة السابقين، ولا يموت حتى يستغني هو وولده، ويُعطي في الجنّة مثل ملك سليمان عليه السلام ومن كتبها وعلّقها عليه لم ير في منامه إلا خيراً، وإن كتبها في حائط البيت مَنَعتَ طوارِقه، وحرست ما فيه، وإن شربها الخائف أَمِن).

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٧ ثواب قراءة سورة مريم.

٣- **وعن الصادق** (عليه السلام): (من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس نظيف، وجعلها في منزله كثُر خيره، ويرى الخيرات في منامه، كما يرى أهله في منزله، وإذا كتبت على حائط البيت منعت طوارقه وحرست ما فيه، وإذا شربها الخائف أمن بإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان في تفسير القرآن ج٥ ص١٠١.

٢٠) سورة طه

فضلها

١- **ابن بابويه**:بإسناده المتقدم في سورة الكهف، عن الحسن، عن صبّاح الحذّاء، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: (لا تدعوا قراءة سورة طه، فإن الله يحبها ويحبّ مَن يقرأها، ومن أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام ، وأعطي في الآخرة من الأجر حتى يرضى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أُعطي يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين والأنصار، ومن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وقصد إلى قوم يريد التزويج، لم يردّ وقُضْيت حاجته، وإن مشى بين عسكرين يقتتلان افترقوا ولم يقاتل أحد منهم الآخر، وإن دخل على سلطان كفاه الله شره، وقضى له جميع حوائجه، وكان عنده جليل القدر).

٣- **وعن الصادق** ﷺ، **قال**: (من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وراح إلى قوم يريد التزويج منهم، تمَّ له ذلك ووقع، وإن قصد في إصلاح قوم تمّ له ذلك، ولم يخالفه أحد منهم، وإن مشى بين عسكرين افترقا ولم يقاتل بعضهم بعضاً، وإذا شرب ماءها المظلوم من السلطان، ودخل على من ظلمه من أي السلاطين، زال عنه ظلمه بقدرة الله تعالى، وخرج من عنده مسروراً، وإذا اغتسلت بمائها من لا طالب لعرسها خُطبت، وسَهُل عُرسُها بإذن الله تعالى)[2].

(١) البرهان في تفسير القرآن ج٥ ص١٥٣.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص١٥٣.

٢١) سورة الأنبياء

فضلها

١- **ابن بابويه**:بإسناده المتقدم في سورة الكهف، عن الحسن، عن يحيى بن مُساور، عن فضيل الرسّان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ سورة الأنبياء حباً لها كان كمن رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم، وكان مهيباً في أعين النّاس حياة الدنيا)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً، وصافحه وسلّم عليه كل نبي ذُكر فيها، ومن كتبها في رقّ ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ من رُقاده إلا وقد رأى عجائب مما يُسر بها قلبه بإذن الله تعالى)[٢].

٣- **وعن الصادق** عليه السلام: (من كتبها وفي رَقّ ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ حتى يُرفع الكتاب عن وسطه، وهذا يصلحُ للمرضى، ومن طال سهُره من فكرٍ، أو خوفٍ، أو مرضٍ فإنّه يبرأ بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٠٨.

(٢) مجمع البيان: ج٧ ص٧٠.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٢٠٥.

٢٢) سورة الحج

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ قال: (من قرأ سورة الحجّ في كل ثلاثة أيام لم تخرج سنته حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره دخل الجنّة). قلت: فإن كان مخالفاً؟ قال: يخفف عنه بعض ما هو فيه)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد من حجّ واعتمر، فيما مضى وفيما بقي، ومن كتبها في رقّ ظبي وجعلها في مركب، جاءت لَه الريح من كل جانب وناحية، وأصيب ذلك المركب من كل جانب، وأُحيط به وبمن فيه، وكان هلاكهم وبوارهم، ولم ينج منهم أحد، ولا يحل أن يُكتب إلا في الظالمين قاطعين السبيل محاربين).

٣- **وعن الصادق** ﷺ، **قال**: (من كتبها في رقّ غزال وجعلها في صحن مركب، جاءت إليه الريح من كل مكان، واجتثتً المركب، ولم يسلم، وإذا كتبت ثمَّ محيت ورشّت في موضع سلطان جائر، زال مُلكُه بإذن الله تعالى)[2].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٧.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٢٥٨.

٢٣) سورة المؤمنون

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: (من قرأ سورة المؤمنين، ختم الله لَه بالسعادة، وإذا كان مدمناً قراءتها في كل جمعة، كان منزله في الفردوس الأعلى، مع النبيين والمرسلين)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ قال: (من قرأ هذه السورة، بشّرته الملائكة بروح وريحان، وما تقرّ به عينه عند الموت)[٢].

٣- **وقال** ﷺ: (ومن كتبها وعلّقها على من يشرب الخمر، يُبغضه ولم يقربه أبداً). وفي رواية أخرى: (ولم يذكره أبداً)[٣].

٤- **وقال الصادق** ﷺ: (من كتبها ليلاً في خرقةٍ بيضاء، وعلّقها على من يشرب النبيذ، لم يشربه أبداً، ويبغض الشراب بإذن الله)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٠٨.

(٢) ثواب الأعمال ص١٠٨.

(٣) ثواب الأعمال ص١٠٨.

(٤) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٣٢٥.

٢٤) سورة النور

فضلها

١- **ابن بابويه**، بإسناده المتقدم في فضل سورة الكهف: عن الحسن، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مُسكان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: (حصّنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور، وحصنوا بها نساءكم، فإن من أدمن قراءتها في كل يوم، أو في كل ليلة، لم ير أحد من أهل بيته سوءاً حتى يموت، فإذا هو مات، شيّعه إلى قبره سبعون ألف ملك، كلهم يدعون ويستغفرون الله له، حتى يدخل في قبره)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان له من الحسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة عشر حسنات).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (ومن كتبها وجعلها في فراشه الّذي ينام عليه، لم يحتلم فيه أبداً، وإن كتبها وشربها بماء زمزم، لم يقدر على الجماع، ولم يتحرك له إحليل)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وجعلها في كسائه، أو فراشه الّذي ينام عليه، لم يحتلم أبداً، وإن كتبها بماء زمزم لم يجامع، ولم ينقطع عنه أبداً، وإن جامع لم يكن له لذة تامة، ولا يكون إلا منكسر القوة)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٨.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٣٦٠.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٣٦٠.

٢٥) سورة الفرقان

فضلها

١- **ابـن بابويـه**: بإسناده عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: (يـا بـن عمـار، لا تدع قراءة سورة تبارك الّذي نزّل الفرقان على عبده، فـإن مـن قرها في كل ليلة، لم يعذبه الله أبداً، ولم يحاسبه، وكان منزله في الفردوس الأعلى)[١].

٢- **ومـن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة بعـثه الله يـوم القـيامة وهـو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها، ودخل الجـنّة بغـير حسـاب، ومـن كتبها وعلّقها عليه ثلاثة أيام لم يركب جملاً ولا دابـة إلا ماتـت بعد ركوبه بثلاثة أيام، فإن وطئ زوجته وهي حامل طرحـت ولدهـا في ساعته، وإن دخل على قوم بينهم بيع وشراء لم يتم لهـم ذلك، وفسد ما كان بينهم، ولم يتراضوا على ما كان بينهم من بيع وشراء)[٢].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٨.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٤٣.

٢٦) سورة الشعراء

فضلها

١- **ابن بابويه، بإسناده**: عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: (من قرأ سور الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة، كان من أولياء الله، وفي جوار الله، وفي كنفه، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً، وأعطي في الآخرة من الجنّة حتى يرضى، وفوق رضاه، وزوّجه الله مائة زوجة من الحور العين)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، كان له بعدد كل مؤمن ومؤمنةٍ عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله، ومن قرأها حين يصبح، فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله، ومن شربها بماء شفاه الله من كل داء، ومن كتبها وعلّقها على ديكٍ أفرق، يتبعه حتى يقف الديك، فإنّه يقف على كنز، أو في موضع يقف يجد ماء).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها، لم يدخل بيته سارق، ولا حريق، ولا غريق، ومن كتبها، وشربها شفاه الله من كل داء ومن كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق، فإن الديك يسير ولا يقف إلا على كنزٍ، أو سحرٍ، ويحفره بمنقاره، حتى يظهره)[٢].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٨.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٤٨٣.

٤- **وعن الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق وأطلقه، فإنه يمشي ويقف موضعاً، فحيث ما وقف فإنّه يحفر موضعه فيه، يلقى كنزاً، أو سحراً مدفوناً؛ وإذا عُلّقت على مطلقة، يصعب عليها الطلاق، وربما خيف، فليتق فاعله، فإذا رُش ماؤها في موضع، خرب ذلك الموضع بإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان في تفسير القرآن: ج٥ ص٤٨٣.

٢٧) سورة النمل

فضلها

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ قال: (من قرأ هذه السورة كان لَه بعدد من صدّق سليمان عليه السلام، ومن كذّب هوداً، وصالحاً، وإبراهيم عليه السلام عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادي: لا إله إلا الله؛ ومن كتبها في رق غزال، وجعلها في منزله، لم يقرب ذلك المنزل حية، ولا عقرب، ولا دود، ولا جرذ، ولا كلب عقور، ولا ذئب، ولا شيء يؤذيه أبداً). وفي راية أخرى عن رسول الله ﷺ بزيادة : (ولا جراد ولا بعوض).

وعن الصادق عليه السلام: (من كتبها ليلة في رق غزال، وجعلها في رق مدبوغ لم يقطع منه شيء، وجعلها في صندوق، لم يقرب البيت حية، ولاعقرب، ولا بعوضٍ، ولا شيء يؤذيه، بإذن الله تعالى)[1].

---

(١) مجمع البيان: ج٧ ص٣٦١.

٢٨) سورة القصص

فضلها

١- **ومن خواصّ القرآن**: رُوي عن النبي ﷺأنّه قال: هذه السورة، كان لَه من الأجر عشر حسنات بعدد كل من صدّق بموسى عليه السلام، وعدد من كذّب به، ولم يبق ملك في السماوات والأرض إلا شهد له يوم القيامة بأنّه صادق، ومن كتبها وشربها، زال عنه جميع ما يشكو من الألم، بإذن الله تعالى [1].

٢- **وعن رسول الله** ﷺ: من كتبها، ومحاها بالماء وشربها، زال عنه جميع الآلام والأوجاع)[2].

٣- **وعن الصادق** عليه السلام: (من كتبها، وعلّقها على المبطون، وصاحب الطحال، ووجع الكبد، ووجع الجوف، يكتبها ويعلّقها عليه، وأيضاً يكتبها في إناء ويغسلها بماء المطر، ويشرب ذلك الماء زال عنه ذلك الوجع والألم، ويشفى من مرضه، ويهون عن الورم، بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) مجمع البيان: ج٧ ص٤١٢.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٦ ص٤٧.

(٣) البرهان في تفسير القرآن.: ج٦ ص٤٧.

٢٩) سورة العنكبوت

فضلها

١- **ابـن بابويـه:** بإسـناده عـن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال (من قـرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو - والله يـا أبـا محمّد - من أهل الجنّة، لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب عليّ في يميني إثم، وإن لهاتين السورتين عند الله مكاناً)[١].

٢- **ومـن خـواص القـرآن رُوي عـن الـنبي صلى الله عليه وآله، أنّـه قـال:** (مـن قرأ هذه السـورة كـان لَـه مـن الأجـر عشـر حسـنات بعدد المؤمنين والمؤمنات، والمـنافقين والمنافقات، ومن كتبها وشرب ماءها زالـت عنه جميع الأسقام والأمراض بإذن الله تعالى)[٢].

٣- **وقال رسول الله صلى الله عليه وآله:** (من كتبها وشربها زال عنه كل ألم ومرض بقدرة الله تعالى)[٣].

٤- **وقـال الصـادق عليه السلام:** (من كتبها وشربها زال عنه حمّى الربع[٤]، والبرد، والألم، ولم يغـتم مـن وجـع أبداً إلا وجع الموت الّذي لا بد منه، ويكثر

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٨، مجمع البيان ج٨ ص٥.

(٢) مجمع البيان: ج٨ ص٥.

(٣) البرهان: ج٦ ص١٠٨.

(٤) حمى الرِّبْع: هي التي تعرض للمريض يوماً وتدعه يومين، ثمَّ تعود إليه في اليوم الرابع. (المعجم الوسيط مادة ربع).

سـروره مـا عـاش، وشُربُ مائها يفرح القلب، ويشرح الصدر، وماؤها يغسـل به الوجه للحمرة والحرارة، ويزيل ذلك؛ ومن قرأها على فراشه وإصـبعه في سُـرّته، يديـره حولها، فإنّه ينام من أول الليل إلى آخره ، ولم ينتبه إلا الصبح بإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان في تفسير القرآن: ج٦ ص١٠٨.

٣٠) سورة الروم

فضلها

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن رسول الله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يُسبّح الله تعالى في السماء والأرض، وأدرك ما ضيّع في يومه وليلته، ومن كتبها وجعلها في منزل من أراد، اعتل جميع من في الدار، ولو دخل في الدار غريب اعتلّ أيضاً مع أهل الدار).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها وجعلها في منزل من أراد من النّاس، اعتل جميع من في ذلك المنزل، ومن كتبها في قرطاس، ومحاها بماء المطر، وجعلها في ظرفٍ مطيّن، كل من شرب من ذلك الماء يصير مريضاً، وكل من غسل وجهه من ذلك الماء في عينه رَمَد، كاد أن يصير أعمى)[1].

(١) البرهان في تفسير القرآن: ج٦ ص١٤٢.

٣١) سورة لقمان

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن عمر بن جبير العرزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكّلَ الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان لقمان رفيقه يوم القيامة، وأُعطي من الحسنات عشراً بعدد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر؛ ومن كتبها وسقاها من في جوفه علّة زالت عنه، ومن كان ينزف دماً، رجل أو امرأة، وعلّقها على موضع الدم، انقطع بإذن الله تعالى)[٢].

٣- **وفي رواية أخرى**: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من كتبها وسقاها من في جوفه غاشية زالت عنه، ومن كان ينزف دماً، امرأة كانت أو رجلاً، وعلّقها على موضع الدم، انقطع عنه بإذن الله تعالى)[٣].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وسقى بها رجلاً أو امرأةً في جوفها غاشية. أو علّة من العلل، عُوفي وأمن من الحمى، وزال عنه كل أذى بإذن الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٩.

(٢) مجمع البيان: ج٨ ص٧٤.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٩ ص١٦٧.

(٤) البرهان في تفسير القرآن: ج٩ ص١٦٧.

٣٢) سورة السجدة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة السجدة في كلّ ليلة جمعة أعطاه الله تعالى كتابه بيمنه، ولم يحاسبه بما كان منه، وكان من رفقاء محمّد وأهل بيته عليهم السلام)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة فكأنما أحيا ليلة القدر، ومن كتبها وجعلها عليه أمن الحمّى، ووجع الرأس، ووجع المفاصل).

٣- **وفي رواية أخرى**، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه أمن من وجع الرأس، والحمّى، والمفاصل)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه أمن من الحمّى، وإن شرب ماءها زال عنه الزيغ والمثلّثة[٣] بإذن الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٩.

(٢) البرهان: ج٢ ص١٩٢.

(٣) الحمى المثلثة: التي تأتي في اليوم الثالث. (مجمع البحرين مادة ثلث).

(٤) البرهان في تفسير القرآن ج٦ ص١٩٢.

٣٣) سورة الأحزاب

فضلها

١- **ابن بابويه:** بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ، قال: (من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمّد وأزواجه). ثمَّ قال: (سورة الأحزاب فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم. يا بن سنان، إن سورة الأحزاب فضحت نساء قريش من العرب، وكانت أطول من سورة البقرة، ولكن نقّصوها)[١].

٢- **ومن خواص القرآن:** رُوي عن النبي أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، وعلّمها ما ملكت يمينه، من زوجةٍ وغيرها، أعطي أماناً من عذاب القبر؛ من كتبها في رق غزال، وجعلها في حق[٢] في منزله كثرت إليه الخطاب، وطلب منه التزويج لبناته، وأخواته، وسائر قرأباته، ورغب كل أحد إليه، ولو كان صعلوكاً فقيراً، بإذن الله تعالى).

٣- **وقال رسول الله** : (من كتبها في رقّ غزال، وتركها في حق، وعلّقها في منزله كثرت لَه الخطاب لحرمته، ورغب إليهم كل واحد، ولو كانوا فقراء)[٣].

٤- **وقال الصادق** : (من كتبها في رقّ ظبي، وجعلها في منزله جاءت إليه الخطاب في منزله، وطلب التزويج في بناته، وأخواته، وجميع أهله وأقربائه، بإذن الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٣٩.

(٢) الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاءٍ يُتَّخذ من عاجٍ أو زجاج، وغيرهما. (المعجم الوسيط مادة حقق).

(٣) البرهان ج٦ ص٢١٢.

(٤) البرهان: ج٦ ص٢١٢.

٣٤) سورة سبأ

فضلها

١- **ابن بابويه بإسناده** عن ابن أُذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام: (الحمدان جميعاً، حمد سبأ، وحمد فاطر، من قرأهما في ليله لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلاءته، ومن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه، وأعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ مناه)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، لم يبق شيء إلا كان يوم القيامة رفيقاً صالحاً، ومن كتبها وعلّقها عليه لم يقربه دابة ولا هوامّ، وإن شرب ماءها، ورشّ عليه، وكان يفرق من شيء، أمن وسكن روعه، ولا يفزع إن غسل وجهه بمائها).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه لا يقربه دابة ولا هوامّ، ومن كتبها وشربها بماء، ورشّ على وجهه منها، وكان خائفاً، أمن مما يخاف منه، وسكن روعه)[2].

---

(١) ثواب الأعمال ص١٣٩.

(٢) البرهان: ج٦ ص٢٣٢.

٣٥) سورة فاطر

فضلها

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة يـريد بهـا مـا عـند الله تعالى نادته يوم القيامة ثمانية أبواب الجنّة، وكل بـاب يقول: هلمّ ادخل منّي إلى الجنّة، فيدخل من أيها شاء، ومن كتبها في قـارورةٍ، وجعـلها في حجـر من شاء من النّاس، لم يقدر أن يقوم من مكانه حتى ينزعها من حجره، بإذن الله تعالى).

٢- **وقـال رسـول الله** ﷺ: (من كتبها وتركها في قارورة خشب، وتركها في حجـر مـن أراد مـن الـنّاس بحيـث لا يعـلم بـه، لم يقدر أن يقوم حتى ينزعها)[1].

٣- **وقـال الصـادق** عليه السلام: (من كتبها في قارورة وأحرز ما عليها، وجعلها مع مـن أراد، لم يخـرج من مكانّه حتى يرفعها عنه، وإن تركه في حجر رجل عـلى غفلـةٍ، لم يقـدر أن يقـوم مـن موضـعه حـتى يـرفع عنه، بإذن الله تعالى)[2].

---

(١) البرهان: ج٦ ص٣٥٠.

(٢) البرهان: ج٦ ص٣٥٠.

٤- **الشيخ في مجالسه**: بإسناده عن معاوية بن وهب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، قال: فصدع ابن لرجل من أهل مرو وهو عنده جالس. قال: فشكا ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: (أدنه مني) قال: فمسح على رأسه، ثمَّ تلا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أحد مِنْ بَعْدِهِ أنّه كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[1] [2].

٥- **وعنه، في التهذيب**: بإسناده عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد ابن حماد الكوفي، عن محمّد بن خالد، عن عبيد الله بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي حمزة، عن ابن يقطين، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (من أصابته زلزلة فليقرأ: يا من يمسك السماوات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً، صلِّ على محمّد وآل محمّد، وأمسك عني السوء إنك على كل شيء قدير). قال: (من قرأها عند النوم لم يسقط عليه البيت، إن شاء الله تعالى)[3].

٦- **وقال الشيخ أيضاً**: روى العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه عليه السلام، قال: (لم يقل أحد قطّ إذا أراد أن ينام: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أحد مِنْ بَعْدِهِ أنّه كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[4]، فسقط عليه البيت)[5].

---

(١) سورة فاطر: الآية ٤١.

(٢) الأمالي: ج٢ ص٢٨٤.

(٣) التهذيب: ج٣ ص٢٩٤ ح٨٩٢.

(٤) سورة فاطر: الآية ٤١.

(٥) التهذيب: ج٢ ص١١٧ ح٤٤٠.

٣٦) سورة يس

فضلها

١- **ابن بابويه:** بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن لكل شيءٍ قلباً، وإن قلب القرآن يس، فمن قرأها قبل أن ينام، أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به ألف ملكٍ يحفظونه من شر كل شيطان رجيم، ومن كل آفةٍ، وإن مات في يومه أدخله الله الجنّة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك، كلهم يستغفرون لَه، ويشيّعونه إلى قبره بالاستغفار لَه. فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم لَه، وفسح لَه في قبره مدّ بصره، وأُومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره، فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله يشيّعونه، ويحدّثونه، ويضحكون في وجهه، ويبشّرونه بكل خير حتى يجوزوا به على الصراط والميزان، ويوقفونه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقرّبون، وأنبياؤه المرسلون، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله، لا يحزن مع من يحزن، ولا يهتم مع من يهتم، ولا يجزع مع من يجزع.

ثمَّ يقول لَه الربّ تبارك وتعالى: اشفع -عبدي- أشفعك في جميع ما

تشفع، وسلني أعطك، -عبدي- جميع ما تسأل. فيسأل فيعطى، ويشفع فيشفع، ولا يحاسبَ فيمن يحاسبَ، ولا يوقف مع من يوقف، ولا يذلّ مع من يذل، ولا يُكتب بخطيئته، ولا بشيء من سوء عمله، ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله، فيقول النّاس بأجمعهم: سبحان الله، ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة! ويكون من رفقاء محمّد ﷺ)[1].

٢- **وعنه، قال**: حدثني محمّد بن الحسن، قال: حدثني محمّد بن الحسن الصفار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب ابن سالم، عن أبي الحسن العبدي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (من قرأ سورة يس في عُمره مرةً كتب الله له بكل خلق في الدنيا، وبكل خلق في الآخرة، وفي السماء، وبكل واحد ألفي ألف حسنة، ومحا عنه مثل ذلك، ولم يصبه فقر، ولا غرم[2]، ولا هدم، ولا نصب، ولا جنون، ولا جذام، ولا وسواس، ولا داء يضره، وخفف الله عنه سكرات الموت وأهواله، وولي قبض روحه، وكان ممن يضمن الله لَه السعة في معيشته، والفرح عند لقائه، والرضا بالثواب في آخرته، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين، من في السماوات ومن في الأرض: قد رضيتُ عن فلان، فاستغفروا له)[3].

٣- **الشيخ في مجالسه**: بإسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (علموا أولادكم (يس) فإنّها ريحانة القرآن)[4].

٤- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: من قرأ هذه السورة يريد بها الله عزّ وجلّ غفر الله لَه، وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٠.

(٢) الغرم: الدين. (لسان العرب مادة غرم).

(٣) ثواب الأعمال: ص١٤٠.

(٤) الأمالي: ج٢ ص٢٩٠.

مرّةً، وأيما مريض قُرئت عليه عند موته نزل عليه بعدد كل آية عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً، ويستغفرون لَه، ويشهدون موته، ويتبعون جنازته، ويصلون عليه، ويشهدون دفنه. وإن قرأها المريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يؤتى بشراب من الجنّة ويشربه، وهو على فراشه، فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان، فيُدخَل قبره وهو ريان، ويبعث وهو ريان، ويدخل الجنّة وهو ريان، ومن كتبها وعلّقها عليه كانت حرزه من كل آفةً ومرض)[1].

٥- **وقال رسول الله** ﷺ: (من قرأها عند كل مريض عند موته نزل عليه بعدد كل مريض آيةٍ ملكٌ -وقيل عشرة أملاك- يقومون بين بيديه صفوفاً، يستغفرون لَه، ويشيعون جنازته، ويقبلون عليه، ويشاهدون غسله، ودفنه. وإن قُرئت على مريض عند موته لم يقبض ملك الموت روحه حتى يأتيه بشربةٍ من الجنّة يشربها وهو على فراشه، ويقبض روحه وهو ريان، ويدخل قبره وهو ريان، ومن كتبها بماء وردٍ، وعلقها عليه كانت له حرزاً من كل آفة وسوء)[2].

٦- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها بماء الورد وزعفران سبع مرات، وشربها سبع مرات متواليات، كل يوم مرّة ، حفظ كل ما سمعه، وغلب على من يناظره، وعظم في أعين النّاس. ومن كتبها وعلّقها على جسده أمن على جسده من الحسد والعين، ومن الجن والإنس، والجنون والهوام، والأعراض، والأوجاع، بإذن الله تعالى، وإذا شربت ماءها امرأة دَرَّ لبنها، وكان فيه للمرضع غذاءً جيداً بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) مجمع البيان ج٨ ص ٢٥٤ جوامع الجامع: ص٣٩٠.

(٢) البرهان ج٦ ص٣٧٩.

(٣) البرهان: ج٦ ص٣٧٩.

٣٧) سورة الصافات

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال: رأيتُ أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: (قم -يا بني- فاقرأ عند رأس أخيك ﴿والصافات صفاً﴾ حتى تستتمّها) فقرأ، فلما بلغ ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾[1] قضى الفتى، فملا سُجّي وخرجوا، أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال لَه: كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده ﴿يس۝وَالقرآن الْحَكِيمِ﴾ فصرت تأمرنا بالصافات؟ فقال: (يا بني، لم تُقرأ عند مكروب من موت قطّ إلا عجل الله راحته)[2].

ورواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام، مثله[3].

٢- **ابن بابويه**: عن أبيه، قال: حدثني أحمد بن إدريس، قال: حدثني محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة، مدفوعاً عنه كل بلية في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق، ولم يُصبه في ماله وولده ولا بدنه بسوء من شيطان

---

(١) سورة الصافات: الآية ١١.

(٢) الكافي ج٣ ص١٢٦ ح٥.

(٣) التهذيب: ج١ ص ٤٢٧ ح١٣٥٨.

رجيم، ولا من جبار عنيد، وإن مات في يومه، أو في ليلته بعثه الله شهيداً، وأماته شهيداً، وأدخله الجنّة مع الشهداء في أعلى درجةٍ من الجنّة)[1].

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان؛ ومن كتبها في إناء زجاج، وجعلها في صندوق رأى الجن يهرعون إليه، ويأتون أفواجاً، ولا يضرون أحداً من النّاس بشيء)[2].

٤- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيق الرأس، وعلّقها في صندوق، رأى الجن يهرعون إليه، ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرّونه)[3].

٥- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها في إناء زجاج ضيق الرأس، وجعلها في منزله رأى الجن في منزله يذهبون ويأتون أفواجاً أفواجاً، ولا يضرون أحداً بشيء، ويستحم بمائها الولهان والرجفان ليسكن ما به، إن شاء الله تعالى)[4].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤١.

(٢) مجمع البيان: ج٨ ص١٩٣.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٦ ص٤٠٨.

(٤) البرهان في تفسير القرآن: ج٦ ص٤٠٨.

٣٨) سورة ص

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (من قرأ سورة (ص) في ليلة الجمعة أعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط أحد من النّاس إلا نبي مرسل، أو ملك مقرّب، وأدخله الله الجنّة، وكل من أحب من أهل بيته، حتى خادمه الّذي يخدمه وإن لم يكن في حدّ عياله، ولا في حدٍّ من يشفّع فيه)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: (من قرأ هذه السورة كان له من الأجر وزن كل جبل سخّره الله لداود عشر مرات، وعصمه الله أن يُصر على ذنب صغير أو كبير. ومن كتبها وجعلها تحت قاضٍ أو والٍ لم يقف الأمر في يده أكثر من ثلاثة أيام، وظهرت عيوبه، وعُزل، وانفضّ من حوله)[٢].

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم: (من كتبها تحت قاضٍ، أو والٍ لم يقف الأمر بيده أكثر من ثلاثة أيام، وظهرت للناس عيوبه، وتفرق النّاس من حوله)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤١.

(٢) مجمع البيان: ج٨ ص٣٤٠.

(٣) البرهان: ج٦ ص٤٦٢.

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وجعلها في إناء زجاج وأخرقه، وجعلها في موضع قاض، أو موضع شرطةٍ لم يقم عليه ثلاثة أيام إلا وقد ظهرت عيوبه، وتنقّص النّاس بقدره، ولا ينفذ لَه أمر بعد ذلك، ويبقى في ضيق وشلةٍ بإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان ج٦ ص٤٦٢.

٣٩) سورة الزمر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ سورة الزمر استخفاءً من لسانه، أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة، وأعزه بلا مال ولا عشيرةٍ حتى يهابه من يراه، وحرّم جسده على النار، وبنى لَه في الجنّة ألف مدينة، في كل مدينة ألف قصر، في كل قصر مائة حوراء، ولَه مع هذا عينان تجريان، وعينان نضّاختان وجنتان مُدهامتان، وحورٌ مقصوراتٌ في الخيام، وذواتا أفنانٍ، ومن كل فاكهةٍ زوجان).

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة لم يبق نبي ولا صدّيق إلا صلّوا واستغفروا لَه، ومن كتبها وعلقها عليه، أو تركها في فراشه، كل من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بخير وشكره، ولا يزالون على شكره مقيمين أبداً تعطفاً من الله عزّ وجلّ)[١].

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلقها عليه، كل من دخل عليه أو خرج، أثنى عليه في كل مكان دائماً) وشكره بالخير.[٢].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤١.

(٢) البرهان: ج٦ ص٥٢١.

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها في عضده أو فراشه فكل من دخل عليه أو خرج عنه أثنى عليه بالجميل وشكره، ولم يلقه أحد من النّاس إلا شكره وأحبه، ولا يزالون مقيمين على شكره والكلام بفضله، ولم يغتبه أحد من النّاس أبداً)[1].

---

(١) البرهان: ج٦ ص٥٢١.

٤٠) سورة المؤمن (غافر)

فضلها

عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال في الحواميم فضلاً كثيراً، يطول الشرح فيها.

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (من قرأ حم المؤمن في كل ليلةٍ، غفر الله لَه ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة له خيراً من الدنيا)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة، ويعطى ما يعطى الخائفون الّذين خافوا الله في الدنيا، ومن كتبها وعلقها في حائط بستان اخضر ونما، وإن كتبت في خانات، أو دكان، كثر الخير فيه وكثر البيع والشراء).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها في بستان اخضر ونما، وإن تركها في دكان كثر معه البيع والشراء)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها ليلاً وجعلها في حائط أو بستان كثرت بركته واخضر وأزهر وصار حسناً في وقته، وإن تُركت في حائط دكان

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٢.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٧ ص٥.

كثر فيه البيع والشراء؛ وإن كتبت لإنسان فيه الأدرة[1]، زال عنه ذلك وبرئ،). وقيل الأدرة طرف من السوداء، والله أعلم[2].

٥- **وإن** كُتبت وعُلقت على من دمامِل زال عنه ذلك؛ كذلك للمفروق يزول عنه الفرق؛ وإذا عُجن بمائها دقيق، ثمَّ يبس حتى يصير منزلة الكعك، ثمَّ يدق دقاً ناعماً، يُجعل في إناء ضيّق مغطى، فمن احتاج إليه لوجع في فؤادِهِ أو لمغمى عليه، أو لمغشي عليه، أو وَجَع الكبد أو الطحال، يستفّ منه، برئ باذن الله تعالى.

---

(١) الأُدرةُ: نَفخَةٌ في الخُصية. (النهاية ج١: ص٣١).

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٧ ص٥.

٤١) سورة حم السجدة (فُصِّلت)

فضلها

١- **ابن بابويه:** بإسناده، عن أبي المغرا، عن ذريح المحاربي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مدّ بصره وسروراً، وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً).

٢- **ومن خواص القرآن:** رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله بعدد حروفها عشر حسنات، ومن كتبها في إناء وغسله، وعجن به عجيناً ثمَّ سحقه، وأسفه كل من به وجَع الفؤاد، زال عنه وبرئ بإذن الله تعالى).

٣- **قال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها في إناء وغسلها بماءٍ، وعجن بها عجيناً ويبسه، ثمَّ يسحقه، وأسفه كل من به وجع الفؤاد زال عنه وبرئ)[1].

٤- **وقال بالصادق** عليه السلام: (من كتبها في إناء ومحاها بماء المطر، وسحق بذلك الماء كحلاً، وتكحّل به من في عينه بياض أو رمد، زال عنه ذلك الوجع، ولم يرمد بها أبداً، وإن تعذر الكحل فليغسل عينيه بذلك الماء، يزول عنه الرمد بإذن الله تعالى)[2].

---

(١) البرهان في تفسير القرآن ج٧ ص٤٠

(٢) البرهان في تفسير القرآن ج٧ ص٤٠

٤٢) سورة حم عسق (الشورى)

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله ، قال: (من قرأ (حم عسق) بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج، أو كالشمس، حتى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ، فيقول: عبدي أدمتَ قراءة (حم عسق) ولم تدر ما ثوابها. أما لو دريت ما هي وما ثوابها لما مللت قراءتها، ولكن سأجزيك جزاءك، أدخلوه الجنّة وله فيها قصر من ياقوتةٍ حمراء، أبوابها وشرفها ودرجها منها، يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، وله حوراء من الحور العين، وألف جارية وألف غلام من الولدان المخلدين، الّذين وصفهم الله عزّ وجلّ)[(١)].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن رسول الله ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة صلت عليه الملائكة، وترحموا عليه بعد موته، ومن كتبها بماء المطر، وسحق بذلك الماء كحلاً، واكتحل به من بعينه بياض قلعه، وزال عنه كل ما كان عارضاً في عينه من الآلام بإذن الله تعالى).

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٢.

٣- **قال رسول الله** ﷺ: (من كتبها بعجين مكي وماء المطر، وسحق به كحلاً، ويكحل منه، فإن كان في عينه بياض زال عنه، وكل ألم في العين يزول)[1].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها عليه أمن من النّاس، ومن شربها في سفرٍ أمن)[2].

(١) البرهان: ج٧ ص٦٣.

(٢) البرهان: ج٧ ص٦٣.

٤٣) سورة الزخرف

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: (من أدمن قراءة حم الزخرف، آمنه الله في قبره من هوام الأرض، وضغطة القبر، حتى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ، ثمَّ جاءت حتى تدخله الجنّة بأمر الله تبارك وتعالى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان ممن يقال لَه يوم القيامة: يا عباد الله، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. ومن كتبها وشربها لم يحتج إلى دواءٍ يصيبه لمرض، وإذا رشّ بمائها مصروعٌ أفاق من صرعته، واحترق شيطانه، بإذن الله تعالى).

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٣.

٤٤) سورة الدخان

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله، بعثه الله من الآمنين يوم القيامة تحت عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأعطاه كتابه بيمينه)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان لَه من الأجر بعدد كل حرف منها مائة ألف رقبة عتيق، ومن قرأها ليلة الجمعة غفر الله له جميع ذنوبه؛ ومن كتبها وعلّقها عليه أمن من كيد الشياطين؛ ومن جعلها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من قلقه في الليل؛ وإذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ، وإذا كُتبت وجُعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً.

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله): (من قرأها ليلة الجمعة غفر الله لَه ذنوبه السابقة؛ ومن كتبها وعلّقها عليه أمن من كيد الشياطين؛ ومن تركها تحت رأسه رأى في منامه كل خير، وأمن من القلق، وإن

---

(١) ثواب الأعمال ص١٤٣.

شرب ماءها صاحب الشقيقة برئ من ساعته؛ وإذا كُتبت وجُعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحبها وكثر ماله سريعاً)[1].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها عليه أمن من شر كل ملك، وكان مهاباً في وجه كل من يلقاه، ومحبوباً عند النّاس، وإذا شرب ماءها نفع من انعصار البطن، وسُهل المخرج بإذن الله)[2].

---

(١) البرهان: ج٧ ص١٥٥.

(٢) البرهان ج٧ ص١٥٥.

٤٥) سورة الجاثية

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عاصم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النار أبداً، ولا يسمع زفير جهنم ولا شهيقها، وهو مع محمّد صلى الله عليه وآله)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة سكّن الله روعته يوم القيامة إذا جثا على رُكبتيه وسترت عورته، ومن كتبها وعلّقها عليه أمن من سطوة كل جبار وسلطان، وكان مهاباً محبوباً وجيهاً في عين كل من يراه من النّاس، تفضلاً من الله عزّ وجلّ).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه أمن من سطوة كل شيطان وجبار، وكان مهاباً محبوباً في عين كل من رآه من النّاس)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلقها عليه أمن من شر كل نمام، وليس يغتب عند النّاس أبداً، وإذا علّقت على الطفل حين يسقط من بطن أمه، كان محفوظاً ومحروساً بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٣.

(٢) البرهان ج٧ ص١٧٣.

(٣) البرهان: ج٧ ص١٧٣.

٤٦) سورة الأحقاف

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ كل يوم أو كل جمعة سورة الأحقاف، لم يُصبه الله بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة، إن شاء الله تعالى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كُتبت له من الحسنات بعدد كل رجلٍ مشت على الأرض عشر مرات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع لهُ عشر درجات، ومن كتبها وعلّقها عليه، أو على طفل، أو ما يرضع، أو سقاه ماءها، كان قوياً في جسمه، سالماً مما يصيب الأطفال من الحوادث كلّها، قرير العين في مهده بإذن الله تعالى ومنه عليه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها على طفل، أو كتبها وسقاه ماءها، كان قوياً في جسمه، سالماً مسلماً صحيحاً مما يصيب الأطفال كلها، قرير العين في مهده)[2].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٣.

(٢) البرهان: ج٧ ص١٨٤.

وقال الصادق عليه السلام: (من كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم، وشربها كان عند النّاس محبوباً، وكلمته مسموعة، ولا يسمع شيئاً إلا وعاه،وتصلح لجميع الأغراض، تُكتب وتُمحى وتُغسل بها الأمراض، يسكُن بها المرض بإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان: ج٧ ص١٨٤.

٤٧) سورة محمّد

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة: ﴿الّذين كفروا﴾، لم يَرتب أبداً، ولم يدخله شك في دينه أبداً، ولم يبتله الله بفقر أبداً، ولا خوفٍ من سلطان أبداً، ولم يزل محفوظاً من الشك والكفر أبداً حتى يموت، فإذا مات وكّل الله به في قبره ألف ملك يصلون في قبره، يكون ثواب صلاتهم لَه، ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الأمن عند الله عزّ وجل، ويكون في أمان الله وأمان محمّد صلى الله عليه وآله)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة لو يولٌ وجهه جهة إلا رأى فيه وجه رسول الله إذا خرج من قبره، وكان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من أنهار الجنّة، ومن كتبها وعلّقها عليه، أمن في نومه ويقظته، من كل محذور ببركتها).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه، أمن في نومه ويقظته من كل محذور، وكان محروساً من كل بلاء وداء)[2].

٤- **وقال الصّادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها عليه دفع عنه الجانّ، وأمن في نومه ويقظته، وإذا جعلها إنسان على رأسه كُفي شرّ كل طارقٍ بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٤.

(٢) البرهان: ج٧ص٢٠٣

(٣) البرهان: ج٧ص٢٠٣

٤٨) سورة الفتح

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (حصّنوا اموالكم ونساءكم وما ملكتْ أيمانكم من التلف بقراءة «إنّا فتَحنا»، فإنّه من كان يُدمن قراءتها، نادى منادٍ يوم القيامة حتى يسمع الخلائق: أنت من عباد الله المخلصين، ألحقوه بالصالحين من عبادي، وأسكنوه جنات النعيم، واسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور)[1]

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، كَتب الله لَه من الثواب كمَن بايع النبي (صلى الله عليه وآله) تحت الشجرة وأوفى ببيعته، وكمَن شهد مع النبي (صلى الله عليه وآله) يوم فتح مكة، ومن كتبها وجعلها تحت رأسه أمن من اللصوص، ومن كتبها في صحيفة وغَسَلها بماء الزمزم وشربها، كان عند الناس مسموع القول، ولا يسمع شيئاً يمرّ عليه إلاّ وعاه وحفظه).

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله): (من كتبها وجعلها في فراشه أمن من اللصوص، ومن كتبها وشربها بماء زمزم، كان عند الناس مسموع القول، وكل شيء سمعه حفظه)[2].

---

(١) ثواب الاعمال: ص١٤٤.

(٢) البرهان: ج٧ص٢٢٧

٤- **وقال الصادق**عليه السلام: (من كتبها وجعلها في وقت محاربة أو خصُومة، أمن من جميع ذلـك، وفُـتح علـيه بـاب الخـير، ومـن شرب ماءها للرّجف والرّعـب، يُسـكن الـرجف ويُطلقـه، ومن قرأها في رُكوب البحر أمن من الغرق باذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان: ج٧ص٢٢٧

٤٩) سورة الحجرات

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة الحجرات في كل ليلة، أو في كل يومٍ، كان من زُوّار محمّد صلى الله عليه وآله)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر بعدد من اطاع الله تعالى وعدد من عصاه عشر مرّات، ومن كتبها وعلّقها عليه في قتال أو خُصومة أمن خوف ذلك، وفتح الله تعالى على يديه باب كل خير).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه في قتالٍ أو خصومة، نصره الله تعالى وفتح له باب كلّ خير)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها على المتبوع، أمن من شيطانه، ولم يعد إليه، وأمن من كل ما يحذر من الخوف، والمرأة إذا شربت ماءها درّت اللّبن بعد إمساكه، وحُفظ جَنينُها، وأمنت على نفسها من كل خوف ومحذور بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الاعمال: ص١٤٤.

(٢) البرهان: ج٧ص٢٥١

(٣) البرهان: ج٧ص٢٥١

٥٠) سورة ق

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (من أدمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق، وسع الله عليه في رزقه، وأعطاه الله كتابه بيمينه، وحاسبه حساباً يسيراً)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، هوّن الله عليه سكرات الموت، ومن كتبها وعلّقها على مصروع أفاق من صرعته وأمن من شيطانه، وإن كُتبت وشربتها امرأة قليلة اللبن كثر لبنها﴾.

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأ هذه السورة يُهوّن الله عليه سكرات الموت، ومن كتبها وعلّقها على مصروع أفاق، ومن كتبها في إناء وشربتها أمرأة قليلة اللبن كَثُرَ لبنها﴾.[2]

---

(١) ثواب الاعمال: ص١٤٤

(٢) البرهان: ج٧ص٢٧٧

٥١) سورة الذاريات

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة الذاريات في يومه، أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق واسع، ونور له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى بعدد كل ريح هبّت وجرت في الدنيا عشر حسنات).

٣- ورُوي عن النبي صلى الله عليه وآله: (من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع الجوف، وإن علّقت على الحامل وضعت ولدها)[٢].

٤- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع البطن، وإن عُلّقت على الحامل المتعسرة ولدت سريعاً)[٣].

٥- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها عند مريض يُساق سهّل الله عليه جداً، وإذا كُتبت وعُلّقت على امرأة مطلقة وضعت في عاجل بإذن الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الاعمال: ص١٤٥.

(٢) البرهان: ج٧ص٣٠٧

(٣) البرهان: ج٧ص٣٠٧

(٤) البرهان: ج٧ص٣٠٧

٥٢) سورة الطور

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي أيوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفرعليهما السلام، قالا: (من قرأ سورة الطّور، جمع الله لَه خير الدنيا والآخرة)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: (من قرأ هذه السورة كان حقاً على الله تعالى أن يؤمنه من عذابه، وأن يُنعم عليه في جنّته، ومن قرأها وأدمن في قراءتها، وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً، سهّل الله عليه خروجه، ولو كان ما كان من الجنايات).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من أدمن قراءتها وهو مسجون أو مقيّد، سهّل الله عليه خروجه).[٢]

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من أدمن في قراءتها، وهو معتقل، سهّل الله خروجه، ولو كان ما كان عليه من الحدود الواجبة، وإذا أدمن في قراءتها وهو مسافر، أمن في سفره مما يكره، وإذا رُشّ بمائها على لدغ العقرب، برئت بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الاعمال: ص١٤٥.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٧ ص٣٢٨

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٧ص٣٢٨

٥٣) سورة النّجم

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من كان يُدمن قراءة النّجم في كل يوم، أو في كل ليلة، عاش محموداً بين الناس، وكان مغفوراً له، وكان محبوباً بين الناس)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله، ومن كتبها في جلد نمر وعلّقها عليه، قوي قلبه على كل سلطان دخل عليه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها في جلد نمر وعلّقها عليه، قوي قلبه على كل شيء واحترمه كل سلطان يدخل عليه)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام:(من كتبها على جلد نمر وعلّقها عليه، قوي بها على كل شيطان، ولا يخاصم أحداً إلا قهره، وكان لَه اليد والقوة بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الاعمال: ص١٤٥

(٢) البرهان: ج٧ص٣٣٧

(٣) البرهان: ج٧ص٣٣٧

٥٤) سورة اقتربت (القمر)

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة: «اقتربت الساعة»، أخرجه الله من قبره على ناقةٍ من نُوق الجنّة)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، مُسفراً على وجه الخلائق، ومن قرأها كل ليلةٍ كان أفضل؛ ومن كتبها يوم الجمعة وقت صلاة الظهر وجعلها في عمامته أو تعلّقها، كان وجيهاً أينما قصد وطلب).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر وتركها في عمامته، أو علّقها عليه، كان وجيهاً عند الناس محبوباً)[٢].

٤- قال الصادق عليه السلام: (من كتبها يوم الجمعة عند صلاة الظهر وعلّقها على عمامته، كان عند الناس وجيهاً ومقبولاً، وسُهلت عليه الأمُور الصعبة بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال ص١٤٥.

(٢) البرهان: ج٧ ص٣٦٧.

(٣) البرهان: ج٧ ص٣٦٧.

٥٥) سورة الرحمن

فضلها

١- **الشيخ بإسناده**، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن يحيى الخزار، عن حماد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (يستحب أن تقرأ في دُبر صلاة الغداء يوم الجمعة الرحمن، ثمَّ تقول كلّما قلت: «فبأيّ آلاء رَبّكما تكذّبان»[(١)]، قلت: لا بشيءٍ من آلائك ربّ أُكذّب)[(٢)]

٢- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها، فإنّها لا تقرّ في قلوب المنافقين، ويأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدمي، في أحسن صورة، وأطيب ريح، حتى تقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها، فيقول لها: من الّذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا، ويدمن قراءتك؟ فتقول: يا رب، فلان وفلان. فتبيض وجوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمن أحببتم. فيشفعون، حتى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون لَه، فيقول لهم: ادخلوا الجنّة، واسكنوا فيها حيث شئتم)[(٣)].

---

(١) سورة الرحمن، الآية: ١٣.

(٢) التهذيب: ج٣ ص٨ ح٢٥.

(٣) ثواب الأعمال: ص١٤٥.

٣- **وعنه**: عن أبيه رحمه الله، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، أو بعض أصحابنا، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة الرحمن، فقال، عند كل آية: «فبأيّ آلا ربّكما تكذّبان» لا بشيء من آلائك رب أُكذّب، فإن قرأها ليلاً ثمّ مات مات شهيداً، وإن قرأها نهاراً ثمّ مات مات شهيداً)[1].

٤- **ابن شهر آشوب**: عن محمّد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قرأ النبي صلى الله عليه وآله الرحمن على الناس سكتوا، فلم يقولوا شيئاً، فقال صلى الله عليه وآله: (للجن كانوا أحسن جواباً منكم، لما قرأت عليهم: «فبأيّ آلا ربّكما تكذّبان»، قالوا: لا بشيء من آلائك ربنا نكذّب)[2].

٥- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة رحم الله ضعفه، وأدى شكر ما أنعم عليه، ومن كتبها وعلّقها عليه هون الله عليه كل أمر صعب، وإن علقت على من به رَمَد برىء).

٦- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها عليه أمن وهان عليه كل أمر صعب، وإن عُلّقت على من به رمد يبرأ بإذن الله تعالى)[3].

٧- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها على الأرمد زال عنه، وإذا كُتبت جميعاً على حائط البيت منعت الهوامّ منه بإذن الله تعالى)[4].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٥.

(٢) المناقب: ج١ص٤٧

(٣) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٣٨٢

(٤) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٣٨٢

٥٦) سورة الواقعة

فضلها

١- **ابن بابويه**: عن أبيه، قال: حدثني أحمد بن إدريس، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة، أحبه الله وأحبه إلى الناس أجمعين، ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة، ولا آفة من آفات الدنيا، وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصة، لم يشركه فيها أحد)[1].

٢- **وعنه**، قال: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفار، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن أحمد بن معروف، عن محمّد بن حمزة، قال: قال الصادق عليه السلام: (من اشتاق إلى الجنّة و إلى صفتها، فليقرأ الواقعة، ومن يحب أن ينظر إلى صفة النار، فليقرأ سجدة لقمان)[2].

٣- **وعنه**، قال: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدثني محمّد بن الحسن الصفار، عن العباس، عن حماد، عن عمرو، عن زيد الشحّام، عن أبي

---

(١) ثواب الأعمال:ص١٤٦

(٢) ثواب الأعمال:ص١٤٦

جعفر عليه السلام، قال: (من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام، لقي الله عزّ وجلّ ووجهه كالقمر ليلة البدر)[1].

٤- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة لم يُكتب من الغافلين، وإن كُتبت وجُعلت في المنزل نما من الخير فيه، ومن أدمن على قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة حفظ وتوفيق وسَعة في المال).

٥- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها وعلّقها في منزله كثر الخير عليه، ومن أدمن قراءتها زال عنه الفقر، وفيها قبول وزيادة وحفظ وتوفيق وسعة في المال)[2].

٦- **وقال الصادق** عليه السلام: (إنَّ فيها من المنافع ما لا يحصى، فمن ذلك إذا قُرئت على الميت غفر الله لَه، وإذا قرئت على من قرب أجله عند موته سهّل الله عليه خروج روحه بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٦

(٢) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٠٥

(٣) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٠٥

٥٧) سورة الحديد

فضلها

١- **ابن بابويه**: عن أبيه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: (من قرأ سورة الحديد، والمجادلة في صلاة فريضة أدمنها، لم يُعذّبه الله حتى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا أهله سوءاً أبداً، ولا خصاصة في بدنه)[1].

٢- **الطبرسي**: روى عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يُمت حتى يُدرك القائم عليه السلام، وإن مات كان في جوار رسول الله ﷺ)[2].

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه، وان يُنعم عليه في جنّته، ومن أدمن قراءتها وكان مقيداً مغلولاً مسجوناً، سهّل الله خروجه، ولو كان ما كان عليه من الجنايات).

٤- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها وعلّقها عليه وهو في الحرب لم يُصبه سهم ولا حديد، وكان قوي القلب في طلب القتال، وإن قُرئت على موضع فيه حديد خرج من وقته من غير ألم)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٧

(٢) مجمع البيان: ج٩ص٣٨١

(٣) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٣٤

٥٨) سورة المجادلة

فضلها

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة من حزب الله المفلحين، ومن كتبها وعلّقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه ما يؤلمه، وإن قُرئت على ما يُدفن أو يُحرز، حفظته إلى أن يُخرجه صاحبه).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها وعلّقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه الألم، وإن قُرئت على مال يُدفن ويُخزن حفظ)[١].

٣- **وقال الإمام الصادق** عليه السلام: (مَن قرأها عند مريض نوّمته وسكّنته، وإذا أدمن على قراءتها ليلاً أو نهاراً حفُظ من كل طارق، وإن قرئت على ما يُخزن أو يُدفن يحفظ إلى أن يخرج من ذلك الموضع، وإذا كُتبت وطرحت في الحبوب، زال عنها ما يفسدها ويُتلفها بإذن الله تعالى).[٢]

---

(١) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٦٧

(٢) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٦٧

٥٩) سورة الحشر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيﷺ، قال: (من قرأ سورة الحشر لم تبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حُجب ولا السماوات السبع ولا الأرضون السبع الهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة، إلا صلّوا عليه واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان من حزب الله المفلحين، ولم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجب ولا السماوات السبع ولا الأرضون السبع ولا الطير في الهواء ولا الجبال ولا شجر ولا دواب ولا ملائكة، إلا صلّوا عليه واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته كان من أهل الجنّة، ومن قرأها ليلة الجمعة أمن من البلاء حتى يُصبح، ومن صلّى أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد والحشر ويتوجه إلى أيّ حاجة شاءها وطلبها، قضاها الله تعالى، ما لم تكن معصية).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها وعلّقها وتوجّه في حاجة، قضاها الله له، ما لم تكن في معصية)[2].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٧.

(٢) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٩١

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها ليلة جمعة أمن من بلائها إلى أن يصبح، ومن توضأ عند طلب حاجة ثمَّ صلّى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد والسورة إلى أن يفرغ من الأربع ركعات ويتوجه إلى حاجة يسهل الله أمرها ، ومن كتبها بماء طاهرٍ وشربها رزق الذكاء وقلّة النسيان بإذن الله تعالى)[١].

(١) البرهان في تفسير القرآن ج٧ص٤٩١

٦٠) سورة الممتحنة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي حمزة الثّمالي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: (من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه ونوافله، امتحن الله قلبه للإيمان، ونوّر له بصره، ولا يُصيبه فقر أبداً ،ولا جنون في بدنه ولا في ولده)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة واستغفرت له، وإذا مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون شفعاءه يوم القيامة، ومن كتبها وشربها ثلاثة أيام متوالية لم يبق له طُحال[٢] ، وأمن من وجعه وزيادته، وتعلّق الرياح مدة حياته بإذن الله تعالى).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها صلّت عليه الملائكة واستغفروا له، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيامة)[٣].

٤- وقال الصادق عليه السلام: (من بُلي بالطحال وعُسر عليه، يكتبها ويشربها ثلاثة أيام متوالية، يزول عن الطحال بإذن الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٧

(٢) الطحال: داء يصيب الطحال، (المعجم الوسيط مادة طحل)

(٣) البرهان في تفسير القرآن ج٧ ص٥١٣.

(٤) البرهان في تفسير القرآن: ج٧ ص٥١٣.

٦١) سورة الصف

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: (من قرأ سورة الصف وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله، صفه الله مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء الله تعالى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان عيسى (عليه السلام) مصلّياً عليه ومُستغفراً له ما دام في الدنيا، وإن مات كان رفيقه في الآخرة، ومن أدمن قراءتها في سفره حفظه الله، وكُفي طوارقه حتى يرجع).

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله) : (من قرأها كان عيسى (عليه السلام) يستغفر له ما دام في الدنيا، وإن مات كان رفيقه في الآخرة، ومن أدمن قراءتها في سفره حَفِظه الله وكفاه طوارقه حتى يرجع بالسلامة)[2].

٤- **وقال الصادق** (عليه السلام): (من قرأها وأدمن قراءتها في سفره أمن من طوارقه، وكان محفوظاً إلى أن يرجع إلى أهله بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٧.

(٢) البرهان: ج٧ص٥٢٣

(٣) البرهان:ج٧ص٥٢٣

٦٢) سورة الجمعة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (الواجب على كل مؤمن إذا كان لنا شيعة، أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبّح اسم ربك الاعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل كعمل رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنّة)[1].

٢- **محمّد بن يعقوب**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن جميل، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (أن الله أكرم بالجمعة المؤمنين، فسنّها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم، والمنافقين توبيخاً للمنافقين، ولا ينبغي تركها، ومن تركها متعمداً فلا صلاة له)[2].

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات بعد من اجتمع في الجمعة في جميع الأمصار، ومن قرأها في كل ليلة أو نهار، أمن مما يخاف وصُرف عنه كلّ محذور).

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٧

(٢) الكافي: ج٣ص٤٢٥ح٤

٤- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، وأمن مما يخاف ويحذر وصُرف عنه كل محذور)[١].

٥- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها ليلاً أو نهاراً في صباحه ومسائه ، أمن من وسوسة الشيطان، وغُفِر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني)[٢].

(١) البرهان: ج٨ص٥

(٢) البرهان: ج٨ص٥

٦٣) سورة المنافقون

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله‌عليه السلام، قال: (الواجب على كل مؤمن -إذا كان لنا شيعة- أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة وسبّح اسم ربك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فإذا فعل ذلك فكأنما يعمل كعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنّة)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة برئ من النفاق والشكّ في الدين، وإن قُرئت على الدماميل أزالتها، وإن قُرئت على الأوجاع الباطنة سكّنتها).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: من قرأ هذه السورة برئ من الشرك والنفاق في الدين، وإن قُرئت على عليل أو على وجيع شفاه الله تعالى)[2] .

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها على الأرمد خفّف الله عنه وأزاله، ومن قرأها على الأوجاع الباطنة سكّنتها، وتزول بقُدرة الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٧.

(٢) البرهان في تفسير القرآن ج٨ ص١٥

(٣) البرهان في تفسير القرآن ج٨ ص١٥

٦٤) سورة التغابن

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم القيامة، وشاهد عدلٍ عند من يُجيز شهادتها، ثمَّ لا تفارقه حتى يدخل الجنّة)[١].

٢- **وعنه**: بإسناده، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر، يقول: (من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يُمت حتى يدرك القائم عجل الله فرجه، وإن مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله).

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة دفع الله عنه موت الفُجأة، ومن قرأها ودخل على سلطان يخاف بأسه، كفاه الله شرّه).

٤- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها دفع الله عنه الموت الفُجأة، ومن قرأها ودخل على سلطان جائر يخافه، كفاه الله شرّه، ولم يصل إليه سوء)[٢].

٥- **وقال الصادق** عليه السلام: (من خاف من سلطان أو من أحد يدخل عليه، يقرأها، فإن الله يكفيه شرّه بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال:ص١٤٨

(٢) البرهان: ج٨ص٢٣

(٣) البرهان: ج٨ص٢٣

٦٥) سورة الطلاق

فضلها

١- **ابن بابويه**: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (مَن قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضة، أعاذه الله أن يكون يوم القيامة ممن يخاف أو يحزن، وعُوفي من النار، وأدخله الله الجنّة بتلاوته إياهما ومحافظته عليهما، لأنّهما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله توبة نصوحا، وإذا كُتبت وغُسلت ورُشّ ماؤها في منزل لم يُسكن فيه أبداً، وإن سُكن لم يزل فيه الشر إلى حيث يُجلى).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم: (من أدمن قراءتها أعطاه الله توبةً نصوحاً، وإذا كُتبت وغُسلت ورُشّ ماؤها في منزلٍ لم يُسكن ولم يُنزل فيه حتى تُخرج منه)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا كتبت ورُشّ بمائها في موضع لم يأمن من البغضاء، وإذا رُشّ بمائها في موضعٍ مسكون وقع القتال في ذلك الموضع وكان الفراق)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٨

(٢) البرهان: ج٨ص٣٤

(٣) البرهان: ج٨ص٣٤

٦٦) سورة التحريم

فضلها

تقدم في سورة الطلاق

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأها أعطاه الله توبة نصوحاً، ومن قرأها على ملسوع شفاه الله ولم يمش السّم فيه، وان كُتبت ورُشّ ماؤها على مصروع احترق شيطانه).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من قرأها أعطاه الله توبة نصوحاً، ومن قرأها على ملسوع شفاه الله تعالى، وإن كُتبت ومُحيت بالماء ورُشّ ماؤها على مصروع زال عنه ذلك الألم)[١].

٣- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها على المريض سكنته، ومن قرأها على الرجفان بردّته، ومن قرأها على المصروع تُفيقه، ومن قرأها على السهران تُنومه، وإن أدمن في قراءتها من كان عليه دين كثير لم يبق شيء بإذن الله تعالى)[٢].

---

(١) البرهان: ج٨ص٤٨

(٢) البرهان: ج٨ص٤٨

٦٧) سورة التبارك (الملك)

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ تبارك الّذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام، لم يَزَل في أمان الله حتى يُصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة)[١].

٢- **محمّد بن يعقوب**: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (سورة الملك هي المانعة، تمنع من عذاب القبر، وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك، ومن قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين، وإني لأركع بها بعد العشاء الآخرة وأنا جالس، وإن والدي عليه السلام كان يقرؤها في يومه وليلته.

ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قِبل رجليه قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى من قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقوم عليّ، فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة؛ فإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى من قبلي سبيل، قد كان هذا العبد أوعاني في كل يوم وليلةٍ سورة

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٨.

الملك، وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما: ليس لكما إلى من قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلةٍ سورة الملك)[1].

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، وهي المنجية من عذاب القبر، أُعطي من الأجر كمن أحيا ليلة القدر، ومن حفظها كانت أنيسه في قبره، تدفع عنه كل نازلةٍ تُهمّ به في قبره من العذاب، وتحرسه إلى يوم بعثه، وتشفع له عند ربها وتقرّبه حتى يدخل الجنّة آمناً من وحشته ووحدته في قبره).

٤- **وقال رسول الله** ﷺ: (من حفظها كانت له أُنساً في قبره، وتشفع له عند الله يوم القيامة حتى يدخُل الجنّة آمناً، ومن قرأها وأهداها إلى إخوانّه أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، وخففّت عنهم ما هم فيه، وآنستهم في قبورهم)[2].

٥- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها على ميتٍ خفّف الله عنه ما هو فيه، وإذا قُرئت وأُهديت إلى الموتى أسرعت إليهم كالبرق الخاطف إذن الله تعالى)[3].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٦٣ ح٢٦.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٦٥.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٦٥.

٦٨) سورة القلم

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عليّ بن ميمون الصائغ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (من قرأ سورة (ن والقلم) في فريضة أو نافلة آمنه الله عزّ وجلّ من أن يُصيبه فقرٌ أبداً، وأعاذه الله إذا مات من ضمة القبر)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله كثواب الّذين أجّل الله أحلامهم، وإن، كُتبت وعُلّقت على الضّرس المضروب سكن ألمه من ساعته).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كبتها وعلّقها عليه أو على من به وجع الضرس سكن من ساعته إذن الله تعالى)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا كُتبت وعُلّقت على صاحب الضِّرس سكن إذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٩.

(٢) البرهان: ج٨ ص٨٣.

(٣) البرهان: ج٨ ص٨٣.

٦٩) سورة الحاقة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (أكثروا من قراءة الحاقة، فإنّ قراءتها في الفرائض والنوافل من الايمان بالله ورسوله، لأنّها إنما نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام، ومعاوية، ولم يُسلب قارئها دينه حتّى يلقى الله عزّ وجلّ)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن كتبها وعلّقها على امرأةٍ حامل، حُفظ ما في بطنها بإذن الله تعالى، وإن كُتبت وغُسلت وسُقي ماؤها طفلاً يرضع اللبن قبل كمال فطامه، خرج ذكياً حافظاً).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها حسابه الله حساباً يسيراً، ومن كتبها وعلّقها على امرأة حامل حُفظ ما في بطنها بإذن الله تعالى، وإن كُتبت وغُسلت وشرب ماءها طفل يرضع اللبن خرج ذكياً حافظاً لكل ما يسمعه)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا كُتبت وعُلّقت على حامل حفظت الجنين، وإذا سُقي منها الولد ذكاه وسلّمه الله تعالى، ونشأ أحسن نشوء بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٩،

(٢) البرهان: ج٨ ص٩٨.

(٣) البرهان: ج٨ ص٩٨.

٧٠) سورة المعارج (سأل سائل)

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أكثروا من قرأة: «سأل سائل» فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله وأسكنه الجنّة مع محمّد صلى الله عليه وآله: إن شاء الله تعالى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله قال:(من قرأ هـذه السورة كان من المؤمنين الّذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام، ومن قرأها وكان مأسوراً أو مسجوناً مقيداً فرج الله عنه وحفظه حتى يرجع).

٣ـ **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها وهو مسجون أو مأسور فرج الله تعالى عنه ورجع إلى أهله سالماً)[2].

٤ـ **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها ليلاً أمن من الجنابة والاحتلام، وأمن في تمام ليله إلى أن يُصبح بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال:ص١٤٩.

(٢) البرهان: ج٨ ص١١٢.

(٣) البرهان: ج٨ ص١١٢.

٧١) سورة نوح

فضلها

١ـ **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله ، قال: (من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه، لا يدع قراءة: ﴿إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾ فأي عبد قرأها محتسباً صابراً في فريضة أو نافلة أسكنه الله تعالى في مساكن الأبرار، وأعطاه ثلاث جنان مع جنته كرامة من الله، وزوّجه مائتي حوراء، وأربعة آلاف ثيّب أن شاء الله تعالى)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: قال رسول الله ﷺ: (من قرأها وطلب حاجة سهّل الله قضاءها).

٣- **وقال الصادق** : (من أدمن قراءتها ليلاً أو نهاراً لم يُمت حتى يرى مقعده في الجنّة، وإذا قُرئت في وقت طلب حاجةٍ قُضيت بإذن الله تعالى)[٢].

---

(١) ثواب الأعمال للصدوق: ص١٤٩.

(٢) البرهان في تفسير القرآن : ج٨ ص١٢٦.

(٧٢) سورة الجنّ

فضلها

١ـ **ابن بابويه بإسناده**، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (من أكثر قراءة: ﴿قل أوحي إليَّ﴾ لم يُصبه في الحياة شيء من أعين الجن ولا نفثهم ولا سحرهم ولا كيدهم، وكان مع محمّد (صلى الله عليه وآله)، فيقول: يا رب لا أُريد بدلاً، ولا أبغي عنه حولاً)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كل جني وشيطان صدّق بمحمّد (صلى الله عليه وآله) أو كذّب به عتق رقبة ، وأمن من الجن).

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله): (من قرأها كان له أجر عظيم، وأمن على نفسه من الجن)[2].

٤- **وقال الصادق** (عليه السلام): (قراءتها تهرب الجان من الموضع، ومن قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر أمن منه، ومن قرأها وهو مُغَلغَل سهّل الله عليه خروجه ومن أدمن في قرأتها وهو في ضيق فتح الله له باب الفرج بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٤٩.

(٢) البرهان ج٨ ص١٣٥.

(٣) البرهان ج٨ ص١٣٥.

٧٣) سورة المُزَّمِّل

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن سيف بن عميرة، عن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال (من قرأ سورة المُزَّمِّل في العشاء الآخرة، أو في آخر الليل، كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمل، وأحياه الله حياة طيّبة، وأماته ميتة طيّبة)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرا هذه السورة كان له من الأجرة كمن أعتق رقابا في سبيل الله بعدد الجن والشياطين، ورفع الله عنه العُسر في الدنيا ولآخرة، ومن أدمن قراءتها ورأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام فليطلب منه ما يشتهي فؤاده).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها دائماً، رفع الله عنه العُسر في الدنيا والآخرة، ورأى النبي في المنام)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من أدمن في قراءتها ورأى النبي وسأله ما يريدأعطاه الله كل ما يريده من الخير، ومن قرأها في ليلة الجمعة مائة مرة غفر الله له مائة ذنب، وكتب له مائة حسنة بعشر أمثالها، كما قال الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص١٤٦.

(٣) البرهان: ج٨ ص١٤٦.

٧٤) سورة المدَّثّر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، قال: (من قرأ في الفريضة سورة المدَّثّر كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يجعله مع محمّد ﷺ في درجته، ولا يُدركه في الحياة الدنيا شقاء أبداً إن شاء الله تعالى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أُعطي من الأجر بعدد من صدّق بمحمّد ﷺ وبعدد من كذّب به عشر مرات، ومن أدمن في قراءتها وسأل الله في آخرها حفظ القرآن لم يَمُت حتى يشرح الله قلبه ويحفظه).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، ومن طلب من الله حفظ كل سور القرآن، لم يمت حتى يحفظه)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من أدمن في قراءتها، وسأل الله في آخرها حفظه، لم يَمُت حتى يحفظه، ولو سأله أكثر من ذلك قضاه الله تعالى له)، والله أعلم[3].

---

(١) ثواب الأعمال ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص١٥٢.

(٣) البرهان: ج٨ ص١٥٢.

٧٥) سورة القيامة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ﷺ، قال: (من أدمن قراءة سورة لا أُقسم، وكان يعمل بها، بعثه الله عزّ وجلّ مع رسول الله ﷺ من قبره في أحسن صورةٍ، ويُبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصِّراط والميزان)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة شهدتُ له أنا وجبرئيل يوم القيامة أنّه كان موقناً بيوم القيامة، وخرج من قبره ووجهه مُسْفِر عن وجوه الخلائق، يسعى نوره بين يديه، وإدمان قراءتها يجلب الرزق والصيانة ويحبب إلى الناس).

٣- **وقال رسول الله**ﷺ: (من أدمن قراءتها شهدت أنا وجبرئيل يوم القيامة أنّه كان مؤمناً بيوم القيامة)[٢].

٤- **وقال الصادق** ﷺ: (قراءتها تُخشع وتجلب العفاف والصيانة، ومن قرأها لم يخف من سلطان، وحُفظ في ليله -إذا قرأها- ونهاره بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص١٦٤.

(٣) البرهان: ج٨ ص١٦٤.

٧٦) سورة الإنسان

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي جعفر عليه السلام،قال، (من قرأ هل أتى على الإنسان في كلّ غداة خميس، زوّجه الله من الحور العين ثمانمائة عذراء وأربعة آلاف ثيّب حوراء من الحور العين، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان جزاؤه على الله جنةً وحريراً، ومن أدمن قراءتها قويت نفسه الضعيفة، ومن كتبها وشرب ماءها نفعت وجع الفُؤاد، وصحّ جسمه، وبرئ من مرضه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم: (من قرأها أجزاه الله الجنّة وما تهوى نفسه على كل الأمور، ومن كتبها في إناء وشرب ماءها نفعت شرّ وجع الفؤاد، ونُفع بها الجسد)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (قراءتها تقوّي النفس وتشدّ العصب، وتُسكن القلق وإن ضَعُف في قراءتها، كُتبت ومُحيت وشُرب ماؤها، منعت من ضعف النفس ويزول عنه بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص١٧٤.

(٣) البرهان: ج٨ ص١٧٤.

٧٧) سورة المرسلات

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ والمرسلات عُرفاً، عرّف الله بينه وبين محمّد صلى الله عليه وآله)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، كُتب أنّه ليس من المشركين بالله، ومن قرأها في محاكمة بينه وبين أحد قوّاه الله على خصمه وظفر به).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها وهو في محاكمة عند قاضٍ أو والٍ، نصره الله على خصمه)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها في حكومة قوي على من يحاكمه، وإذا كتبت ومُحيت بماء البصل، ثمَّ شربه من به وجع في بطنه، زال عنه بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص١٨٨.

(٣) البرهان: ج٨ ص١٨٨.

٧٨) سورة النباء

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله، قال: (من قرأ عم يتساءلون، لم تخرج سنته -إذا كان يُدمنها في كل يوم - حتى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله تعالى)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة وحفظها، لم يكن حسابه يوم القيامة إلا بمقدار سورة مكتوبة، حتى يدخل الجنّة، ومن كتبها وعلّقها عليه لم يقربه قَمْل، وزادت فيه قُوّة عظيمة).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من قرأها وحفظها كان حسابه يوم القيامة بمقدار صلاة واحدة، ومن كتبها وعلّقها عليه لم يقربه قمل، وزادت فيه قوة وهيبة عظيمة)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها لمن أراد السهر سهر، وقراءتها لمن هو مسافر بالليل تحفظه من كل طارق بإذن الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص١٩٣.

(٣) البرهان: ج٨ ص١٩٣.

٧٩) سورة النازعات

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة النازعات، لم يمت إلا رياناً، ولم يبعثه الله إلا ريّاناً، ولم يدخله الجنّة إلا ريّاناً)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أمن من عذاب الله تعالى، وسقاه الله من برد الشراب يوم القيامة، ومن قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه وسلم منهم ولم يضرّوه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من أدمن قراءتها أمن من عذاب الله، وسقاه شُربةً يوم القيامة، ومن قرأها عند مواجهة أعدائه انحرفوا عنه وسَلِم من أذاهم)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها وهو مواجه أعداءه لم يُبصروه، وانحرفوا عنه، ومن قرأها وهو داخل على أحد يخافه نجا منه وأمن بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٠.

(٢) البرهان: ج٨ ص٢٠٣ز

(٣) البرهان: ج٨ ص٢٠٣.

٨٠) سورة عبس

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن معاوية بن وَهْب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ عبس وتولّى، وإذا الشمس كوّرت، كان تحت جناح الله من الجنان، وفي ظلّ الله وكرامته، وفي جنّاته، ولم يَعظُم ذلك على الله إن شاء الله)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة خرج من قبره يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً، ومن كتبها في رَقّ غزال وعلّقها لم يرَ إلا خيراً أينما توجّه).

٣- **وقال رسول الله**: (من أكثر قراءتها خرج يوم القيامة ووجهه ضاحك مستبشر، ومن كتبها في رقّ غزال وعلّقها عليه لم يلق إلا خيراً أينما توجّه)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا قرأها المسافر في طريقه يُكفى ما يليه في طريقه في ذلك السفر)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥١.

(٢) البرهان: ج٨ ص٢١١.

(٣) البرهان: ج٨ ص٢١١.

سبب نزول سورة عبس

١- **عليّ بن إبراهيم**، قال: نزلت في عثمان وابن أُم مكتوم، وكان ابن أم مكتوم مؤذّناً لرسول الله ﷺ، وكان أعمى، فجاء إلى رسول الله ﷺ وعنده أصحابه، وعثمان عنده، فقدّمه رسول الله ﷺ على عثمان، فعبس وجهه وتولى عنه، فأنزل الله: «عَبَسَ وتَوَلّى» يعني عثمان «أن جاءَه الأعمى * وما يدريكَ لعلّه يزّكّى»، أي يكون طاهراً زكياً «أوْ يذّكّر» قال: يذكّره رسول الله ﷺ «فَتَنْفَعَهُ الذّكرى» ثمَّ خاطب عثمان، فقال: «أمّا مَن استغْنَى * فأنت له تصدّى» قال أنت إذا جاءك غني تتصدى له وترفعه ﴿وما عليك إلاّ يزّكّى﴾ قال: أنت إذ جاءك غني تتصدى له وترفعه «وما عليك ألا يزلى» أي لا تبالي زكياً كان أو غير زكي، إذا كان غنياً «وأمّا مَن جاءك يسعى» يعني ابن أم مكتوم «وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى» أي تلهو ولا تلتفت إليه[1].

٢- **الطبرسي**: رُوي عن الصادق عليه السلام: (إنّها نزلت في رجل من بني أمية، كان عند النبي ﷺ فجاء ابن أُم مكتوم، فلما رآه تقذّر منه وعَبَس وجهه وجمع نفسه، وأعرض بوجهه عنه، فحكى الله سبحانّه ذلك عنه وأنكره عليه)[2].

٣- **وقال الطبرسي أيضاً**: ورُوي أيضاً عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: (كان رسول الله ﷺ إذا رأى عبد الله بن أم مكتوم قال: مرحباً مرحباً، والله لا يعاتبني الله فيك أبداً، وكان يصنع به من اللُّطف حتى كان يُكّف عن النبي ﷺ مما يفعل به)[3].

---

(١) تفسير القمي: ج٢ ص٣٩٨.

(٢) مجمع البيان: ج١٠ ص٢٦٦.

(٣) مجمع البيان ج١٠ ص٢٦٦.

٨١) سورة التكوير

فضلها

تقدم في عبس

١- **رُوي عن النبي** ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعاذه الله من الفضيحة يوم القيامة حيث تُنشر صحيفته، وينظر إلى النبي ﷺ وهو آمن، ومن قرأها على أرمد العين أو مطروفها أبرأها بإذن الله عزّ وجلّ)[١].

وقال رسول الله ﷺ: (من قرأها أعاذه الله من الفضيحة يوم القيامة، يوم تُنشر صحيفته، ومن كتبها لعين رمداء أو مطروفة برئت بإذن الله تعالى)[٢].

---

(١) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٢١٨.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٢١٨.

٨٢) سورة الانفطار

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: (من قرأ هاتين السورتين، وجعلهما نُصب عينه في صلاة الفريضة والنافلة: «إذا السّماء انفطرت» و «إذا السّماء انشَقّتْ»[1] لم يحجبه من الله حاجب، ولم يحجزه من الله حاجز، ولم يزل ينظر الله فينظر إليه حتى يفرغ من حساب الناس)[2].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعاذه الله تعالى أن يفضحه حين تنشر صحيفته، وستر عورته، وأصلح له شأنه يوم القيامة، ومن قرأها وهو مسجون أو مقيد وعلّقها عليه، سهل الله خروجه، وخلّصه مما هو فيه ومما يخافه أو يخاف عليه، وأصلح حاله عاجلاً بإذن الله تعالى).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها أمن فضيحة يوم القيامة، وسُترت عليه عيوبه، وأصلح له شأنه يوم القيامة، ومن قرأها وهو مسجون أو موثوق عليه، أو كتبها وعلّقها عليه، سهّل الله خروجه سريعاً)[3].

---

(١) سورة الانشقاق: الآية ١.

(٢) ثواب الأعمال: ص١٥١.

(٣) البرهان: ج٨ ص٢٢٩.

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها عند نزول الغيث، غفر الله له بكل قطرةٍ تقطر، وقراءتها على العين يُقوي نظرها، ويزول الرمد والغشاوة بقدرة الله تعالى)[1].

---

(١) البرهان: ج٨ ص٢٢٩.

٨٣) سورة المطففين

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ في الفريضة: «ويلٌ للمطفِّفين» أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النار، ولم تره ولم يرها، يمر على جسر جهنّم، ولا يُحاسب يوم القيامة)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيامة وإن قُرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من أدمن على قراءتها سقاه الله من الرحيق المختوم، وإن قُرئت على مخزن حفظه الله من كل آفة)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (لم تُقرأ قطّ على شيء إلا وحُفظ ووقي من حشرات الأرض بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥١.

(٢) البرهان: ج٨ ص٢٣٢.

(٣) البرهان: ج٨ ص٢٣٢.

٨٤) سورة الانشقاق

فضلها

تقدم في سورة الانفطار

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعاذه الله تعالى أن يُعطى كتابه من وراء ظهره، وإن كُتبت وعُلّقت على المتعسرة بولدها، أو قُرئت عليها، وضعت من ساعتها).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها أعاذه الله أن يُعطيه كتابه من وراء ظهره، وإن كُتبت ووُضعت على المتعسرة ولدت عاجلاً سريعاً، وإن قُرئت عليها كانت سريعة الولادة)[١].

٣- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا عُلّقت على المطلوقة وضعت، ويحرص الواضع لها أن ينزعها عن المطلوقة سريعاً لئلاّ يخرج جميع ما في بطنها، وتعليقها على الدابة يحفظها عن الآفات، وإذا كُتبت على حائط المنزل أمن من جميع الهوام)[٢].

---

(١) البرهان: ج٨ ص٢٤٤.

(٢) البرهان: ج٨ ص٢٤٤.

٨٥) سورة البروج

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من قرأ: «وَالسَّماء ذاتِ البروج» في فريضة، فإنّها سورة الأنبياء، كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر بعدد كل من اجتمع في جمعة وكل من اجتمع يوم عرفة عشر حسنات، وقراءتها تُنجّي من المخاوف والشدائد).

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله): (من قرأها كان له أجر عظيم، وأمن من المخاوف والشدائد)[٢].

٤- **وقال الصادق** (عليه السلام): (ما عُلّقت على مفطوم إلا سهّل الله فطامه، ومن قرأها على فراشه كان في أمان الله إلى أن يُصبح)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥١.

(٢) البرهان: ج٨ ص٢٤٩.

(٣) البرهان: ج٨ ص٢٤٩.

٨٦) سورة الطارق

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من كانت قراءته في فرائضه ﴿والسماء والطّارق﴾، كانت له يوم القيامة عند الله جاه ومنزلة، وكان من رفقاء المؤمنين وأصحابهم في الجنّه)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات بعدد كل نجم في السماء، ومن كتبها وغسلها بالماء، وغسل بها الجراح لم ترم، وإن قُرئت على شيء حرسته وأمن صاحبه عليه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها في إناءوغسلها بالماء وغسل بها الجراح لم ترم، وإن قُرئت على شيء حرسته وأمن عليه صاحبه)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من غسل بمائها الجراح سكنت ولم تَقِحْ، ومن قرأها على شيء يُشرب دواء يكون فيه الشفاء)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٢.

(٢) البرهان: ج٨ ص٢٥٦.

(٣) البرهان: ج٨ ص٢٥٦.

٨٧) سورة الأعلى

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله ﵇، قال: (من قرأ: «سَبّحِ اسم ربِّكَ الأعلى» في فريضة أو نافلة، قيل له يوم القيامة: ادخل من أي أبواب الجنّة شئت)[١].

٢- **الطبرسي**: رُوي العياشي بإسناده، عن أبي خميصة، عن عليّ ﵇، قال: صلّيت خلفه عشرين ليلة، فليس يقرأ إلا: «سَبّحِ اسم ربِّكَ الأعلى» وقال: (ولو تعلمون ما فيها لقرأها الرجل كل يوم عشرين مرة، وإنّ من قرأها فكأنما قرأ صحف موسى وإبراهيم الّذي وفّى)[٢].

٣- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة وأعطاهُ الله من الأجر بعدد كل حرف أنزل على إبراهيم وموسى ومحمّد ﷺ، وإذا قُرئت على الأذن الوجعة زال ذلك عنها، وإن قرئت على البواسير قلعتهنّ وبرئ صاحبهنّ سريعاً).

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٢.

(٢) مجمع البيان: ج١٠ ص٣٢٦.

٤- **وقال رسول** ﷺ: (من قرأها على الأذنين والرقبة الوجيعة زال ذلك عنها، وتُقرأ على البواسير، وإن كُتبت لها يبرأ صاحبها سريعاً)[1].

وقال الصادق عليه السلام: (قراءتها على الأُذن الدّوية[2] التي فيها الدواثر تُزيلها، وقراءتها على الموضع المفسخ تُزيله، وقراءتها على البواسير تقطعها بإذن الله تعالى)[3].

(١) البرهان: ج٨ ص٢٦٠.

(٢) دوي الأذن: طنينها. وواد دوي: شديد. (المعجم الوسيط مادة دوي).

(٣) البرهان: ج٨ ص٢٦٠.

٨٨) سورة الغاشية

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:(من أدمن قراءة: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَة﴾ في فريضةٍ أو نافلةٍ، غشّاه الله برحمته في الدنيا والآخرة، وآتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النار)[١].

٢- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة و حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولودٍ بشرٍ أو غيره صارخ أو شارد، سكنته وهدّأته).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله : (من أدمن قراءتها حاسبه الله حساباً يسيراً، ومن قرأها على مولودٍ أو كُتِبت له بشراً كان أوحيواناً سكّنته وهدّأته)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها على ضِرسٍ يُؤلم ويضرب سَكَن بإذن الله تعالى، ومن قرأها على ما يأكُله أمن مًا فيه ورزقه الله السلامة فيه)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٢.

(٢) البرهان: ج٨ص٢٦٧.

(٣) البرهان: ج٨ص٢٦٧.

٨٩) سورة الفجر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن داود بن فَرْقَد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: (اقرءوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم، فإنّها سورة للحسين بن علي (عليه السلام)، من قرأها كان مع الحسين (عليه السلام) يوم القيامة في درجته من الجنّة، إن الله عزيز حكيم)[١].

٢- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة غَفَر الله له بعدد من قرأها، وجعل له نُوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعلّقها على وسطه، وجامع زوجته حلالاً، رزقه الله ولداً ذكراً قُرّة عين).

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله): (من أ من قراءتها جعل الله لهُ نُوراً يوم القيامة، ومن كتبها وعَلّقها على زوجته رزقه الله ولداً مباركاً)[٢].

٤- **وقال الصادق** (عليه السلام): (من قرأها عند طلوع الفجر أمن من كلّ شيء إلىطلُوع الفجر في اليوم الثاني، ومن كتبها وعلّقها على وسطه ثمّ جامع زوجته يَرْزقُها الله تعالى ولداً تَقَرّ به عينه ويَفْرَح به[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٢.

(٢) البرهان: ج٨ص٢٧٥.

(٣) البرهان: ج٨ص٢٧٥.

٩٠) سورة البلد

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من كان قراءته في فريضةٍ ﴿لا أُقسمُ بهذا البلد﴾ كان في الدنيا معروفاً أنّه من الصالحين، وكان في الآخرة معروفاً أنّ له من الله مكاناً، وكان يوم القيامة من رُفقاء النبيّين والشُّهداء والصالحين)[١].

٢- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة وأعطاه الله تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة، ونجاه من صُعود العَقبة الكؤود، ومن كتبها وعلّقها على طفل، أو ما يُولَد، أمن عليه من كلّ ما يَعرض للأطفال).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها نجاه الله تعالى يوم القيامة من صعوبة العَقَبة، ومن كتبها وعلّقها على مولودٍ أمن من كلّ آفةٍ ومن بكاء الأطفال، ونجّاه الله من أمّ الصبيان)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا عُلّقت على الطفل أمن من النقص، وإذا سُعِط من مائها أيضاً برئ ممّا يُؤلم الخياشم، ونشوءاً صالحاً)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٢.

(٢) البرهان: ج٨ص٢٦٨.

(٣) البرهان: ج٨ص٢٦٨.

٩١) سورة الشمس

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من أكثر قراءة ﴿والشمس﴾ و ﴿وَاللَّيلِ إذا يَغشى﴾ و﴿وَالضُّحَى﴾ و﴿أَلَم نَشْرَح﴾ في يوم أو ليلةٍ، لم يبق شيء بحضرته إلا شَهد له يوما القيامة، حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعُروقه وعَصبه وعظامه، وكلّ ما أقلّته الأرض معه، ويقول الربّ تبارك وتعالى: قَبِلت شهادتكم لعبدي، وأجزتها له، انطلقوا به إلىجِناني حتّى يتخيّر منها حيث ما أحبّ، فأعطُوه إيّاها من غير مَنٍّ، ولكن رحمةً منّي وفضلاً عليه، وهنيئاً لعبدي)[١].

٢- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، فكأنّما تصدّق على من طَلَعت عليه الشمس والقمر، ومن كان قليل التوفيق فليُدمن قراءتها، فيوفقه الله تعالى أينما يتوجّه، وفيها زيادة حِفظ وقبول عند جميع الناس ورِفعة).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (مَن كان قليل التوفيق فليدمن قراءتها، يوفقه الله أينما توجّه، وفيها منافع كثيرة، وحِفظ وقبول عند جميع الناس)[٢].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٣.

(٢) البرهان: ج٨ص٢٩٦.

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (يُستحَب لمن يكون قليل الرزق والتوفيق كثير الخُسران والحسران والحَسَرات أن يُلمِن في قراءتها، يُصيب فيها زيادةً وتوفيقاً، ومن شَرِب ماءها أسكن عنه الرّجف بإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان: ج٨ص٢٩٦.

٩٢) سورة الليل

فضلها

تقدم في سورة الشمس.

١- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة وأعطاه الله تعالى حتى يرضى، وأزال عنه العُسر، ويَسّر له اليُسر، وأغناه من فضله، ومن قرأها قبل أن ينام خمس عشرة مرة، لم يرَ في منامه إلاّ ما يُحب من الخير، ولا يرى في منامه سُوءاً، ومن صلّى بها في العشاء الآخر كأنما صلى برُبع القرآن، وقُبِلت صلاته).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها أعطاه الله مُناه حتى يرضى، وزال عنه العُسر، وسهّل الله اليُسر، ومن قرأها عند النوم عشرين مرّة، لم يَرَ في منامه إلاّ خيراً، ولم يرَ سوءاً ابداً، ومن صلّى بها العشاء الآخر فكأنّما قرأ القرآن كلّه، وتُقبل صلاته)[1].

٣- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها خمس عشرة مرّة، لم يرَ ما يكره، ونام بخير، وآمنه الله تعالى ومن قرأها في أُذن مَغشى عليه أو مصروع، أفاق من ساعته)[2].

---

(١) البرهان: ج٨ص٣٠٢.

(٢) البرهان: ج٨ص٣٠٢.

٩٣) سورة الضحى

فضلها

تقدمّ في فضل (والشمس).

١- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، وجبت له شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة، وكُتب له من الحسنات بعدد كلّ سائلٍ ويتيم عشر مرات، وإن كتبها على اسم غائب ضالّ رجع إلىأصحابه سالماً، ومن نسي في موضعٍ شيئاً ثمّ ذكره وقرأها، حَفِظه الله إلى أن يأخُذه).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها على اسم صاحبٍ له، رَجع إليه صاحبه سريعاً سالماً)[1].

٣- **وقال الصادق** عليه السلام:(من أكثر قراءة ﴿وَالشَّمسِ﴾ ، ﴿واللَّيلِ﴾ ، ﴿وَالضُّحى﴾ و ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ في يومٍ أو ليليةٍ، لم يبق شيءٌ بحضرته إلا شهد له يوم القيامة، حتّى شعره وبَشره ولحمه ودمه وعروقه وعَصبه وعِظامه)[2].

---

(١) البرهان: ج٨ص٣٠٩.

(٢) البرهان: ج٨ص٣٠٩.

٩٤) سورة الشرح

فضلها

تقدم في فضل (والشمس وضُحَاها).

١- **من خواص القرآن**: قال رسول الله ﷺ: (من قرأهاأعطاه الله اليقين والعافية، ومن قرأها على ألم في الصدر، وكتبها له، شفاه الله).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها في إناءوشربها، وكان حصر البول، شفاه الله وسهّل الله إخراجه)[١].

٣- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها على الصدر تنفع من ضرّه، وعلى الفؤاد تُسكّنه بإذن الله، وماؤها ينفع لمن به البرد بإذن الله تعالى)[٢].

---

(١) البرهان: ج٨ ص٣٦٤.

(٢) البرهان: ج٨ص٣٦٤.

٩٥) سورة التين

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ ﴿والتين﴾ في فرائضه ونوافله أُعطي من الجنّة حيث يرضى أن شاء الله تعالى)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كتب الله له من الأجر ما لايُحصى، وكأنّما تلقّى محمّداً صلى الله عليه وآله وهو مغتمّ ففرّج الله عنه، وإذا قُرئت على ما يُحضر من الطعام، صرف الله عنه بأس ذلك الطعام، ولو كان فيه سُماً قاتلاً، وكان فيه الشفاء).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها على مأكول، رفع الله عنه شرّ ذلك المأكول، ولو كان سُمّاً، وصير فيه الشفاء)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا كُتبت وقرئت على شيء من الطعام، صرف الله عنه ما يضره، وكان فيه الشفاء بقُدرة الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال. ص١٥٣.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٦٨.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٦٨.

٩٦) سورة العلق

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ في يومه أو ليلته: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ثمَّ مات في يومه أو في ليلته، مات شهيداً، وبعثه الله شهيداً، وأحياه شهيداً، وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله تعالى مع الرسول الله صلى الله عليه وآله)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، كتب الله له من الأجر كمثل ثواب من قرأ جُزء المفصّل، وكأجر من شهر سيفه في سبيل الله تعالى، ومن قرأها وهو راكب البحر سلّمه الله تعالى من الغرق).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها على باب مخزن، سلّمه الله تعالى من كل آفة وسارق إلىأن يُخرِج ما فيه مالكه)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها وهو متوجّه في سفره كُفي شرّه، ومن قرأها وهو راكب البحر سَلِم من ألمه بقدرة الله تعالى)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٣.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٢٢.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٢٢.

٩٧) سورة القدر

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: (من قرأ: ﴿إنّا أنْزَلناه في ليلة القَدْر﴾ يجهر بها صوته، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله، ومن قرأها سراً كان كالمتشحّط بدمه في سبيل الله، ومن قرأها عشر مرّات غُفر له على نحو ألف ذَنْب من ذُنوبه)[١].

٢- **ابن بابويه**: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام)، مثله[٢].

٣- **وعنه**: عن الحسين بن محمّد عن أحمد بن إسحاق، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في العوذة، قال: (تأخذ قلّة[٣] جديدة، فتجعل فيها ماء، ثمَّ تقرأ عليها: ﴿إنّا أنْزَلناه في ليلة القَدْر﴾ ثلاثين مرة، ثمَّ تُعلّق وتشرب منها وتتوضّأ، ويزداد فيها ماء إن شاء)[٤].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٥٤ ح٦.

(٢) ثواب الأعمال: ص١٥٣.

(٣) القُلة: الحب العظيم، وقيل: الجرة العظيمة، وقيل: الجرة عامة، وقيل: الكوز الصغير، والجمع قلل وقلال. (لسان العرب مادة قلل).

(٤) الكافي ج٢ ص٤٥٦ ح١٩.

٤- **ابن بابويه**: بإسناده، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلناه في ليلة القَدْر﴾ في فريضة من فرائض الله نادى منادٍ: يا عبد الله، غَفَر الله لك ما مضى فاستأنف العمل) وسيأتي - أن شاء الله تعالى - زيادة فضل من فضل سورة التوحيد[1].

٥- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة، كان له من الأجر كمن صام شهر رمضان، وإن وافق ليلة القدر، كان له ثواب كثواب من قاتل في سبيل الله، ومن قرأها على باب مخزن سلّمه الله تعالى من كل آفة وسوء إلى أن يُخرج صاحبه ما فيه).

٦- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها كان له يوم القيامة خير البرية رفيقاً وصاحباً، وان كُتبت في إناءجديد، ونظر فيه صاحب اللّقوة[2]شفاه الله تعال)[3].

٧- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها بعد عشاء الآخرة خمس عشرة مرة، كان في امان الله إلى تلك الليلة الأخرى، ومن قرأها في كل ليلة سبع مرات أمن في تلك الليلة إلى طلوع الفجر، ومن قرأها على ما يُدّخر ذهباً أو فضة أو أثاث بارك الله فيه من جميع ما يُضرّه، وان قرئت على ما فيه غَلّة[4] نفعه بإذن الله تعالى)[5].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٤.

(٢) اللقوة: داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق.﴿ لسان العرب مادة لقو﴾.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٢٦.

(٤) الغلة: الدخل الذي يحصل من الزرع والثمّر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك.(لسان العرب مادة غلل).

(٥) البرهان: ج٨ ص٣٢٦.

٩٨) سورة البينة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: (من قرأ سورة ﴿لم يكن﴾ كان بريئاً من المشركين، وأُدخل في دين محمّد صلى الله عليه وآله، وبعثه الله عزّ وجلّ مؤمناً، وحاسبه حساباً يسيراً)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان يوم القيامة مع خير البرية رفيقاً وصاحباً، وهو عليّ عليه السلام، وان كُتبت في إناءجديد ونظر فيها صاحب اللّقوة بعينيه برئ منها).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها على خبز رقاق أطعمها سارق غصّ، ويفتضح من ساعته، ومن قرأها على خاتم باسم السارق تحرّك الخاتم)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها عليه، وكان فيه يرقان[٣]، زال عنه، وإذا عُلّقت على بياض بالعين، والبرص، وشُرب ماؤها، دفعه الله عنه وإن شربت ماءها الحوامل نفعتها، وسلّمتها من سموم الطعام، وإذا كُتبت على جميع الأورام أزالتها بقُدرة الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٤.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٤٥.

(٣) اليرقان: داء معروف يصيب الناس.

(٤) البرهان: ج٨ ص٣٤٥.

٩٩) سورة الزلزلة

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال: (لا تملّوا من قراءة: ﴿إذا زُلزلت الأرض زلزالها﴾ فإنّه من كانت قراءته بها في نوافله، لم يُصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة أبداً، ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت، فإذا مات نزل عليه ملكٌ كريمٌ من عند ربّه، فيقعد عند رأسه، فيقول: يا ملك الموت أرفق بوليًّ الله، فأنّه كان كثيرا ما يُذكرني ويُكثر تلاوة هذه السورة، وتقول له السورة مثل ذلك، فيقول ملك الموت: قد أمرني ربّي أن أسمع له وأُطيع، ولا أُخرج روحه حتى يأمرني بذلك، فإذا أمرني أخرجت روحه، ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه، وإذا كُشف له الغطاء ،فيرى منازله في الجنّة، فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج، ثُمَّ يُشيِّع روحه إلىالجنّة سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى الجنّة)[1].

٢- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عليّ بن معبد، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (لا تملّوا من قراءة: ﴿إذا زُلزلت الأرض زلزالها﴾ فمن كانت قرأءته في نوافله لم يُصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة أبداً، ولم يمت بها ولا

(١) الكافي: ج١ ص٤٥٨ ح٢٤.

بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا، فإذا أمر به إلى الجنّة فيقول الله عزّ وجلّ: عبدي أبحتك جنتي، فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوعاً ولا مدفوعاً)[1].

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أُعطى من الأجر كمن قرأ ربع القرآن، ومن كتبها على خُبز الرقاق وأطعمها صاحب السرقة غصّ بها صاحب الجريرة وافتضح).

٤- **وقال رسول الله** ﷺ: (من كتبها على خُبز رُقاق أطعمها سارقاً غصّ ويفتضح من ساعته، ومن قرأها على خاتم باسم السارق تحرّك الخاتم).[2]

٥- **و قال الصادق** عليه السلام: (من كتبها وعلّقها عليه أو قرأها وهو داخل على سلطان يخاف منه، نجا ممّا يخاف منه ويحذر، وإذا كُتبت على طَشت جديد لم يُستعمل ونظر فيه صاحب اللّقوة أزيل وَجَعه بإذن الله تعالى بعد ثلاث أو أقل)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٤.

(٢)البرهان: ج٨ ص٣٥٥.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٥٥.

سبب نزول سورة الزلزلة

١ـ **ابن بابويه**: قال حدّثنا أحمد بن محمّد عن أبيه ، عن محمّد بن أ حمد ، قال: حدّثنا أبو عبد الله الرازي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن روح بن صالح عن هارون بن خارجة، رفعه، عن فاطمة عليها السلام، قالت: (أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ففزعوا إلى أبي بكر وعمر، فوجدوهما قد خرجا فزعين إلى عليّ عليه السلام، فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى باب عليّ عليه السلام، فخرج إليهم عليّ عليه السلام غير مكترث لما هُم فيه، فمضى فاتبعه الناس حتى انتهى إلى تلعة[1]، فقعد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون إلى حيطان المدينة ترتجّ جائية وذاهبة، فقال لهم عليّ عليه السلام كأنكم قد هالكم ما ترون؟ قالوا: وكيف لا يَهُولنا ولم نَرَ مثلها قطّ! فحرّك شفتيه ثمَّ ضرب الأرض بيله ثمَّ قال ما لكِ؟ اسكني، فسكنت.فعجبوا من ذلك أكثر من تعجُّبهم أوّلاً حيث خرج إليهم، قال لهم : فإنكم قد تعجّبتم من ُصنعي؟ قالوا: نعم . قال: أنا الرجل الّذي قال الله تعالى: «إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان مالها» فأنا الأنسان الذي يقول لها:مالك ﴿يومئذٍ تُحدِّث أخبارَهَا﴾ إياي تُحدّث أخبارها)[2].

---

(١) ثواب الأعمال: ج١ ص٤٥٨ ح٢٤.

(٢) علل الشرائع: ج٢ ص٢٧٧ ح٨.

٢- **وعنه** : عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن يحيى ابن محمّد بن أيوب ، عن عليّ بن مهزيار ، عن ابن سنان ، عن يحيى الحلبي، عن عمر بن أبان ، عن جابر، قال: حدثني تميم بن حُذيم ، قال: كنّا مع عليّ عليه السلام حيث توجّهنا إلى البصرة ، قال فبينا نحن نزول إذ اضطربت الأرض ،فضربها عليّ عليه السلام بيده ،ثمَّ قال لها : (مـا لـك؟) ثمَّ أقبل علينا بوجهه، ثمَّ قال لنا : (أمـا أنّها لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله عزّ وجلّ في كتابه لأجابتني، ولكنها ليست تلك)[1].

٣- **محمّد بن العباس** : عن أحمد بن هوذة ،عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن الصباح المزني، عن الأصبغ بن نُباتة، قال خرجنا مع عليّ عليه السلام وهو يطوف في السوق، فيأمرهم بوفاء الكيل والوزن حتى إذا انتهى إلى باب القصر ركض الأرض برجله المباركة، فتزلزلت، فقال: (هي هي، ما لك؟ اسكُني ،أما والله إني أنا الإنسان الّذي تُنَبّئُهُ الأرض أخبارها، أو رجل منّي)[2].

٤ـ **وعنه** : عن عليّ بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي ، عن عبيد الله بن سليمان النجف ،عن محمّد بن الخراساني ، عن الفضل بن الزبير، قال: إن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان جالساً في الرحبة فتزلزلت الأرض فضربها عليّ عليه السلام بيده، ثمَّ قال لها : (قري إنّه إنما هو قيام، ولو كان ذلك لأخبرتني، وإني أنا الّذي تحدّثه الأرض أخبارها، ثمَّ قرأ: ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها۝ وأخرجت الأرض أثقالها۝ وقال

---

(١) علل الشرائع: ج٢ ص٢٧٦ ح٥.

(٢) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٣٥ ح١.

الإنسان ما لها﴿ يومئذ تحدث أخبارها﴿ بأنَّ ربك أوحى لها﴾ أما ترون أنّها تُحدّث عن ربها)[1].

٥ـ **وعنه**: عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن يحيى الحلبي، عن عمر بن أبان ،عن جابر الجعفري، قال: حدثني تميم بن جذيم، قال: كنا مع عليّ عليه السلام حيث توجّهنا إلى البصرة، فبينا نحن نزول إذ اضطربت الأرض، فضربها عليّ عليه السلام بيده ثمَّ قال: (ما لك اسكُني)؟. فسكنت، ثمَّ أقبل علينا بوجهه الشريف، ثمَّ قال لنا (أما إنّها كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لأجابتني، ولكنها ليست تلك)[2].

(١) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٣٥ ح٢.

(٢) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٣٦ ح٣.

(١٠٠) سورة العاديات

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة العاديات وأدمن قراءتها بعثه الله عزّ وجلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصة، وكان في حجره[1] ورفقائه)[2].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر كمن قرأ القرآن، ومن أدمن قراءتها وعليه أعانه الله على قضائه سريعاً، كائناً ما كان).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من صلّى بها العشاء الآخرة عدل ثوابها نصف القرآن، ومن أدمن قراءتها وعليه دين أعانه الله تعالى على قضائه سريعاً)[3].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأ للخائف أمن من الخوف، وقراءتها للجائع يُسكّن جوعه، والعطشان يُسكّن عطشه فإذا قرأها وأدمن قراءتها المديون أدى الله عنه دينه بأذن الله تعالى)[4].

---

(١) حجر فلان: أي في كنفه ومنعته ومنعه. (لسان العرب مادة حجر)

(٢) ثواب الأعمال: ص١٥٤.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٦٠.

(٤) البرهان ج٨ ص٣٦٠ .

سبب نزول سورة العاديات

١- **عليّ بن إبراهيم**، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿وَالعاديات ضَبحاً * فالموريات قَدحاً﴾، قال: (هذه السورة نزلت في أهل وادي اليابس). قال: قلت: وما كان حالهم وقصتهم؟ قال: (إن أهل وادي اليابس اجتمعوا اثني عشر ألف فارس، وتعاقدوا وتعاهدوا وتوافقوا على أن لا يتخلّف رجل عن رجل، ولا يخذُل أحد أحداً، ولا يفرّ رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلّهم على حلف واحد، ويقتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلياً عليه السلام، فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بقصتهم وما تعاقدوا عليه وتوافقوا، وأمره أنّ يبعث أبا بكر إليهم في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والأنصار، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال: يا معشر المهاجرين والأنصار، إنّ جبرئيل قد أخبرني أنّ أهل وادي اليابس اثنا عشر ألف فارس، قد استعدوا وتعاهدوا وتعاقدوا على أن لا يغدر رجل منهم بصاحبه ولا يفرّ عنه، ولا يخذله حتى يقتلوني وأخي عليّ بن أبي طالب، وقد أمرني أن أُسيّر إليهم أبا بكر في أربعة آلاف فارس، فخذوا في مسيركم، واستعدوا لعدوكم، وانهضوا إليهم على اسم الله وبركته

يوم الاثنين إن شاء الله تعالى.

فأخذ المسلمون عُدّتهم وتهيأوا، وأمر رسول الله ﷺ أبا بكر بأمره. وكان فيما أمره به أنّه إذا رآهم أن يعرض عليهم الإسلام، فإن بايعوك وإلاّ واقفهم، فاقتل مقاتليهم، واسْبِ ذراريهم، واستبح أموالهم، وخرِّب ضياعهم وديارهم؛ فمضى أبو بكر ومعه من المهاجرين والأنصار في أحسن عُدّة، وأحسن هيئة، يسير بهم سيراً رفيقاً حتى انتهوا إلى أهل وادي اليابس، فلما نظر القوم نزول القوم عليهم، ونزل أبو بكر وأصحابه قريباً منهم، خرج إليهم من أهل وادي اليابس مائتا رجل مدجّجين بالسلاح، فلمّا صادفوهم قالوا لهم: من أنتم؟ ومن أين أقبلتم؟ وأين تريدون؟ ليخرج إلينا صاحبكم حتى نُكلّمه؛ فخرج إليهم أبو بكر في نفر من أصحابه المسلمين، فقال لهم: أنا أبو بكر صاحب رسول الله. قالوا: ما أقدمك علينا؟ قال: أمرني رسول الله أن أعرض عليكم الإسلام، فإن تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون، لكم ما لهم، وعليكم ما عليهم، وإلا فالحرب بيننا وبينكم؛ قالوا: واللاّت والعُزى، لولا رحمٌ ماسّة وقرابة قريبة لقتلناك وجميع من معك قتلةً تكون حديثاً لمن يكون بعدكم، فارجع أنت ومن معك واربحوا العافية، فإنّا إنّما نُريد صاحبكم بعينه، وأخاه عليّ بن أبي طالب.

فقال أبو بكر لأصحابه: يا قوم، القوم أكثر منكم أضعافاً، وأعدّ منكم، وقد نأت داركم عن إخوانكم من المسلمين، فارجعوا؛ نُعلم رسول الله بحال القوم، فقالوا له جميعاً: خالفت –يا أبا بكر– قول رسول الله ﷺ. وما أمرك به، فاتّق الله وواقع القوم، ولا تخالف قول رسول الله ﷺ فقال: إنّي أعلم ما لا تعلمون، والشاهد يرى مالا يرى الغائب، فانصرف وانصرف الناس أجمعون، فأخبر النبي ﷺ بمقالة القوم، وما ردّ عليهم أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر، خالفت أمري، ولم تفعل ما أمرتك به، وكنت لي والله

عاصياً فيما أمرتك. فقام النبي ﷺ حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال: يا معشر المسلمين، إني أمرتُ أبا بكر أن يسير إلى أهل وادي اليابس، وأن يعرض عليهم الإسلام، ويدعوهم إلى الله، فإن أجابوه وإلاّ واقعهم، وإنّه سار إليهم، وخرج إليه منهم مائتا رجل، فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انتفخ سَحْرُهُ[1]، ودخله الرعب منهم، وترك قولي، ولم يطع أمري، وإنّ جبرئيل عليه السلام جاء من عند الله أن أبعث إليهم عمر مكانه في أصحابه في أربعة آلاف فارس، فسر يا عمر على اسم الله، ولا تعمل ما عمل أبو بكر أخوك، فإنّه قد عصى الله وعصاني، وأمره بما أمر به أبا بكر. فخرج عمر والمهاجرين والأنصار الّذين كانوا مع أبي بكر يقصد في سيره حتى شارف القوم وكان قريباً منهم بحيث يراهم ويرونه، فخرج إليهم مائتا رجلٍ، فقالوا له ولأصحابه مثل مقالتهم لأبي بكر، فانصرف وانصرف الناسُ معه، وكاد أن يطير قلبه مما رأى من علّة القوم وجمعهم، ورجع يهرب منهم، فنزل جبرئيل عليه السلام فأخبر رسول الله ﷺ بما صنع عمر، وأنّه قد انصرف وانصرف المسلمون معه. فصعد النبي ﷺ المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وأخبرهم بما صنع عمر وما كان منه، وأنّه قد انصرف وانصرف المسلمون معه مخالفاً لأمري، عاصياً لقولي، فقدم عليه فأخبره بمثل ما أخبر به صاحبه، فقال: يا عمر، عصيت الله في عرشه وعصيتني، وخالفت قولي، وعملت برأيك، ألا قبّح الله رأيك، وإنّ جبرئيل عليه السلام قد أمرني أن أبعث عليّ بن أبي طالب عليه السلام في هؤلاء المسلمين، وأخبرني أن الله يفتح عليه وعلى أصحابه، فدعا عليّاً عليه السلام وأوصاه بما أوصى به أبا

(١) السَّحر والسُّحر: ما التزق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن. ويقال للجبان ولمن تعدى طوره: انتفخ سحره. (لسان العرب مادة سحر).

بكر وعمر وأصحابه الأربعة آلاف، وأخبره أن الله سيفتح عليه وعلى أصحابه.

فخرج عليّ عليه السلام ومعه المهاجرون والأنصار، فسار بهم سيراً غير سير أبي بكر وعمر، وذلك أنّه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن ينقطعوا من التعب وتحفى[1] دوابّهم، فقال لهم: لا تخافوا، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرني بأمر، وأخبرني أنّ الله سيفتح عليّ وعليكم، فأبشروا فإنّكم على خير وإلى خير، فطابت نفوسهم وقلوبهم، وساروا على ذلك السير والتعب، حتى إذا كان قريباً منهم حيث يرونه ويراهم، أمر أصحابه أن ينزلوا، وسمع أهل وادي اليابس بمقدم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأصحابه، خرج إليهم منهم مائتا رجل شاكّين في السلاح، فلما رآهم عليّ عليه السلام خرج إليهم في نفر من أصحابه، فقالوا لهم: من أنتم؟ ومن أين أقبلتم؟ وأين تريدون؟ قال: أنا عليّ بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأخوه، ورسوله إليكم، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، ولكم إن آمنتم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم من خير وشرّ. فقالوا له: إياك أردنا، وأنت طلبتنا قد سمعنا مقالتك وما عرضت علينا، هذا ما لا يوافقنا، فخذ حذرك، واستعد للحرب العوان[2]، واعلم أنا قاتلوك وقاتلو أصحابك، والموعود فيما بيننا وبينك غداً ضَحْوَة، وقد أعذرنا فيما بيننا وبينك.

فقال لهم عليّ عليه السلام: ويلكم تُهَدّدوني بكثرتكم وجمعكم، فأنا أستعين بالله وملائكته والمسلمين عليكم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم؛ فانصرفوا إلى مراكزهم، وانصرف عليّ عليه السلام إلى مركزه، فلما جنّ الليل

---

(١) حفي من كثرة المشي أي رقت قدمه أو حافره. (لسان العرب مادة حفا).

(٢) وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد أخرة كأنّهم جعلوا الأولى بكراً، والحرب العوان هي أشد الحروب. (لسان العرب مادة عون).

أمر أصحابه أن يُحسنوا إلى دوابهم ويُقْضِموا ويحسّوا ويُسرجوا، فلما انشقّ عمود الصبح صلّى بالناس بغلس، ثمَّ أغار عليهم بأصحابه، فلم يعلموا حتى وطئتهم الخيل، فما أدرك آخر أصحابه حتى قتل مقاتليهم، وسبى ذراريهم، واستباح أموالهم، وخرّب ديارهم، وأقبل بالأُسارى والأموال معه، ونزل جبرئيل عليه السلام، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله، بما فتح الله على عليّ عليه السلام وجماعة المسلمين، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وأخبر الناس بما فَتَح الله على المسلمين، وأعلمهم أنّه لم يقتل منهم إلاّ رجلان، فنزل، وخرج يستقبل عليّاً عليه السلام في جميع أهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على ثلاثة أميال من المدينة، فلمّا رآه عليّ عليه السلام مُقبلاً نزل عن دابته، ونزل النبي صلى الله عليه وآله حتى التزمه، وقبّل ما بين عينيه، فنزل جماعة المسلمين إلى عليّ عليه السلام حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل بالغنيمة والأُسارى وما رزقهم الله به من أهل وادي اليابس)[1].

(١) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٣٦١-٣٦٤.

١٠١) سورة القارعة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (من قرأ وأكثر من قراءة القارعة آمنه الله عزّ وجلّ من فتنة الدجّال أن يؤمن به، ومن فيح جهنم يوم القيامة إن شاء الله تعالى)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: (من قرأ هذه السورة ثقّل الله ميزانه من الحسنات يوم القيامة، ومن كتبها وعلّقها على مُحارف[٢] معُسر من أهله وخدمه، فتح الله على يديه ورزقه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من كتبها وعلّقها على محارف، سهّل الله عليه أمره)[٣].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا عُلّقت على من تعطّل وكسدت سلعته، رزقه الله تعالى نفاق سلعته، وكذا كلّ من أدمن في قراءتها فعلتْ به ذلك بإذن الله تعالى)[٤].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٥.

(٢) يقال للمحروم الّذي قتر عليه رزقه محارف. (لسان العرب مادة حرف).

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٦٨.

(٤) البرهان: ج٨ ص٣٦٨.

١٠٢) سورة التكاثر

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن علّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمّد بن بشير، عن عبيد الله الدّهقان، عن دُرست، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ: ﴿ألهاكم التّكاثر﴾ عند النوم وُقِيَ فتنة القبر)[١].

ابن بابويه: عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدثني محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام، مثله[٢].

٢- **وعنه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ سورة: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ في فريضةٍ كتب الله له ثواب أجر مائة شهيد، ومن قرأها في نافلةٍ كتب الله له ثواب خمسين شهيداً، وصلّى معه في فريضته أربعون صفاً من الملائكة إن شاء الله تعالى)[٣].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٥٦ ح١٤.

(٢) ثواب الأعمال: ص١٥٥.

(٣) ثواب الأعمال: ص١٥٥.

٣- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّـه قـال: (مـن قـرأ هـذه السورة لم يحاسبه الله بالنّعم التي أنعم بها عليه في الدنيا، ومـن قرأهـا عند نزول المطر غفر الله ذنوبه وقت فراغه).

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها وقت نزول المطر، غفـر الله لـه،ومـن قرأها وقت صلاة العصر كـان في أمـان الله إلى غـروب الشـمس مـن اليوم الثاني بإذن الله تعالى)[1].

٥- **بستان الواعظين**: عن زينب بن جحش، عن النبي ﷺ، أنّه قال: (إذا قرأ القارئ: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ يدعـى في ملكـوت السـماوات: مُـؤدّي الشّكر لله)[2].

---

(١) البرهان: ج٨ ص٣٧٢.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٧٢.

١٠٣) سورة العصر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ (والعصر) في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سِنّه، قريرة عينه حتى يدخل الجنّة)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات، وختم له بخير، وكان من أصحاب الحق، وإن قُرئت على ما يُدفن تحت الأرض أو يخزن، حفظه الله إلى أن يُخرجه صاحبه).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من أدمن قراءتها ختم الله له بالخير، وكان من أصحاب الحق، وإن قُرئت على ما يخزن حفظه إلىأن يرجع إلىصاحبه)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا قُرئت على ما يُدفن حُفِظَ بإذن الله، ووكّل به من يحرسه إلى أن يخرجه صاحبه)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٥.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٧٩.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٧٩.

١٠٤) سورة الهمزة

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، قال: (من قرأ: ﴿ويل لكلّ همزةٍ لّمزةٍ﴾ في فرائضه، أبعد الله عنه الفقر، وجلب عليه الرزق، ويدفع عنه ميتة السُّوء)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة كان لَه من الأجر بعدد من استهزأ بمحمّد وأصحابه، وإن قُرئت على العين نفعتها).

٣- **وقال رسول الله** ﷺ: (من قرأها وكتبها لعين وَجِعة، تُعافى بإذن الله تعالى)[2].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا قُرئت على من به عين، زالت عنه العين بقدرة الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٥.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٨٢.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٨٢.

١٠٥) سورة الفيل

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ في فرائضه: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ شهد له يوم القيامة كلّ سهل وجبل ومدر، بأنّه كان من المصلّين وينادي لَه يوم القيامة مناد: صدقتم على عبدي قُبلت شهادتكم لَه وعليه، أدخلوه الجنّة ولا تحاسبوه، فإنّه ممن أُحبه وأُحب عمله)[1].

٢- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعاذه الله من العذاب، والمسخ في الدنيا، وإن قُرئت على الرماح التي تصادم كسرت ما تُصادمه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها أعاذه الله من العذاب الأليم، والمسخ في الدنيا، وإن قُرئت على الرماح الخَطِّيّة[2] كسرت ما تُصادمه)[3].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (ما قُرئت على مصافّ إلا وانصرع المصافّ الثاني المقابل للقارئ لها، وما كان قراءتها إلا قُوّة للقلب)[4].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٦.

(٢) الخطي: الرمح المنسوب إلى الخط، وهو موضع ببلاد البحرين تنسب إليه الرماح الخطية. (المعجم الوسيط مادة خطط).

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٨٦ .

(٤) البرهان: ج٨ ص٣٨٦.

سبب نزول سورة الفيل

نزلت في قصة اصحاب الفيل وقصدهم تخريب الكعبة وما فعل الله تعالى بهم من أهلاكهم وصرفهم عن البيت وهي معروفة[1] .

---

(١) أسباب النزول للواحدي: ص٣٤٢.

١٠٦) سورة القريش

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من أكثر من قراءة ﴿لإيلاف قريش﴾ بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور يوم القيامة)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: روي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: (من قرأ هذه السورةأعطاه الله من الأجر كمن طاف حول الكعبة واعتكف في المسجد الحرام، وإذا قرئت على طعام يخاف منه كان فيه الشفاء، ولم يؤذ آكله أبدا).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها على طعام لم ير فيه سوء أبدا)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (إذا قرئت على طعام يخاف منه كان شفاء من كل داء، وإذا قرأتها على ماء ثم رش الماء على من أشغل قلبه بالمرض ولا يدري ما سببه يصرفه الله عنه)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٦.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٩٢.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٩٢.

سبب نزول سورة قريش

نزلت في قريش، لأنّه كـان معاشـهم مـن الرحلتـين: رحلـة في الشـتاء إلى اليمن، رحلة في الصيف إلى الشام.

١٠٧) سورة الماعون

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: (من قرأ سورة: ﴿أرأيت الذي يكذّب بالدّين﴾ في فرائضه ونوافله، كان فيمن قبل الله عزّ وجلّ صلاته وصيامه، ولم يحاسبه بما كان منه في الحياة الدنيا)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي (صلى الله عليه وآله)، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة غفر الله لَه ما دامت الزكاة مؤدّاة، ومن قرأها بعد صلاة الصبح مائة مرة حفظه الله إلى صلاة الصبح).

٣- **وقال رسول الله** (صلى الله عليه وآله): (من قرأها بعد عشاء الآخر غفر الله له وحفظه إلى صلاة الصبح)[٢].

٤- **وقال الصادق** (عليه السلام): (من قرأها بعد صلاة العصر كان في أمان الله وحفظه إلى وقتها في اليوم الثاني)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٦.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٩٤.

(٣) البرهان: ج٨ ص٣٩٤.

سبب نزول سورة الماعون

عليّ بن إبراهيم: قوله تعالى: ﴿أرأيت الذي يكذّب بالدّين﴾ قال: نزلت في أبي جهل وكفار قريش ﴿فذلك الذي يدع اليتيم﴾ أي يدفعه عن حقه ﴿ولا يحضّ على طعام المسكين﴾ لا يرغب في طعام المسكين ثمَّ قال: ﴿فويل للمصلّين * الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ قال: عنى به التاركين، لانّ كل إنسان يسهر في الصلاة، وعن أبي عبد الله عليه السلام قال (الّذي يؤخرها عن أول الوقت إلى آخره من غير عُذر)[1].

(١) تفسير القمي: ج٢ ص٤٤٦.

١٠٨) سورة الكوثر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من كانت قرأءته: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾ في فرائضه ونوافله، سقاه الله من الكوثر يوم القيامة، وكان مُحَدَّثُه عند رسول الله صلى الله عليه وآله في أصل طُوبى)[1].

٢- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة سقاه الله تعالى من نهر الكوثر، ومن كل نهر في الجنّة وكتب له عشر حسنات بعدد كل من قرّب قُرباناً من الناس يوم النحر، ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرة رأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه رأي العين، لا يتمثّل بغيره من الناس إلا كما يراه).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها سقاه الله من نهر الكوثر ومن كل نهر في الجنّة، ومن قرأها ليلة الجمعة مائة مرة مكملة رأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه بإذن الله تعالى)[2].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٦.

(٢) البرهان: ج٨ ص٣٩٨.

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها بعد صلاةٍ يصلّيها نصف الليل سرّاً من ليلة الجمعة ألـف مـرة مكملـة رأى النـبي صلى الله عليه وآله في منامه بـإذن الله تعالى)[1].

(١) البرهان: ج٨ ص٣٦٨.

سبب نزول سورة الكوثر

١- **الشيخ في أماليه**، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد -يعني المفيد- قال: أخبرنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد بن الصَلت، قال: حدّثنا أبو كُدَينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن العباس، قال: لما أُنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾، قال له علي بن أبي طالب عليه السلام: (ما هو الكوثر يا رسول الله؟)، قال: (نهر أكرمني الله به). قال عليّ عليه السلام: (إن هذا النهر شريف، فانعته لنا يا رسول الله؟) قال: (نعم يا عليّ الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد، حصاه الزبرجد والياقوت والمرجان، حشيشه الزعفران، ترابه المسك الأذفر، قواعده تحت عرش الله عزّ وجلّ).
ثمّ ضرب رسول الله ﷺ يده على جنب أمير المؤمنين عليه السلام وقال: (يا عليّ، إنّ هذا النهر لي، ولك، ولمحبيك من بعدي)[1].

ورواه المفيد في أماليه، قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن بلال المُهلّبي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين البغدادي، قال: أخبرنا محمّد بن

---

(١) الأمالي: ج١ ص٦٧.

إسماعيل، قال: حدّثنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثني أبو كدينة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن العباس، قال: لما نزل على رسول الله ﷺ: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾، قال له علي بن أبي طالب عليه السلام: (ما هو الكوثر يا رسول الله). وذكر الحديث بعينه[1].

(١) الأمالي: ص٢٩٤ ح٥.

١٠٩) سورة الكافرون

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن أبي عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبار، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شُعيب، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: (كان أبي (صوات الله عليه) يقول: ﴿قُل هُوْ الله أحدٌ﴾ ثلث القرآن، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ربع القرآن)[1].

٢- **وعنه**: عن علة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ﷺ، أنّه قال: (من قرأ إذا أوى إلى فراشه: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحدٌ﴾ كتب الله عزّ وجلّ له براءةً من الشرك)[2].

٣- **ابن بابويه**: بإسناده، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: (من قرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ في فريضة من الفرائض غفر له ولوالديه وما وَلَد، وإن كان شقياً مُحي من ديوان الأشقياء، وأُثبت في ديوان السعداء، وأحياه الله تعالى سعيداً، وأماته شهيداً، وبعثه شهيداً)[3].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٥٤ ح٧.

(٢) الكافي: ج٢ ص٤٥٨ ح٢٣.

(٣) ثواب الأعمال: ص١٥٦.

٤- **الطّبرسي**: عن شُعيب الحداد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (كان أبي يقول: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ربع القرآن، وكان إذا فرغ منها قال: أعبد الله وحده، أعبد الله وحده)[1].

٥- **وعن هشام بن سالم**، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إذا قلت: ﴿لا أعبد ما تعبدون﴾ فقل: ولكني أعبد الله مخلصاً لَه ديني، فإذا فرغت منها، فقل: ديني الإسلام ثلاث مرات)[2].

٦- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت عنه مؤذية الشيطان، ونجاه الله تعالى من فزع يوم القيامة، ومن قرأها عند منامه، لم يتعرض إليه شيء في منامه، فعلّموها صبيانكم عند النوم، ومن قرأها عند طلوع الشمس عشر مرات، ودعا بما أراد من الدنيا والآخرة استجاب الله له ما لم يكن معصية يفعلها).

٧- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها تباعدت عنه مؤذية الشيطان، ونجّاه الله من فزع يوم القيامة، ومن قرأها عند النوم لم يعرض لَه شيء في منامه وكان محروساً، فعلّموها، أولادكم، ومن قرأها عند طُلُوع الشمس عشر مرات، ودعا الله، استجاب له ما لم يكن في معصية)[3].

٨- **الطبرسي**: روى داود بن الحصين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إذا قلت ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، فقل: يا أيها الكافرون وإذا قلت: ﴿لا أعبد ما تعبدون﴾ فقل: أعبد الله وحده، وإذا قلت ﴿لكم دينكم ولي الدين﴾، فقل: ربي الله، وديني الإسلام)[4].

---

(١) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٦٢.

(٢) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٦٥.

(٣) البرهان: ج٨ ص٤٠٨.

(٤) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٦٥.

١١٠) سورة النصر

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ في نافلة أو فريضة، نصره الله على جميع أعدائه، وجاء يوم القيامة ومعه كتاب ينطق، قد أخرجه الله من جوف قبره فيه أمان من حر جهنم ومن النار، ومن زفير جهنم، فلا يمر على شيء يوم القيامة إلا بشره وأخبره بكل خير حتى يدخل الجنة، ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه)[١].

٢- **ومن خواص القرآن**: روي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: (من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر كمن شهد مع النبي صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة، ومن قرأها في صلاة وصلى بها بعد الحمد، قبلت صلاته منه أحسن قبول).

٣- **وقال رسول الله** صلى الله عليه وآله: (من قرأها في صلاته، قبلت بأحسن قبول)[٢].

٤- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها عند كل صلاة سبع مرات، قبلت منه الصلاة أحسن قبول)[٣].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٧.

(٢) البرهان: ج٨ ص٤١٠.

(٣) البرهان: ج٨ ص٤١٠.

سبب نزول سورة النصر

١- **ابن شهر آشوب**: عن ابن عباس والسّدّي، لما نزل قوله تعالى: ﴿إنّكَ ميِّت وإنّهم مَيِّتون﴾، قال رسول الله ﷺ: (ليتني أعلم متى يكون ذلك). فنزلت سورة النصر، فكان يَسْكُت بين التكبير والقراءة بعد نزولها، فيقول: (سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه). فقيل له في ذلك، فقال: (أما إنّ نفسي نُعيت إلي). ثمَّ بكى بكاءً شديداً، فقيل: يا رسول الله، أو تبكي من الموت وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخّر؟ قال: (فأين هل المطّلع، وأين ضيق القبر وظلمة اللّحد، وأين القيامة والأهوال؟). فعاش بعد نزول هذه السورة عاماً[1].

٢- **وفي الأسباب النزول**: عن الواحدي، أنّه رُوي عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من غزاة خيبر وأنزل الله سورة الفتح، قال: (يا عليّ، ويا فاطمة، إذا جاء نصر الله والفتح) إلى آخر السورة.

٣- **عليّ بن إبراهيم**، في معنى السورة، قوله: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾، قال: نزلت بمنى في حجة الوداع ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾، فلما نزلت قال رسول الله ﷺ: (نُعيت إليّ نفسي)، فجاء إلى مسجد الخيف

(١) المناقب: ج١ ص٢٣٤.

فجمع الناس، ثمَّ قال: (نصر الله أمرءاً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم يسمعها فربّ حامل فقه غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغلّ عليه قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم. يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا ولن تزلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كإصبعيّ هاتين -وجمع بين سبابتيه- ولا أقول كهاتين - وجمع بين سبّابته والوسطى- فتفضل هذه على هذه)[1].

٤- **الطبرسي**: عن عبد الله بن مسعود، قال: لما نزلت هذه السورة كان النبي ﷺ يقول كثيراً: (سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي، إنّك أنت التواب الرحيم)[2].

٥- **وعن أمّ سلمة**، قالت: كان رسول الله ﷺ بالآخرة لا يقوم ولا يقعد ولا يجيء ولا يذهب، إلا قال: (سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله وأتوب إليه). فسألناه عن ذلك؟ فقالﷺ: (إني أُمرتُ بها). ثمَّ قرأ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾[3].

٦- **وفي رواية عائشة**، أنّه ﷺ كان يقول: (سبحانك اللهم وبحمدك، وأستغفرك وأتوب إليك)[4].

---

(١) تفسير القمي: ج٢ ص٤٤٩.

(٢) مجمع البيان: ج١ ص٤٦٧-٤٦٨.

(٣) مجمع البيان: ج١ ص٤٦٧-٤٦٨.

(٤) مجمع البيان: ج١ ص٤٦٧-٤٦٨.

١١١) سورة اللهب (المسد)

فضلها

١- **ابن بابويه**: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إذا قرأتم: ﴿تَبَّت يدا أبي لهب وتبّ﴾ فادعوا على أبي لهب، فإنّه كان من المكذبين الّذين يكذّبون بالنبي ﷺ وبما جاء به من عند الله عزّ وجلّ)[1].

٢- **من خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة لم يجمع الله بينه وبين أبي لهب، ومن قرأها على الأمغاص التي في البطن، سكنت بإذن الله تعالى، ومن قرأها عند نومه حفظه الله).

٣- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها على المغص سكّنه الله وأزاله، ومن قرأها في فراشه كان في حفظ الله وأمانه)[2].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٧.

(٢) البرهان: ج٨ ص٤١٤.

١١٢) سورة الإخلاص

فضلها

١- **محمد بن يعقوب**: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة، عن جعفر، قال: (قال رسول الله ﷺ: من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة حين يأخذ مضجعه، غفر الله له ذنوب خمسين سنة)[1].

٢- **عن أبي علي الأشعري**، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بـ﴿قل هو الله أحد﴾ قيل ل ه: يا عبد الله لست من المصلين)[2].

٣- **وعنه**: بهذا الإسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بـ: ﴿قل هو الله أحد﴾ فإن من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة، وغفر له ولوالديه وما ولد)[3].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٥٤ ح٤.

(٢) الكافي: ج٢ ص٤٥٥ ح١٠.

(٣) الكافي: ج٢ ص٤٥٥ح١١.

٤- **وعنه**: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: (إن النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال: لقد وافى من الملائكة سبعين ألفا وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه، فقلت: يا جبرئيل، بما يستحق صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءته ﴿قل هو الله أحد﴾ قائما، وقاعدا، وراكبا، وماشيا، وذاهبا وجائيا)[1].

٥- **وعنه**: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إدريس الحارثي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (يا مفضل، احتجز من الناس كلهم بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) وبـ﴿قل هو الله أحد﴾ اقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك، ومن تحتك، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرات، واعقد بيدك اليسرى، ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده)[2].

٦- **وعنه**: عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن عبدوس، عن محمد بن زاوية، عن أبي علي بن راشد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، إنك كتبت إلى محمد بن الفرج تعلمه أن أفضل ما يقرأ في الفرائض بـ﴿إنا أنزلناه﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾، وإن صدري ليضيق بقراءتهما في الفجر. فقال عليه السلام: (لا يضيقن صدرك بهما، فإن الفضل والله فيهما)[3].

٧- **وعنه**: عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن عمرو بن أبي

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٥٥ ح٢٠.

(٢) الكافي: ج٢ ص٤٥٧ ح٢٠.

(٣) الكافي: ج٣ ص٣١٥ ح١٩.

نصر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة، فيقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾؟ فقال: يرجع من كل سورة إلا من ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾[1].

٨- **وعنه**: عن أبي داود: عن علي بن مهزيار، بإسناده، عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (صلاة الأوابين كلها بـ: ﴿قل هو الله أحد﴾[2].

٩- **وعنه**: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الأسدي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (يكره أن يقرأ: قال هو الله أحد، بنفس واحد)[3].

١٠- **وعنه عن علي بن إبراهيم**، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن الحسن ابن عطية، عن عمر بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (من قرأ ﴿ قل هو الله أحد﴾ حين يخرج من منزله عشر مرات، لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته[4] حتى يرجع إلى منزله)[5].

١١- **ابن بابويه**، قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بفارس، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن الحصين، أن النبي صلى الله عليه وآله بعث سرية، واستعمل عليها عليا عليه السلام، فما رجعوا سألهم عنه؟ فقالوا كل

---

(١) الكافي: ج٣ ص٣١٧ ح٢٥.

(٢) الكافي: ج٣ ص٣١٤ ح١٣.

(٣) الكافي: ج٢ ص٤٥١ ح١٢.

(٤) كلأك الله كلاءة، أي حفظك وحرسك. (لسان العرب مادة كلأ).

(٥) الكافي: ج٢ ص٣٩٤ ح٨.

خير فيه، غير أنّه قرأ بنا في كل الصلوات بـ﴿قل هو الله أحد﴾، فقال: (يا عليّ لم فعلت هذا؟)، فقال: لحُبّي لـ﴿قل هو الله أحد﴾ ، فقال النبي ﷺ: (ما أحببتها حتى أحبك الله عزّ وجل)[1].

١٢- **وعنه**، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني محمّد ابن يحيى العطار، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ حين يأخذ مضجعه، غفر الله له ذنوب خمسين سنة)[2].

١٣- **وعنه** ، قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المكتّب، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة واحدة فكأنما قرأ ثُلث القرآن، وثُلث التورات، وثُلث الإنجيل، وثُلث الزبور)[3].

١٤- **وعنه**: عن أبي جعفر، قال: (حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلُح للمسلم في دينه ودنياه -وذكر ذلك، وقال عليه السلام في ذلك- من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ من قبل أن تطلع الشمس ومثلها: ﴿إنا أنزلناه﴾، ومثلها آية الكرسي، مُنع ماله ممّا يخاف، ومن قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿إنا أنزلناه﴾ قبل أن تطلع الشمس، لم يصبه في ذلك اليوم ذنب، وإن جهد إبليس. وإذا أراد أحدكم حاجة فليبكّر في طلبها يوم الخميس، فإن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) التوحيد: ص٩٤ ح١٢.

(٢) التوحيد: ص٩٤ ح١٢.

(٣) التوحيد: ص٩٥ ح١٥.

اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران، وآية الكرسي، و﴿إنا أنزلناه﴾ وأم الكتاب، فإنّ فيها قضاء الحوائج للدنيا والآخرة. إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوّذ بالله، وليقل: آمنت بالله وبرسوله مخلصاً لَه الدين. إذا كسا الله عزّ وجلّ مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب، وآية الكرسي، و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وليحمد الله الذي ستر عورته وزيّنه في الناس، وليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، فإنّه لا يعصي الله فيه، وله بكل سلك فيه ملك يُقدّس له، ويستغفر له، ويترّحم عليه، وإذا دخل أحدكم منزله فليسلّم على أهله، ويقول: السلام عليكم، فإن لم يكن لَه أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، وليقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ حين يدخل منزله فإنّه ينفي الفقر)[1].

١٥- **الشيخ في التهذيب**: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، قال عليّ بن النعمان، وقال الحارث: سمعته وهو يقول: ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن، و﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ تعدل ربعه، وكان رسول الله يجمع قول ﴿قل هو الله أحد﴾ في الوتر لكي يجمع القرآن كله[2].

١٦- **ورُوي** أنّه من قرأ في الركعتين الأُوليين من صلاة الليل في كل ركعة: الحمد مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاثين مرة، انفتل[3] وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب إلا غفر له[4].

(١) الخصال: ص٦١٠ باب الأربعمائة ح١٠.

(٢) التهذيب: ج٢ ص١٢٤ ح٥٦٩.

(٣) أنْفَتَل فلان عن صَلاته، أي انصرف. (لسان العرب مادة فتل).

(٤) التهذيب ج٢ ص١٢٤ ح٤٧٠.

١٧- **وعنه**: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن ابن الحجاج، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الوتر؟ فقال: (كان بيني وبين أبي بابٌ، فكان أبي إذا صلّى يقرأ في الوتر بـ﴿قل هو الله أحد﴾ في ثلاثتهنّ، وكان يقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ فإذا فرغ منها قال: كذلك الله ربيّ، أو كذلك الله ربي)[1].

١٨- **وعنه**: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن الحلبي، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (كان أبي عليه السلام يقول: ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثُلث القرآن، وكان يُحبّ أن يجمعها في الوتر ليكون القرآن كلّه)[2].

١٩- **وعنه**: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (الوتر ثلاث ركعات يفصل بينهنّ، ويقرأ فيهنّ جميعاً بـ﴿قل هو الله أحد﴾)[3].

٢٠- **محمّد بن العباس**: عن سعيد بن عجب الأنباري، عن سويد بن سعيد، عن عليّ بن مسهر، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: (إنما مثلك مثل ﴿قل هو الله أحد﴾ فإنّ من قرأها مرة، فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كلّه، وكذلك أنت، من أحبك بقلبه كان له ثُلث ثواب العباد، ومن أحبك بقلبه ولسانه كان له ثلثا ثواب العباد، ومن أحبك بقلبه ولسانه ويده كان له ثواب العباد أجمع)[4].

---

(١) التهذيب: ج٢ ص١٢٦ ح٤٨١.

(٢) التهذيب ج٢ ص١٢٧ ح٤٨٢.

(٣) التهذيب ج٢ ص١٢٧ ح٤٨٤.

(٤) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٦٠ ح٢.

٢١- **وعنه**: عن عليّ بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمّد، عن إسحاق بن بشر الكاهليّ، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سماك بن حرب، عن نعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ مرةً فكأنما قرأ ثُلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كلّه، وكذلك من أحب عليّاً بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة، ومن أحبه بقلبه ولسانه أعطاه الله ثُلثي ثواب هذه الأمة كلّها، ومن أحبه بقلبه، ولسانه ويده أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلّها)[1].

٢٢- **وعنه**: عن عليّ بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمّد، عن الحكم بن سليمان، عن محمّد بن كثير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (قال رسول الله ﷺ: يا عليّ، إنّ فيك مثلا من ﴿قل هو الله أحد﴾ من قرأها مرّةً فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد قرأ القرآن كلّه. يا عليّ، من أحبك بقلبه كان لَه مثل أجر ثلث هذه الأمة، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه كان لَه مثل أجر ثلثي هذه الأمة، ومن أحبّك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بسيفه كان لَه مثل أجر هذه الأمة)[2].

٢٣- **ابن بابويه**، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن عروة بن أخي شعيب العقرقوفي، عن شعيب، عن أبي بصير، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام يحدّث، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: (قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: أيّكم

(١) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٦١ ح٣.

(٢) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٦١ ح٤.

يصوم الدهر؟ فقال سلمان رحمه الله: أنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: فأيكم يحيى الليل؟ قال سلمان: أنا يا رسول الله. قال فأيكم يختم القرآن في كل يوم؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله. فغضب بعض أصحابه، فقال: يا رسول الله، إنّ سلمان رجُلٌ من الفرس، يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش، قلت: أيكم يصوم الدهر؟ فقال: أنا. وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت: أيكم يحيي الليل؟ فقال: أنا، وهو أكثر ليله نائم. وقلت: أيكم يختم القرآن في كل يوم؟ فقال: أنا، وهو أكثر أيامه صامت.

فقال النبي ﷺ: مه يا فلان، أنّى لك بمثل لقمان الحكيم، سله فإنّه يُنبئك. فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد الله، أليس زعمت أنك تصوم الدهر؟ فقال: نعم، فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل! فقال: ليس حيث تذهب، إنّي أصوم الثلاثة في الشهر، وكما قال الله عزّ وجلّ: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾[1]، وأصل شعبان بشهر رمضان، وذلك صوم الدهر.

فقال: أليس زعمت أنك تحيي الليل؟ فقال: نعم، فقال: إنك أكثر ليلك نائم! فقال: ليس حيث تذهب، ولكني سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: من بات على طُهر فكأنما أحيا الليل كلّه. وأنا أبيتُ على طُهر.

فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن في كلّ يوم؟ قال: نعمٌ. قال: فإنك أكثر أيامك صامت! فقال: ليس حيث تذهب، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام: يا أبا الحسن، مثلك في أمتي مثل: ﴿قل هو الله أحد﴾ فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثُلث الإيمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الإيمان، والّذي بعثني بالحق يا

(١) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.

عليّ، لو أحبك أهل الأرض كمحبّة أهل السماء لك، لما عـذّبَ الله أحـداً بالنار، وأنا أقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾، في كل يوم ثلاث مـرات. فقـام وكأنّـه قد ألقم القوم حجراً)[1].

٢٤- **الطَبرسي**: رُوي الفضيل بن يسار، قال: أمرنـي أبـو جعفـر عليه السلام أن أقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾، وأقول إذا فرغتُ منها: كذلك الله ربـي، ثلاثـاً[2]. وقد تقدّم في فضل سورة (الكافرون) من ذلك.

٢٥- **ومن طريق المُخالفين**: ما رواه أخطب خُطباء خوارزم، بإسناد يرفعه إلىعبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ (يا عليّ ما مثلـك في النـاس إلا كمثل ﴿قل هو الله أحد﴾ في القرآن، ومن قرأها مـرةً فكأنمـا قـرأ ثُلـث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثُلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مـرات كمن قد قرأ القرآن. وكذا أنت يا عليّ، من أحبك بقلبه فقد أحـب ثُلـث الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه فقـد أحـب ثلثـي الإيمـان، ومـن أحبـك بقلبه ولسانه ويده فقد أحب الإيمان كلـه، والّـذي بعثـني بـالحق نبيـاً، لـو أحبك أهل الأرض كمـا يحبـك أهـل السـماء لمـا عـذّب الله أحـداً منـهم بالنار)[3].

٢٦- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النـبي ﷺ، أنّـه قـال: (مـن قـرأ هـذه السورة وأصغى لهـا أحبـه الله، ومـن أحبـه الله نجـا، وقراءتـها علـى قبـور الأموات فيها ثواب كثير، وهي حرز من كل آفةٍ).

---

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٧ ح٥.

(٢) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٩٠.

(٣) تأويل الآيات: ج٢ ص٨٦٠ ح١.

٢٧- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها وأهداها للموتى كان فيها ثواب ما في جميع القرآن، ومن قرأها في الرمد سكنه الله وهدأه بقدرة الله تعالى)[١].

٢٨- **الرضا** عليه السلام في صحيفته، قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مر على المقابر وقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ أحدى عشر مرة ثمَّ وهب أجره للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات)[٢].

٢٩- **وعنه** عليه السلام في صحيفته: (عن عليّ عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى بنا صلاة السفر قرأ في الأولى الحمد و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، وفي الأخرى الحمد و ﴿قل هو الله أحد﴾، ثمَّ قال: قرأتُ لكم ثلث القرآن وربعه)[٣].

٣٠- **حدثني أبي**، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: رأيت الخضر عليه السلام في المنام قبل بدر بليلة، فقلت لَه: علّمني شيئاً أنتصر به على الأعداء، فقال: قل »يا هو يا من لا هو إلاّ هو« فما أصبحتُ، قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: يا عليّ، عُلِّمتَ الإسم الأعظم، فكان على لساني يوم بدر. وإنّ أمير المؤمنين عليه السلام قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾، فلما فرغ قال: يا هو يا من لا هو إلا هو إغفر لي وانصرني على القوم الكافرين. وكان عليّ عليه السلام يقول ذلك يوم صفين وهو يُطارد، فقال لَه عمار بن ياسر: يا أمير المؤمنين، ما هذه الكنايات؟ قال: اسم الله الأعظم وعماد التوحيد لله لا إله إلاّ هو، ثمَّ قرأ: ﴿شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو﴾ (سورة آل عمران: الآية ١٨) وآخر الحشر، ثمَّ نزل فصلّى أربع ركعات قبل الزوال[٤].

---

(١) البرهان: ج٨ ص٤٢٥.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٤٢٦.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٤٢٦.

(٤) التوحيد: ص٨٩ ح٢.

سبب نزول سورة الإخلاص

١- **الطّبرسي في الاحتجاج**: عن الإمام أبي محمّد العسكري عليه السلام: (إنّ اليهود أعداء الله لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة أتوه بعبد الله بن صوريا - وذكر حديثاً طويلاً يسأل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى أن قال لَه- أخبرني عن ربك ما هو؟ فنزلت: ﴿قل هو الله أحد﴾، فقال ابن صوريا: صدقت)[1].

٢- **محمّد بن يعقوب**: عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان، بن يحيى، عن أبي أيوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إنّ اليهود سألوا رسول الله، فقالوا: انسُب لنا ربك؟ فلبث ثلاثاً لا يجيبهم، ثمَّ نزلت: ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخرها). ورواه محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبي أيوب[2].

---

(١) الاحتجاج: ص٤٤.

(٢) الكافي: ج١ ص٧١ ح١.

١١٣) سورة الفلق

فضلها

١- **محمّد بن يعقوب**: عن عليّ بن إبراهيم، عن أحمد بن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: (ما من أحد في حد الصّبا يتعهد في كل ليلة قراءة: ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ و ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾، كل واحدة ثلاث مرات و﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، وإن لم يقدر فخمسين؛ إلاّ صرف الله عزّ وجلّ عنه كل لمم أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة، ويدُور الدم أبداً ما تعهد بهذا حتى يبلغه الشيب، فإن تعهد بنفسه بذلك أو تُعوهِد، كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله عزّوجلّ نفسه)[1].

٢- **الشيخ في التهذيب**: بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن يعقوب بن يقطين، قال: سألتُ العبد الصالح عليه السلام، عن القراءة في الوتر، وقلت: إنّ بعضاً روى: ﴿قل هو الله أحد﴾ في الثلاث، وبعضاً روى في الأُولين المعوّذتين، وفي الثالثة ﴿قل هو الله أحد﴾؟ فقال: (إعمل بالمعوّذتين، وقل هو الله أحد)[2].

---

(١) الكافي: ج٢ ص٤٥٦ ح١٧.

(٢) التهذيب ج٢ ص١٢٧ ح٤٨٣.

٣- **ابن بابويه**: عن أبيه، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر ﷺ، قال: (قال من أوتر بالمعوّذتين و﴿قل هو الله أحد﴾ قيل له: يا عبد الله أبشرفقد قبل الله وترك)[1].

٤- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة الفلق في كل ليلة عند منامه، كتب الله له من الأجر كأجر مَن حجّ واعتمر وصام، وهي رقية نافعة وحرز من كل عين ناظرة بسوء).

٥- **وقال رسول الله** ﷺ: (من قرأها عند نومه كان له أجر عظيم، وهي حرز من كل سوءٍ، وهي رقية نافعة وحرز من كل عين ناظرة)[2].

٦- **وقال الصادق** ﷺ: (من قرأها في كل ليلة من ليالي شهر رمضان، كانت في نافلةٍ أو فريضةٍ، كان كمن صام في مكة، وله ثواب من حج واعتمر بإذن الله تعالى)[3].

---

(١) ثواب الأعمال: ص١٥٧.

(٢) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٤٤٢.

(٣) البرهان في تفسير القرآن: ج٨ ص٤٤٢.

١١٤) سورة الناس

فضلها

تقدم في سورة الفلق.

١- **ومن خواص القرآن**: رُوي عن النبي ﷺ، أنّه قال: (من قرأ هذه السورة على ألم سكن بإذن الله تعالى، وهي شفاء لمن قرأها).

٢- **وقال رسول الله** ﷺ: (من قرأها عند النوم كان في حرز الله تعالى حتى يُصبح، وهي عوذة من كل ألم ووجع وآفة، وهي شفاء لمن قرأها)[١].

٣- **وقال الصادق** عليه السلام: (من قرأها في منزله كل ليلة، أمن من الجن والوسواس، ومن كتبها وعلّقها على الأطفال الصغار حفظوا من الجانّ بإذن الله تعالى)[٢].

٤- **وعن عقبة بن عامر**، قال: قال رسول الله ﷺ: (أُنزلت عليّ آيات لم ينزل مثلهن: المعوذتان)[٣].أورده مسلم في الصحيح[٤].

٥- **وعنه**: عن النبي ﷺ، قال: (يا عقبة، ألا أُعلّمك سورتين هما أفضل القرآن؟). قلتُ: بلى يا رسول الله، فعلّمني المعوّذتين، ثمَّ قرأ بهما في صلاة الغداة، وقال: (اقرأهما كلما قُمتَ ونِمتَ)[٥].

---

(١) البرهان: ج٨ ص٤٤٤.

(٢) الرهان: ج٨ ص٤٤٤.

(٣) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٩١.

(٤) صحيح مسلم: ج١ ص٥٥٨ ح٢٦٥.

(٥) مجمع البيان ١٠ ص٤٩١.

٦- **وعن أبي عبيدة الحذّاء**، عن أبـي جعفـر (عليه السلام)، قـال: (مـن أوتـر بالمعوِّذتين و﴿قل هو الله أحد﴾ قيل ل ه: يا عبد الله، أبشر، فقد قبـل الله وترك)[1].

٧- **وعن الفضيل بن يسـار**، قـال: سمعـت أبـا جعفـر (عليه السلام)، يقـول: إنّ رسول الله (عليه السلام) اشتكى شـكوة[2] شـديدة، ووجـع وجعـاً شـديداً، فاتـاه جبرئيل وميكائيل (عليه السلام) فقعد جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليـه، فعوّذه جبرئيل بـ: ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ وعـوّذه ميكـائيل بــ: ﴿قـل أعوذ بربّ الناس﴾[3].

٨- **وعن أبي خديجة**، عن أبي عبـد الله (عليه السلام)، قـال: (جـاء جـبرئيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وهو شاك، فرقاه بالمعوّذتين و ﴿قل هو الله أحـد﴾ وقـال: بسـم الله أرقيك، والله يشفيك من كلّ داءٍ يؤذيك، خُذها فلتهنُئك)[4].

٩- **وعن عبد الله بن سنان**، عن أبي عبد الله (ع) قـال: (إذا قـرأت: ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ فقل في نفسك: أعوذُ بربّ الفلق، وإذا قرأت ﴿قل أعوذ بربّ الناس﴾ قل في نفسك: أعوذُ بربّ الناس)[5].

---

(١) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٩١.

(٢) الشكوة: الوأحدة من الشكو بمعنى المرض. أقرب الموارد مادة شكو.

(٣) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٩٥.

(٤) مجمع البيات: ج١٠ ص٤٥٩.

(٥) مجمع البيان: ج١٠ ص٤٩٨.

سبب نزول المعوّذتين

١-**أبو عليّ الطبرسي في مجمع البيان**: سبب النزول، قالوا إن لبيد بن أعصم اليهودي سحر رسول الله ﷺ، ثم دسّ ذلك في بئر لبني زُريق، فمرض رسول الله ﷺ، فبينا هو نائم إذا أتاه ملكان، فقعد أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، فأخبراه بذلك، وأنّه في بئر ذروان في جُفّ طلعة تحت راعوفة، والجفُّ قِشرُ الطلع، والراعوفة حجَر في أسفل البئر، يقوم عليها الماتح. فانتبه رسول الله ﷺ، وبعث عليّاً عليه السلام والزبير وعمّاراً، فنزحوا ماء تلك البئر، ثمَّ رفعوا الصخرة وأخرجوا الجفّ، فإذا فيه مشاطة رأس، وأسنانٌ من مُشطه، وإذا فيه مَعْقِدٌ في إحدى عشرة عقدة مغروزة بالإبر، فنزلت هاتان السورتان، فجعل كلّما يقرأ آية انحلّت عُقدة، ووجد رسول الله ﷺ خِفّة، فقام فكأنّما أُنشط من عقال، وجعل جبرئيل عليه السلام يقول: بسم الله أرقيك من كلّ شيءٍ يؤذيك، من حاسدٍ وعين، والله تعالى يشفيك.

ثمَّ قال الطبرسي: ورووا ذلك عن عائشة وابن عباس. ثمَّ قال: وهذا لا يجوز لأنّ من وُصِف بأنّه مسحور، فكأنّه قد خَبَل عقله، وقد أبى الله

سبحانه ذلك في قوله ﴿وقال الظالمون إن تتبعون إلاّ رجلاً مسحوراً ۞ انظر كيف ضَربوا لك الأمثال فضلّوا﴾[1] ولكن يُمكن أن يكون اليهودي أوبناته على ما رُوي، اجتهدوا في ذلك فلم يقدروا عليه، وأطلع الله نبيّه ﷺ على ما فعلوه من التمويه حتى استخرج، وكان ذلك دلالة على صدقه ﷺ، وكيف يجوز أن يكون المرض من فعلهم! ولو قدروا على ذلك، لقتلوه وقتلوا كثيراً من المؤمنين مع شدّة عداوتهم له[2].

٢- **عليّ بن إبراهيم**، قال: حدثني أبي، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبد الله ؑ قال: (كان سبب نزول المعوذتين أنّه وَعَك رسول الله ﷺ فنزل عليه جبرئيل ؑ بهاتين السورتين فعوّذه بهما)[3].

---

(١) سورة الفرقان: الآيتان: ٨-٩.

(٢) مجمع البيان ج١٠ ص٤٩٢.

(٣) تفسير القمي. ج٢ ص٤٥٤.

المصادر

القرآن الكريم

الألـف

الإحتجاج
للطبرسي ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت .
أسباب النزول
للواحدي ، طبعة عالم الكتب ـ بيروت .
الأمالي
للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت .
أصول الكافي
لثقة الإسلام الشيخ الكليني ، طبعة دار صعب و دار الأضواء ـ بيروت .
الأمالي
لشيخ الطائفة الطوسي ، طبعة النعمان ـ النجف الأشرف .
الأمالي
للشيخ المفيد ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت

البـاء

بحار الأنوار
للعلامة المجلسي ـ طبعة مؤسسة تاريخ العربي ـ بيروت .
البرهان في تفسير القرآن
للسيد هاشم البحراني ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت

التـــاء

تأويل الآيات

للسيد علي شرف الدين الاسترابادي النجفي ، طبعة جامعة المدرسين ـ قم المقدسة .

تفسير الأمثل

للشيخ مكارم الشيرازي طبعة مؤسسة البعثة ـ بيروت .

تفسير الصافي

للفيض الكاشاني ، طبعة مكتبة الصدر ـ طهران .

تفسير العياشي

لأبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمر قندي ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت .

تفسير القمي

للشيخ علي بن إبراهيم القمي ، طبعة مؤسسة البعثة ـ بيروت .

تفسير نور الثقلين

للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي ، طبعة المطبعة العلمية ـ قم المقدسة .

التهذيب

لشيخ الطائفة الطوسي ، طبعة دار صعب ـ بيروت .

التوحيد

للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت .

الثـــاء

ثواب الأعمال وعقاب الأعمال

للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي ـ بيروت .

الجيم

جامع الأخبار
للشيخ تاج الدين محمد بن محمد الشعيري ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

الخاء

الخصال
للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

الدال

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار
لمحمود بن عمر الزمخشري - طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

الصاد

صحيح مسلم
لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، طبعة دار الفكر - بيروت .

الطاء

طب الأئمة (عليهم السلام)
لأبي عتاب عبد الله والحسين ابني بسطام النيسابوريين ، منشورات المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف .

العين

علل الشرائع
للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

عيون أخبار الرضا (عليه السلام)
للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

الميم

مجمع البيان في تفسير القرآن
لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، طبعة دار إحياء التراث العربي - بيروت .
مختصر بصائر الدرجات
للشيخ حسن بن سليمان الحلي ، الطبعة الحيدرية - النجف الأشرف .
مصباح الكفعمي
لإبراهيم بن علي الكفعمي العاملي ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .
مناقب آل أبي طالب
لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، طبعة دار الأضواء - بيروت .
من لا يحضره الفقيه
للشيخ الصدوق ، طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت .

النون

نقد منهج التفسير والمفسرين المقارن
لسالم الصفار ، طبعة دار الهادي - بيروت .

الفهرس